المجتمع

الثلاثاء ٢ صفر ١٤٠٩ هـ
الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٨٨ م
العدد ٨٨٢ ــ السنة التاسعة
عشرة ــ الثمن ٢٥٠ فلسا

قرارات سعودية ضد الفساد والإفساد

حكمتيار: زيارة شيفارنادزة لكابول من أجل تغيير نجيب الله...

استفتاء الصحراء الغربية:

نعم للوحدة... لا للتجزئة



أينما كانت وجهتك

فطائراتنا الحديثة تنقلك إلى أكثر من أربعين وجهة .

بإمكانك التنقل لأكثر من أربعين بلداً في أربع من قارات العالم على متن طائراتنا الحديثة الواسعة .

ومكاتبنا المنتشرة في أرجاء المعمورة ترحب بك وتضع بين يديك كل ماتحتاج لرسم خط سفرك خلال دقائق .

وقتك وراحتك يستأثران باهتمامنا . أفراد طاقمنا المدرب يعمل بجد لتكون رحلتك معنا تجربة ممتعة سواء كنت في الدرجة الأولى ، الواحة « رجال الأعمال » أو السياحية . يساعدهم في ذلك ماجهزنا به طائراتنا من مقاعد مريحة ووجبات متنوعة تقدم بإشراف « الشيف الطائر » لتختار منها ما يناسبك .

خبرتنا الطويلة في مجال الطيران مكنتنا من معرفة متطلباتك ونحن نطورها باستمرار منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً .

الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٢ صفر ١٤٠٩ هـ - الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٨٨ م - العدد ٨٨٢ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا.





في هذا العدد

باختصار

المجاهدون يصنعون التغيير

بفضل الله اولا وبعزيمة المجاهدين الصادقين يسير الجهاد الافغاني بخطوات وئيدة ثابتة نحو النصر النهائي باذن الله على الرغم من كل حملات التشكيك ومحاولات الاحتواء ووضع العراقيل ونصب الشباك. لقد راهن كثيرون بعد استشهاد الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق على ان هذا الجهاد سيضعف ويتقهقر للوراء وان روح الخلاف ستدب في صفوف المجاهدين لكن الاحداث اثبتت عكس ذلك تماما فهاهم المجاهدون يطرقون بايمانهم وبصواريخهم ابواب المدن الافغانية الكبرى التي يتمترس خلف جدرانها رموز التبعية والعمالة وهاهم اركان النظام العميل يرسلون صرخات النجدة والاستغاثة الواحدة تلو الاخرى.

كلنا أمل ان يزداد تلاحم الشعبين الافغاني والباكستاني في المرحلة المقبلة لافشال كل الخطط المستقبلية القائلة بان افغانستان وباكستان مقبلتان على تغيير مرسوم من قبل الدول الكبرى.

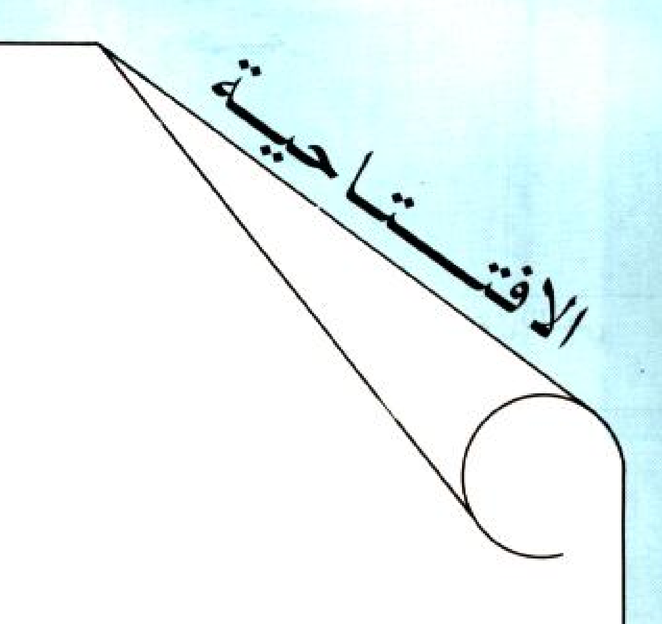
ان التغيير الحقيقي تصنعه الشعوب المجاهدة وليس للعملاء والمرتزقة ومصاصي دماء الشعوب اي فضل فيه فهل يدرك المراهنون على معالم المرحلة القادمة هذه الحقيقة؟؟

العنوان: شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩ - فاكسميل: ٢٥٤٣٤٧٩

السعر: ▪ الكويت ٢٥٠ فلسا ▪ السعودية ٤ ريالات ▪ قطر ٤ ريالات ▪ الامارات ٤ دراهم ▪ البحرين ٣٠٠ فلس ▪ اليمن ٥ ريالات ▪ الاردن ٣٠٠ فلس ▪ السودان ٧٥ قرشا ▪ المغرب ٤ دراهم ▪ سلطنة عمان نصف ريال.

الاشتراك السنوي:
• قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت • قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية • قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية • الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتيا.

وكلاء توزيع المجلة:
الكويت - دار القبس - هاتف ٤٨٤٤٥٧٨ - ٤٨١٦٤٦٠
السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف ٦٦٩٤٧٠٠
الاردن - وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١ - ٦٣٥١٥٢
اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف ٢٠١٢٥٢
دولة قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
دولة البحرين - مكتبة الآداب - هاتف ٢٣١٠٦٢
سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف ٢٩٢٦٨٧



استفتاء الصحراء الغربية:

نعم للوحدة ... لا للتجزئة

ان وحدة الشعوب الاسلامية امر شرعي فرضه الله سبحانه وتعالى، وقد وصف سبحانه هذه الشعوب المسلمة بقوله: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون».

ومن هذا المنطلق الاسلامي ننظر الى ما يجب ان تكون عليه الكيانات العربية... ومن هذا المفهوم ايضا ايدنا وما زلنا نؤيد كل صوت وحدوي بناء، واذا كان مجلس التعاون الخليجي صورة من صور الوحدة الاقليمية في الجناح الشرقي للوطن العربي، فاننا منذ الاعلان عنه اعلنا موقفنا المؤيد له.. بل وطالبنا بالمزيد من التلاحم الاخوي بين اقطار الخليج وذلك في هدي التشريع الاسلامي السمح.

واذا كان هذا موقفنا من اية وحدة بناءة... فاننا لا بد من ان نكون ضد كل اشكال التجزئة، ومن هذا المنطلق ايضا وقفنا وما زلنا ضد المزيد من تجزئة الجناح الغربي للامة... والمتمثل في مشكلة ما يسمى بـ «البوليساريو».. وليس موقفنا ذلك قائم على اساس تأييدنا او رفضنا لنظام يميني او يساري، فهذه قضية اخرى يعرف القاصي والداني رأينا فيها.. انما المشكلة في تلك البقعة من عالمنا المسلم اليوم هي مشكلة انفصال شعب او وحدة اقليم.. هذه هي القضية التي لا تنفك عن بعد اسلامي فيها.

ضرورة الحذر:

ولعله من السابق لاوانه ان نرسم الصورة النهائية لما ستكون عليه قضية المشاكسين الانفصاليين.. المسماة تجاوزا لسائر مصطلحات التاريخ العربي والاسلامي بـ «البوليساريو» !!

ومع ذلك فاننا نكشف عن تفاؤل حذر... وعن امل في ان يبقى شعب الصحراء الغربية مشدودا الى اواصر الوحدة من خلال عوامل الانتماء الشرعية الى الامة الاسلامية اولا، والى الوطن المغربي ثانيا، وذلك بعيدا عن الايديولوجيات الثورية المشتقة من القاموس السياسي اليساري والمستوردة من اللعنة الشيوعية !!

حقائق للتأمل:

وازاء المسلمات السابقة، ماذا نقول لشعبنا المسلم في الصحراء الغربية وهو امام اقتراحات دي كويلار — السكرتير العام للامم المتحدة — بشأن الاستفتاء...

١ — انه لا بد من وضع الحقائق التالية بين يديه منطلقين في ذلك بدوافع شرعية... ومنطلقات تمليها مصلحة الامة... نقول:

ان التجزئة على الخارطة العربية فعل استعماري لا يقبله دين الاسلام ولا تقره شريعتنا السمحاء، قال تعالى: «وان هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون».

٢ ـ ان الفكر القائم على المنازع اليسارية وما ينبثق عنه من طرح سياسي يأخذ شكلا ثوريا، انما هو واحد من المشتقات الشيوعية التي تحارب تعاليم الاسلام الحنيف كدين خالد فيه شريعة إلهية خالية من النقص.

٣ ـ ان الشيوعية المصدرة الى وطننا الاسلامي الكبير تأخذ اشكالا عديدة وخبيثة، وكثيرا ما تخبأ تحت اشكال ثورية.. لكن مؤداها جميعا الالحاد بدين الله، ومن ثم تحطيم وحدة الامة الاسلامية وتجزئتها وتفكيك سائر الاواصر فيها.

٤ ـ ان تقرير المستقبل عبر الاستفتاء الشعبي يجب ان يراعي وحدة الامة وعدم تجزئة اقاليمها، لان التجزئة تجربة مريرة عانت منها بعض شعوب الامة.

٥ ـ ان النزعات الانفصالية في الوطن العربي مرتبطة بمصالح الاستعمار وبالتالي فانها ستكلف المواطن غاليا، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية.. وغيرها.

٦ ـ ان الشعارات اليسارية واصحابها يمكن ان يضحوا بكل مفاهيم الوحدة العربية من اجل الوصول الى الحكم...

ـ وهنا نسأل شعبنا الصحراوي المسلم:

هل نحن بحاجة الى دولة عربية اخرى؟ ولماذا؟

الامل المرتقب:

واذا كان الواجب الاسلامي يحتم على شعب الصحراء الغربية ان يفكر في مستقبله على اساس بقائه في اطار المغرب، الذي اعلن مرارا عن استعداده للتعاون مع الامم المتحدة بشأن ايجاد حل سلمي معقول فاننا نعتقد ان الاستفتاء القادم سيكشف عن رغبة اكيدة لدى شعب الصحراء بتفويت الفرصة على اذناب الاستعمار من ذوي النزعات الانفصالية الملوثة والاتجاهات اليسارية المغرضة، واذا كان الانفراج بين الرباط والجزائر قد حقق وضعا ايجابيا ملموسا على مستوى تعاون الشعبين (المغربي ـ والجزائري) من الناحية الاقتصادية، فان توحد الصحراء الغربية مع المغرب سيحقق تكاملا اقتصاديا ملموسا في هذه المنطقة العربية المسلمة، واحرى بأولئك المحسوبين على أمتنا من دعاة التمزق والانفصال ان يراجعوا مواقفهم مراجعة مبدئية على اساس مصالح الامة الاسلامية.. وعلى اساس من توجيهات هذا الدين الاسلامي الحنيف، بعيدا عن المزايدات الثورية الجوفاء!! ويظل الامل ان يعرف هؤلاء ان اليسارية التي سقطت في معظم انحاء العالم الاسلامي لن تكتب لها الحياة في الجناح المغربي لهذه الامة... وعلى هذا الاساس نرتقب ان يعي شعبنا المسلم في الصحراء الخطر الذي سيحيق به اذا استسلم للنزعة الانفصالية التي هي خيانة لمبادىء الامة... وصد عن التوجه الاسلامي الراشد، واذا كنا نعرف حقيقة ان شعب صحرائنا المسلمة سيختار في النهاية وحدته مع اخوانه في المغرب، فان الامل المرتقب ان يقول هذا الشعب الصحراوي المسلم: لا للنزعات الانفصالية في الوطن العربي... لا للتجزئة... نعم للوحدة.

حيثيات اخيرة:

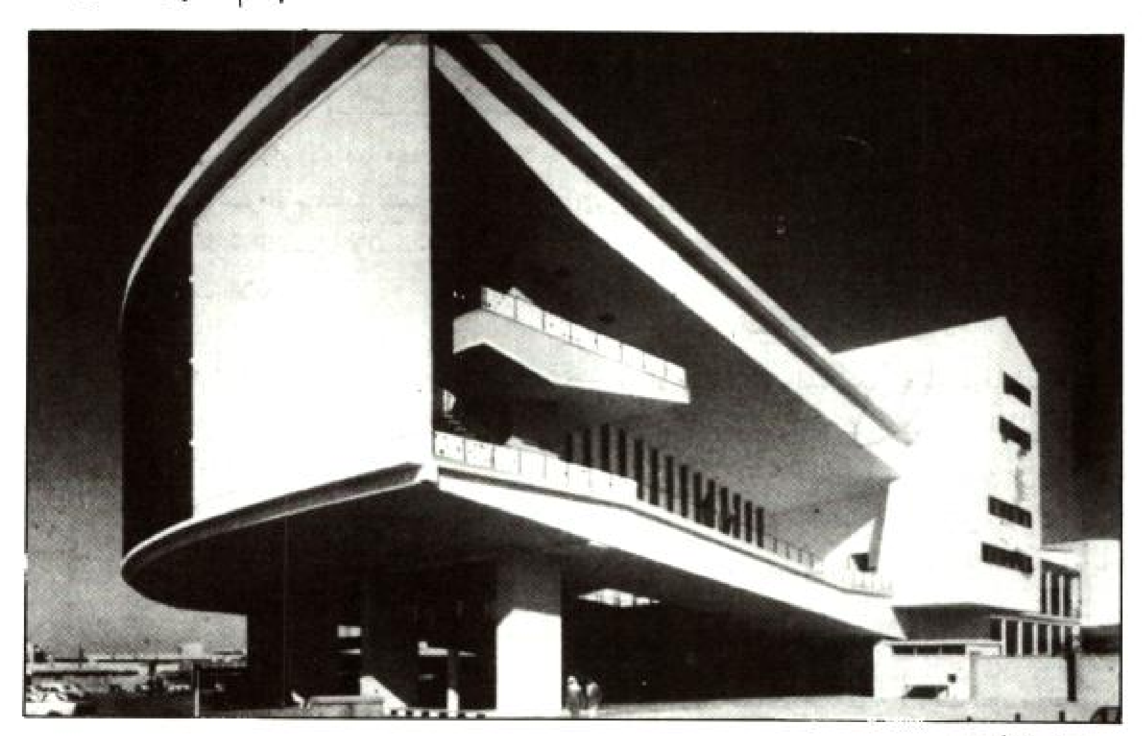
في الاعراف الدولية يحق لاية دولة ان تحمي نفسها ومواطنيها وارضها من عبث المشاغبين، لذا.. فانه ليس من الممكن ان تكون حماية المغرب لنفسه من هجمات شواذ البوليساريو المتسللين امرا يحتاج الى نقاش، واذا كانت هنالك ستة خطوط عسكرية دفاعية مغربية لحماية شعب المغرب وارض المغرب... من تسلل من يسمون انفسهم بـ «ثوار البوليساريو!!» فان ذلك لا يتعارض مع حق المغرب الذي تقره سائر الاعراف الدولية والانسانية.. واذا كان الامر كذلك، فان اي تبرير لثوار (البوليساريو!!) في الاعتداء على المغرب انما هو تبرير ساقط لانه سفك للدماء المسلمة على ارض اسلامية من المفروض ان تضم اقاليمها خارطة واحدة.

وفي الختام نقول:

ان المصلحة العليا للامة تقتضي اولا واخيرا مراجعة الشعب الصحراوي المسلم لسائر الاخطار المطروحة في ساحته، وعليه ان يختار ما يؤصل مفاهيم وحدته مع شعوب هذه الامة الوسط بعيدا عن كل طرح اجنبي خارجي... ولا سيما ذلك الطرح الانفصالي الملوث بالثورية الماركسية.. فهل يعي شعب الصحراء الغربية مصلحته العليا؟ وهل ينبذ الثورية المزعومة قائلا: لا للنزعات الانفصالية في الوطن العربي.. لا للتجزئة ـ نعم للوحدة.؟ نأمل ذلك.

لماذا وكيف يحاربون كلية الشريعة ؟

بقلم طارق الحمود



• جامعة الكويت.

منذ ان تم افتتاحها في ١٩٨٢/٩/٨ بموجب ارادة اميرية كريمة، وهي تواجه حربا شعواء ظاهرة حينا وخافية في احيان كثيرة، هكذا كان حال كلية الشريعة التي تم انشاؤها لتكون منارا جديدا من منارات الاسلامي الكثيرة في هذا البلد الخير، وصرحا علميا يتخرج منه العلماء بشؤون الشريعة، غير ان وجودها اقض مضاجع البعض فراحوا يثبطون الهمم ويثيرون المخاوف من ايجادها، حتى اذا ما وفق الله اهل الرأي من المسؤولين الى ايجادها، استمروا هم في مخطط التثبيط والهجوم والتخويف من آثار قيامها، ووضعوا ما استطاعوا من عراقيل في طريق سيرها ونموها.

لماذا نريد كلية الشريعة ؟

ان اهمية الشيء تنبع من الغاية من وجوده، وقد كان وجود كلية للشريعة حلما في اذهان المخلصين والمهتمين في القضايا الاسلامية، وتحدث الكثيرون قبل ايجادها منادين بضرورة انشاء كلية للشريعة، ففي استطلاع للرأي اجرته مجلة «المجتمع» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١/١٢ تحدث السيد جاسم الصقر (اول خريج كويتي واول كويتي درس القانون) قائلا: انني ــ بلا جدال ــ اقف مع انشاء هذه الكلية فوجودها امر مفيد. اما وزير العدل الاسبق السيد عبدالله المفرج فقال: «بكل تأكيد الكويت في حاجة الى كلية الشريعة» وعضد الاراء السابقة ما طرحه وزير الاوقاف الاسبق السيد يوسف الحجي بقوله: «وجود كلية الشريعة من اوجب الواجبات»، وايده في ذلك الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة في ذلك الوقت، والدكتور سليمان البدر مساعد مدير الجامعة السابق لشؤون خدمة المجتمع وكثيرون غيرهم.

ويمكن ايجاز الاراء المؤيدة لوجود كلية الشريعة في الاسباب التالية:

١ ــ المطالبة بوجود كلية الشريعة تنطلق من

• وزارة التربية هي

المطالبة بتطبيق الشريعة في شؤون حياتنا اليومية، وهذا يتطلب ايجاد مؤسسة اكاديمية علمية تعنى بتخريج كوادر مؤهلة وقادرة على فهم وتقنين وخدمة تطبيق الشريعة في جميع البلاد الاسلامية والمساهمة في دفع عملية الاجتهاد والفقه اللتين توقفتا منذ زمن بعيد، والمحافظة على حيوية وعصرية العلوم الشرعية بحيث تواكب الآراء الفقهية التطورات والمستجدات ولا تنقطع عن مسيرة التقدم.

٢ ــ ايجاد كلية للشريعة يساهم في غرس المفاهيم والقيم الاسلامية الصحيحة الخالية من الغلو والبدع والخرافات ويعين على تسديد مسيرة غرس الفضائل ومحاربة الرذائل في المجتمع.

٣ ــ انشاء مثل هذه الكلية هو السبيل لاعداد كوادر كويتية مؤهلة لشغل الوظائف ذات الصبغة الشرعية والاسلامية في الجهاز الاداري الحكومي كالخطباء والائمة والمدرسين والقضاة الشرعيين وشاغلي الوظائف الادارية في وزارة الاوقاف كما ان وجود مثل هذه الكوادر يسد العجز في الحاجة الى جهات استشارية شرعية ملحقة في ادارات واجهزة الدولة المختلفة.

لماذا لا يريدون كلية الشريعة؟

اما الآراء التي كانت تعارض وجود انشاء كلية للشريعة فلم تكن تجرؤ على التصريح بشكل علني رافض لانشائها وانما كانت تمارس دور الرفض العملي في الخفاء عن طريق عرقلة مشروع ايجادها وعرقلة مسيرتها بعد انشائها والاسباب الكامنة وراء رفض البعض لوجودها تنحصر في الاتي:

١ ــ البعض لا يؤمن بجدوى تطبيق الشريعة في مجتمعات عصرية حديثة، ويجاهر في طرح هذا الرأي ولا يرى غضاضة في ان يحارب وجود كلية للشريعة من هذا المنطلق اذ الامر كما يفهمه هذا البعض ان انشاء مثل هذه الكلية لا يساهم في تحديث المجتمع بل في تأخره ورجعيته، بل ان انشاءها فيه هدر للاموال.

٢ ــ يرى الرافضون لانشائها ان المؤسسة الجامعية الاكاديمية يجب ان تعمل على نقل الانماط الغربية في شتى مجالات الحياة اذ هي الحضارة في نظرهم، وبالتالي فان وجود كلية للشريعة لا يخدم هذا الهدف.

كيف تحقق المشروع؟

ابان ارهاصات ايجاد كلية الشريعة كانت الرغبة الشعبية المؤيدة لانشائها ظاهرة وواضحة ويمكن استقراؤها من خلال مطالعة سريعة لصحف ومجلات وتسجيلات تلك الفترة، في حين كان الرفض الخفي من البعض او الظاهر النادر لا يشكل الا نسبة ضئيلة قياسا الى الاراء والاصوات المؤيدة.

وانحسم هذا الامر، بمبادرة اميرية كريمة وبايمان من سموه بوجوب انشائها حيث صدر المرسوم الاميري بانشاء كلية للشريعة وتشكيل لجنة تضع الاسس والقواعد الكفيلة باخراجها الى حيز الوجود، وقد كان بحمد الله فقد تأسست كلية الشريعة وبدأت بتخريج الكوادر العلمية بشكل متزايد تدريجيا سنة تلو اخرى.

وقد سعى الرافضون لوجودها الى محاربتها بشتى السبل لبيان عدم جدواها ووقف تزايد الاقبال من الطلبة على الالتحاق بها، فقد رفض في البداية افتتاح قسم للمعيدين فيها، ثم توالت التعقيدات المفتعلة في فتح ابواب العمل لخريجي الشريعة حتى وصلت الى اوجها هذه السنة برفض بعض جهات العمل التي يفترض ان الطلبة قد دخلوا في كلية الشريعة للالتحاق بها.

قفل ابواب العمل

لدى التحاقهم بالكلية، تم اعلام الطلبة بان الجهات الحكومية التي ستكون مجال اعمالهم هي وزارة التربية وجامعة الكويت ووزارة العدل ووزارة الاوقاف ووزارة الاعلام، واذا كانت وزارة العدل قد سعت مشكورة الى تعيين خريجي الشريعة في الوظائف المناسبة حسب المتاح، وتبعتها في ذلك وزارة الاوقاف، الا انه تبقى طبيعة الوزارتين لا تستوعبان الكم الكبير من خريجي كلية الشريعة، مما يعظم من دور وزارة التربية على وجه الخصوص للاستعانة بهم في مجال التدريس، ودور جامعة الكويت ووزارة الاعلام ايضا، فهذه الجهات درجت في السنوات الاخيرة على رفض طلبات الالتحاق المقدمة من خريجي كلية الشريعة، وهنا كمنت المشكلة.

حجج ومبررات واهية:

واذا كانت وزارة التربية هي الجهة الرئيسية القادرة على استيعاب غالبية خريجي الشريعة فقد زاد رفضها لتعيينهم من ضخامة المشكلة، وانحصرت حجج الوزارة في عدم تأهيل خريجي الشريعة للتدريس لانهم لم يتلقوا مواد تربوية في دراستهم، بالاضافة الى كفاية الوزارة من المدرسين، وكلا الحجتين واهيتين تماما، اذ ان من بين الخريجين من درس هذه المواد التربوية التي تتحجج الوزارة بوجوب تلقيها في المنهج الدراسي كما انه ليس من الصعب على الوزارة ان تخصص دورات تأهيلية لمن لم يتلق من الخريجين هذه المواد، ان كانت حقا ترى ضرورة تلقيها، اما بالنسبة للكفاية من المدرسين فهذا لا يمكن ان يكون على حساب ابنائنا الذين تعبت الدولة في تعليمهم وتدريسهم وتخريجهم ليواجهوا مصيرهم في رفض تعيينهم في المجال الذي يرغبون فيه، في حين ان الوزارة تستقدم آلاف المدرسين من الخارج في الوقت الذي ترفض فيه تعيين ابنائها.

و ينطبق القول ذاته على وزارة الاعلام وجامعة الكويت اذ يواجه الخريجون من كلية الشريعة نفس المكشلة التي يواجهونها مع وزارة التربية والحق ان المبررات التي ترفض هذه الجهات تعيين الخريجين على اساسها ايا كانت، لا يلغي دور كل منها في وجوب العمل على ايجاد فرص عمل لهم، اذ ان الدولة بجهازها الاداري مسؤولة عن ابنائها، واذا قلنا ان الذكور منهم ربما استطاعوا الالتحاق باي وظائف اخرى قد لا تتناسب وتخصصاتهم تحت وطأة الحاجة لكسب الرزق، فما مصير الاناث من الخريجات اللواتي لن يجدن مجالا يفيدون منه بلادهم بعلمهن ودراستهن؟!

الامر في النهاية برأينا، يستحق تدخلا حكوميا فوريا لانصاف هؤلاء الخريجين ووضع كلية الشريعة في مكانها اللائق بها من التخطيط والتنظيم والرعاية، وليس لنا الا ان نأمل بلفتة اميرية كريمة كأختها التي سبقت في تأسيس كلية الشريعة، ترعى الابناء الخريجين وتنصف اوضاعهم.

● وزير التربية

الجهة الرئيسية القادرة على استيعاب غالبية خريجي الجامعة.



● د. علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي.

ماذا نريد من وزير التعليم العالي ؟

بقلم: حمد ابراهيم

صدر يوم الاربعاء الماضي مرسوم اميري بتعيين الدكتور علي عبدالله الشملان وزيرا للتعليم العالي، وهي وزارة استحدثت قريبا خلال التشكيل الوزاري الاخير والذي جرى في مطلع هذه السنة، وكان وزير التربية انور النوري يرأسها بالوكالة الى حين تعيين الدكتور الشملان.

وبالرغم من اننا لا نعرف عن الوزير الكثير الا اننا نتفاءل بوجوده على كل حال ونتعاطف معه ونتمنى له التوفيق والنجاح.

نتمنى له التوفيق لانه مقدم على تسلم مسؤولية جسيمة وإرث ثقيل من مشاكل الجامعة والمعاهد التطبيقية، هذه المشاكل التي تراكمت وتعاظمت مع الزمن حتى اصبحت جزءا من هذه المؤسسات الاكاديمية الهامة بحيث يئس المخلصون من علاجها ونظر بعضهم لمستقبل التعليم العالي في الكويت بمنظار اسود قاتم.

ولعل الوزير الجديد سينشغل في البداية في وضع تصور حول شكل الوزارة الجديدة وتحديد المرشحين لمناصب الوكلاء والوكلاء المساعدين وهي مهمة منفصلة ولكن سيكون عليه بعد ذلك دخول المعركة وتقديم الكثير من الجهد والوقت لحل مشاكل التعليم العالي.

هذه المشاكل كثيرة ومتباينة في الخطورة والاهمية، ونحب في هذا المقال الموجز ان نضع بين يد الدكتور علي الشملان بعضا من المشاكل الواقعة والتي سيتوقف نجاحه في منصبه الهام وربما نجاح فكرة الوزارة نفسها على حلها.

واقع التعليم العالي

ينفذ التعليم العالي في الكويت من قبل جهتين، الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وهو يهتم بالتحصيل العلمي لاكثر من ٢٥ الف طالب، ومن المناسب تناول مشاكل كل جهة على حدة.

فجامعة الكويت بعد عشرين عاما على انشائها باتت مثقلة بكثير من المشاكل والاخطاء والتجاوزات ومن اهم واكثر المشاكل سوءا:

● **التكتل والشللية في الادارة:** لقد ادى الصراع المستمر ضمن اعضاء هيئة التدريس والكويتيون منهم بشكل اخص الى الانشغال بمعركة المناصب والانصراف عن المهام العلمية والاكاديمية المفترضة من الدكتور الجامعي، فلم يعد

الكويتيين من اعضاء هيئة التدريس يهتمون بتطوير مسارهم العلمي او القيام بالابحاث بقدر ما يهتمون بالحصول على المناصب الادارية لما تتضمنه هذه المناصب من مكاسب مادية وادبية.
ولوجود مثل هذا الصراع اصبحت بعض هذه التكتلات تتدخل لنصرة «المظلومين» من انصارها وقابلتها تكتلات اخرى بالتدخل لدعم «الظالمين» من انصارها في الادارة الجامعية.

وعلى سبيل المثال فان الاسلاميين كطرف يشعر بالغبن في هذا الصراع يرون ان هناك حظرا غير منصوص مطبق بحقهم فيما يتعلق بالمناصب الادارية، فلم يتسلم احد من اعضاء هيئة التدريس من المحسوبين على التيار الاسلامي منصبا في الجامعة خلال السنوات العشر الاخيرة

● **انخفاض المستوى العلمي للجامعة:** فمستوى الطالب في جامعة الكويت في تدن مستمر ولا ادل على ذلك من نسب الانذار العالية بين مجموع طلبة الجامعة الذين ازدادت بينهم ظاهرة الغش واتباع اساليب النجاح السهل.
وهناك سؤال يطرح هذه الايام حول السر في ان بعض طلبة الثانوية العامة الذين يدخلون الجامعة بنسب مرتفعة ثم تسوء احوالهم داخل الجامعة ويحققون نتائج منخفضة ومخيبة للآمال.
ومؤشر اخر على انخفاض المستوى العلمي في الجامعة يتمثل في قلة البحوث العلمية في الجامعة، وان اجراء احصائية حول عدد البحوث المقدمة خلال السنوات الخمس الاخيرة مقارنا بعدد المدرسين الذين عملوا في الجامعة سوف يدلل على ذلك.
وهذه الحقيقة اكثر وضوحا فيما يتعلق بالمدرسين الكويتيين، فالمناخ داخل الجامعة يدفع للتنافس على المناصب اكثر مما يدفع للبحوث.

● **حسم قضية نظام المقررات:** فهذا النظام الذي اقحم في المؤسسات الاكاديمية في الكويت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية لا يزال يأتي بنتائج وخيمة على التعليم العالي، هذا في رأي الكثيرين، وعلى الوزير الجديد اعادة تقييم هذا النظام والوصول الى نتيجة حاسمة حول هذه القضية، اما القبول بنظام المقررات مع اجراء التعديلات الضرورية عليه او العودة الى النظام القديم.

● **متى تُنشأ الجامعة الجديدة:** فالحديث عنها استمر لسنوات طويلة دون ان يتحقق من ذلك شيء، وهذه القضية بحاجة الى استعجال لان الجامعة بمبانيها ومنشآتها الحالية في وضع سيء جدا، فالجامعة التي انشئت في اواسط الستينات يراد منها ان تستوعب طلبة جيل الثمانينات من خلال عمليات ترميم ترقيعية وتوسع في فصول دراسية ومكاتب خشبية مؤقتة لا تلبث ان تصبح دائمة، ولقد ساهمت الحكومة الكويتية في بناء وتشييد عدة جامعات في بعض البلدان العربية وهذه جميعا افضل من جميع النواحي من جامعة الكويت التي لم تصمد امام امطار الشتاء.
وهناك مشاكل اخرى عديدة تعاني منها الجامعة وتتطلب من الوزير الجديد مواجهتها ومعالجتها.

التعليم التطبيقي:

والى جانب مشاكل الجامعة تأتي مشاكل وهموم التعليم التطبيقي في الكويت وهو التعليم الذي يعاني في الاساس من سوء التقدير لاهميته البالغة في اعداد جيل كبير وواسع من خريجي المعاهد الفنية التي تحتاجهم الكويت وفقا لسياستها الانمائية المعلنة.
ويتم تنفيذ التعليم التطبيقي في الكويت من قبل اربعة معاهد تشرف عليها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.
ولعل مجيء المدير العام الجديد للهيئة قد ساهم في اختصار العديد من المشاكل والسلبيات التي كانت تهدد الهيئة في ظل مديرها السابق، وابرز ما في المدير الحالي كراهيته للشللية وابتعاده عن الانحياز وحرصه الظاهر على عمل شيء ما للهيئة.
ولكن النوايا الحسنة لا تكفي لعمل كل شيء.

● **عدم الاستقرار:** فما زالت مؤسسات الهيئة غير مستقرة في كثير من لوائحها بسبب الاضطراب الذي خلفه ٣ عهود لثلاثة مدراء تناوبوا على الهيئة

● **الفوضى الادارية:** وهي تعم الهيئة وتنعكس على ما يحدث من ضياع حقوق البعض المادية والمعنوية، وتنعكس على التعاقدات مع المدرسين وانهاء بعض العقود، والقرارات التي تناقض قرارات قائمة.

● **تدني الاهتمام باعضاء هيئة التدريس:** اذ ان ديوان الهيئة منصرف تماما بمشاكله الخاصة، ولا يلتفت الى رعاية عضو هيئة التدريس وتطويره، وحتى الميزانيات التي توافق عليها اجهزة الدولة المعنية لتطوير اعضاء هيئة التدريس تتصرف في النهاية لصالح . ديوان الهيئة.
لذلك يعيش اعضاء هيئة التدريس وخاصة الكويتيون منهم حالات كثيرة من الاحباط، واليأس من انقاذ هذا النوع من التعليم.

● **التدريب في الهيئة:** لا ندري كيف سيتعامل وزير التعليم العالي مع التدريب في الهيئة، فالتدريب ليس نوعا من التعليم العالي ولا يحوي قدرا كبيرا من المادة الاكاديمية فكيف سيعتبره الوزير تعليما عاليا وكيف سيعمل على تطويره، وليس هنا مكان لشرح مشاكل التدريب الكثيرة الى حين استقرار تصور معين حول هذا التدريب.
والحقيقة ان مشاكل الهيئة كثيرة شأنها شأن جامعة الكويت.

● ماذا نريد من الوزير؟

ان الوزير بعد استقراره في منصبه الجديد مطالب بالبدء في النظر بهذا الكم الهائل من المشاكل والتي ذكرنا بعضها بايجاز والذي سيكتشف الوزير الكثير منها بعد قراءته لملفات الجامعة والهيئة وبعد اتصاله باطراف القضية.

● ان ينقذ المستوى العلمي في الجامعة من الهوة التي ينحدر اليها وان يحسم قضية نظام المقررات ويتوصل الى نتيجة نهائية حوله.

● العمل بجدية على انشاء الجامعة الجديدة او على الاقل ايجاد مبان لائقة للجامعة الحالية.

● ان ينجح في اعادة الدكتور الكويتي الى مهمته الطبيعية في العمل الاكاديمي وانجاز البحوث العلمية ويصرفه عن معركة المناصب.

● ان يحدد ملامح وهوية التعليم التطبيقي ويرفع من شأنه ويدعم دوره الهام ويزيد من اهميته في المجتمع الكويتي.

● ان ينهي المركزية التي سيطرت على ديوان الهيئة ويعيد الاعتبار للمعاهد التطبيقية ويكرس لها شخصيتها العلمية والاكاديمية، وان لا يصبح العمل الاكاديمي خاضعا لقرارات الاداريين في الديوان.

● ان يعيد لعضو هيئة التدريس في الهيئة حقوقه ويحيي الامل في انقاذ هذا النوع من التعليم في أنفس العاملين فيه.



• محمد عثمان الميرغني.

جمعيات النفع العام وبيت الزكاة

في لقاء مع:

وزير الأوقاف السوداني

في يوم الاحد ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٨/٩/٥ تم لقاء مع بعض اعضاء الوفد المرافق لضيف امير البلاد محمد عثمان ميرغني راعي الختمية وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان، برئاسة وزير الاوقاف والشؤون الاجتماعية في جمهورية السودان الدكتور عبدالملك عبدالله الجعلي ومندوبين عن بعض جمعيات النفع العام برئاسة رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية الاخ يوسف الحجي وعن جمعية الاصلاح الاجتماعي ولجنة افريقيا ولجنة الفلاح الخيرية علاوة على تواجد بيت الزكاة الكويتي ممثلا برئيسه الاخ فؤاد العمر، ولجنة الاغاثة ورافق الوزير اثناء اللقاء الاخوة:

السيد محمد عثمان حامد كرار ـ حاكم الاقليم الشرقي.

السيد كرم محمد كرم ـ مدير الهيئة الوطنية للاغاثة.

السيد حمد عبدالرحمن كمبال ـ الامين العام لهيئة الدعوة والارشاد الاسلامي وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي.

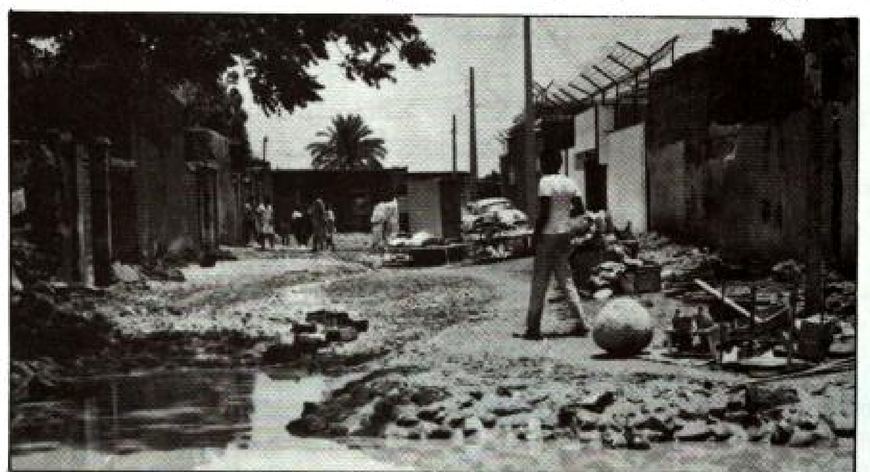
السيد الشيخ محمد الجزولي ـ قاضي القضاة الاسبق وامين عام الرابطة الاسلامية السودانية وعضو هيئة الدعوة والارشاد الاسلامي وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي.

السيد خلف الله الرشيد ـ رئيس القضاء الاسبق والمستشار القانوني لهيئة الدعوة والارشاد الاسلامي وعضو الرابطة الاسلامية السودانية ومستشار الحزب الاتحادي الديمقراطي.

ولقد بدأ الوزير لقاءه بشرح الهدف من اللقاء حيث قال: ان الهدف هو شكر الشعب الكويتي على عطائه الكريم لنجدة اخوانه في السودان ثم شرح الحالة هناك وطلب ان يكون هناك تنسيق فعال مع الهيئة الوطنية للاغاثة ثم دار النقاش بين اعضاء الوفد ومندوبي الهيئات وتلخص ما دار بالآتي:

ذكر الوفد ان المديرية الشمالية وحدودها من الخرطوم شمالا الى حلفا هي الاقليم المتضرر في الدرجة الاول حيث غمرت المحاصيل الزراعية ودمرت المنازل واتلف النخيل علما بان هذا الاقليم هو الاقليم الذي كان يمد الناس بحاجاتهم من قمح وفول وحمص وفاكهة وتمور لتواجد الابار الارتوازية وقرب النيل وقد قام تاريخ السودان على هذا الاقليم المتميز بالعروبة والاسلام العريق وهو اليوم في محنة لاول مرة فقد كان يعطي ولا يأخذ واليوم هو الذي يأخذ ولا يعطي.

ولقد تناول الاخ كرم محمد كرم مدير الهيئة الوطنية للاغاثة وهي جمعية طوعية شرح اهداف الجمعية



• هذا ما خلفته الفيضانات في الخرطوم.

وحاجاتها العاجلة من مواد غذائية «قمح، دقيق، زيت، سكر، ذرة، ارز، جلوكوز، مواد طبية، خيام، معدات فتح طرق، حفارات آبار، معدات زراعية، شاحنات، عربات اسعاف، ثلاجات لحفظ الاغذية» وركز على الحاجة الملحة لحفارة آبار وعشر عربات شحن وعشر عربات اسعاف.

ولقد طرح اعضاء الهيئات الخيرية الاستفسارات والطلبات الاتية:

١ ــ تسهيل مهمة اعضاء اللجان الخيرية لتوزيع المعونات داخل السودان.

٢ ــ عدم وضع جمرك على المعدات الخيرية مع التسهيلات الصحية.

٣ ــ توصيل المعونات لايدي أمينة وللمسلمين.

٤ ــ افتتاح المشاريع المعطلة مثل مستشفى كسلا.

٥ ــ الاسراع في توزيع المعونات على المحتاجين وعدم تكديسها ومعاقبة المتلاعبين.

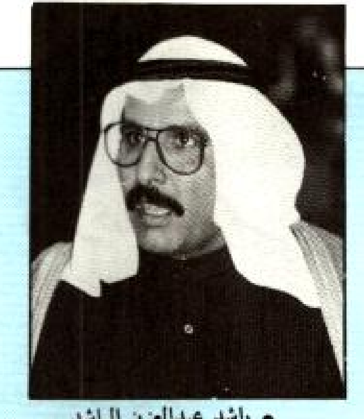
٦ ــ اهمية مناشدة المسلمين في اوروبا وامريكا للاعانة.

وقد اجاب الوفد على هذه الاستفسارات بــأن الفيضان قد فاجأ السودان مما اربك الامور في البداية اما الان فلله الحمد قد نظمت الامور وندعوا الاخوة للحضور والمتابعة والمشاهدة كما اننا نتعهد بجميع التسهيلات اللازمة والمطلوبة والتي ذكرت آنفا وعلى الاخوة الاتصال بوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السوداني لتذليل جميع الامور مباشرة وبامكانهم كذلك تخصيص المعونات الى اي جهة يشقون بها داخل السودان لتقوم هي بالتوزيع او ان يقوموا هم بالتوزيع وليطمئن جميع المسلمين ان تبرعاتهم تصل الى ايد امينة وتوزع بطرقها السليمة وما عليهم الا بالمزيد وان الشعب السوداني شعب منتج لولا الظروف المحيطة به من الحكم العسكري الذي حكمه مدة ١٦ سنة.

ولقد ذكر الدكتور عبدالرحمن سميط حفظه الله تعالى مشاريع لجنة افريقيا حيال الفيضان حيث تلخصت بالاتي:

توزيع ٣٢٦٦ كيس دقيق، ١٧١٢ كيس رز او ذرة، ٤٢٥٧٨ معلبات اغذية، ٦٥٢ خيمة وان مراكز الاغاثة التابعة للجنة تضم ٢٠١ شخص و٤٥ طبيب وتعهدت اللجنة ببناء مجمع ومدرسة ومسجد ومستوصف مع بئر ماء في قرى السلام المزمع اقامتها من قبل الحكومة السودانية للمتضررين.

كما تجدر الاشارة الى ان شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي قاموا بجمع ما يقارب من ٤٧٫٦٠٠ الف دينار من المساجد بعد صلاة الجمعة لصالح اغاثة السودان الحبيب. كما كان هناك رجاء من الهيئات الخيرية الكويتية الى الوزير بألا تسلم المعونات الاسلامية الى مجلس الكنائس العالمي ولا المنظمة الكاثوليكية للاغاثة وهما من الجمعيات العاملة في السودان، حتى لا تذهب الاموال الى أيد غير امينة، وقد ختم اللقاء بصلاة الظهر، والحمد لله رب العالمين.


● راشد عبدالعزيز الراشد

إلى رئيس مجلس الخدمة المدنية من جديد

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نرجو منكم التكرم بنشر شكوانا هذه للمرة الثانية بمجلتكم الغراء والتي مضى عليها تسعة اشهر دون حل آملين من الله ومن المسؤولين ان تحل مشكلتنا باسرع وقت ممكن.

نحن مجموعة من خريجي جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية دفعة يناير ١٩٨٨ جمعنا بين الوظيفة والدراسة وعند تخرجنا طالبنا بتعديل اوضاعنا الوظيفية الا ان ديوان الموظفين وبناء على تعليمات صادرة من مجلس الخدمة المدنية قد جمد تعديل وضعنا الوظيفي حتى كتابة هذه السطور اليكم. ونحن منذ الشهر الثاني لمشكلتنا لجأنا الى الصحف اليومية وكتبنا في شكوانا اكثر من عشر مرات خلال الستة شهور الاخيرة ونشرنا شكوانا في مجلتكم الغراء في شهر يونيو الماضي ومضت هذه الشهور دون ان يلتفت المسؤولون لشكوانا فتارة يقولون ان ديوان الموظفين بصدد اخذ بيانات من الجامعة والمعاهد التطبيقية وتارة يقولون ان مجلس الخدمة بصدد بحث ودراسة لاوضاعنا.

اما المقولة الاخيرة التي يرددها المسؤولين في ديوان الموظفين ان اعضاء مجلس الخدمة المدنية باجازات دورية وسوف يباشرون اعمالهم باوائل سبتمبر وها هو شهر سبتمبر قد اتى فهل يفي المسؤولون بما قالوه لنا وبما وعدونا اياه؟!

نحن نتساءل في مصلحة من ان يبقى وضعنا كما هو عليه؟ حيث ان مؤهلاتنا لا تتناسب مع عملنا الوظيفي الحالي! ونحن نردد تساؤلنا لديوان الموظفين ومجلس الخدمة المدنية اما تذكرتم اننا مخالفون الا بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات؟! ولماذا لم تفصلونا من اعمالنا كما حصل مع البعض منا؟!

مع اننا سألنا اساتذتنا في القانون الاداري عن وضعنا وابلغونا ان وضعنا القانوني قد تصحح بصدور القانون الذي يجيز للطلبة التوظف.. والذي يشتمل على مادتين الاولى منها تنص على ان يلغي ما يتعارض واحكام هذا القانون والذي بموجبه يتصحح وضعنا الوظيفي.

(القانون في كويت اليوم العدد ١٦٠٠).

ونحن في حقيقة الامر نعاني اشد الضرر من هذا الوضع حيث ان منا من دخل في التزامات مالية معتمدا على التخرج والزيادة في الراتب والبعض منا متزوج وله اولاد فراتب الدرجة السابعة لا يفي بهذه الالتزامات!!

والبعض الاخر منا لا يستطيع العمل في القطاع الخاص لانهم من خريجي كلية التربية ويريدون العمل كمدرسين بوزارة التربية فنرجو من المسؤولين ان يكون هذا في الاعتبار وفي الوقت ذاته ان يناقش مجلس الخدمة المدنية موضوع التطوير الاداري والرجل المناسب في المكان المناسب فأين هذا المبدأ الذي يحرص عليه مجلس الخدمة المدنية من وضعنا الحالي؟!

فنحن نناشد سمو ولي العهد بالتدخل لحل هذا الموضوع باسرع وقت ممكن ونناشد اعضاء مجلس الخدمة المدنية عند عودتهم الى اعمالهم (حسب مقولة المسؤولين في ديوان الموظفين) ان يحلوا مشكلتنا باسرع وقت ممكن.

ونخص بالذكر من المسؤولين رئيس مجلس الخدمة المدنية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد وكذلك وكيل ديوان الموظفين السيد عبدالعزيز الزبن.. فهما مطالبان بحل مشكلتنا التي مضى عليها تسعة اشهر دون حل ودونما جدوى.

وفي الختام نشكر مجلة المجتمع جزيل الشكر وعظيم الامتنان لما لاقيناه من تفهم وموضوعية لحل مشكلتنا ونشكر ايضا جريدة القبس التي نشرت مشكلتنا اكثر من مرة وكذلك الصحف اليومية الاخرى.

آملين من الله ان تحل مشكلتنا باسرع وقت ممكن.

● مجموعة من الطلبة الكويتيين الخريجين

السياحة الملكية ... وفرصة العمر !!

نشرت جريدة الوطن الكويتية بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١ يوم الخميس اعلانا لاحدى المكاتب السياحية «السياحة الملكية» وكان بعنوان جذاب للشباب والقراء.. فكان تحت عنوان «فرصة العمر...؟؟ تتحقق في ١٤ يوما تمنحها لك في ليالي الانس في «فيينا» وعروس الدانوب «بودابست»... فسارع بالحجز قبل فوات الفرصة» ثم عاد المانشيت بخط عريض «برامج خاصة للشباب فقط»!

وقد قام محرر «المجتمع» بالاتصال بالمكتب السياحي المذكور للاستفسار ومعرفة القصد من هذه الرحلة وماذا تقصد السياحة الملكية «ببرامج خاصة للشباب فقط؟» وقد قام احد الاخوة القراء ايضا بالاتصال بالمكتب المذكور وارسل لنا الحوار كاملا وكان الحوار التالي:

القارىء: مرحبا... سفريات السياحة الملكية؟

المكتب (امرأة): نعم معاك اي خدمة تحت طلبك.

القارىء: اختي لو سمحت بالنسبة لاعلانكم عن السفر (فرصة العمر) ممكن تعطيني معلومات كافية.

المرأة: نعم.. شوف اخوي هذه (١٤) يوم رحلة الى فيينا فندق درجة اولى مع الافطار والاكل خدمة مميزة والسعر بـ (....) للعائلة.

القارىء: «من باب الاستدراج» لا اختي احنا شباب نبي نروح معاكم حسب الاعلان.

هي: نعم بالنسبة للشباب سوف نفضلهم عن العائلة وتكون مدتهم اقل والسعر اقل!!

القارىء: ما فهمتي قصدي - انا اقول انتم كاتبين في الاعلان برامج خاصة للشباب فقط فما المقصود بهذه العبارة؟!

هي: نعم المفاجأة هذه هي السكن يكون مختلط بين الشباب!

القارىء: لا افهم ما تقصدين!!

هي: هذه الله يسلمك يعني كل غرفة فيها شابين وبنت او شابين وبنتين!!

القارىء: يعني في الغرفة الواحدة ينامون رجلين وامرأة او امرأتين ورجلين؟

هي: بالضبط!!

القارىء: - استدراج اخر مني - يعني ممكن الواحد يكوّن علاقة مع صديقته التي تنام معه في غرفة واحدة طوال هذه الرحلة؟!

هي: نعم وسوف يكون هناك حفل تعارف مختلط!!

القارىء: طيب هل هناك احد سجل معكم في هذه الرحلة منذ بدأ الاعلان؟

هي: نعم كل الذين سجلوا الى الان هم شباب (اي ذكور) رجال.

القارىء: يعني افهم من كلامك انه قد يسجل في هذه الرحلة بنات؟!

هي: نعم - وتقولها هذه المرأة مع الاسف بكل وقاحة - وهم كثير!!

القارىء: وهل يعلم اهلهن بذلك؟ وكيف يرضون بسفرهن لوحدهن؟!

هي: ما في هناك اي مشكلة فهن لا يخبرن اهلهن في معظم الاحيان وحجتهن انهن موظفات اخذن اجازة للسياحة والراحة مع صديقاتهن!! - انظر الى المحرم طراز القرن العشرين!! -

القارىء: وهل يذهب معكم كثير من الجنسين؟

ان رحلاتنا واعلاناتنا تشمل اغلب البلدان العربية وايضا هناك اوروبيون يذهبون معنا!!

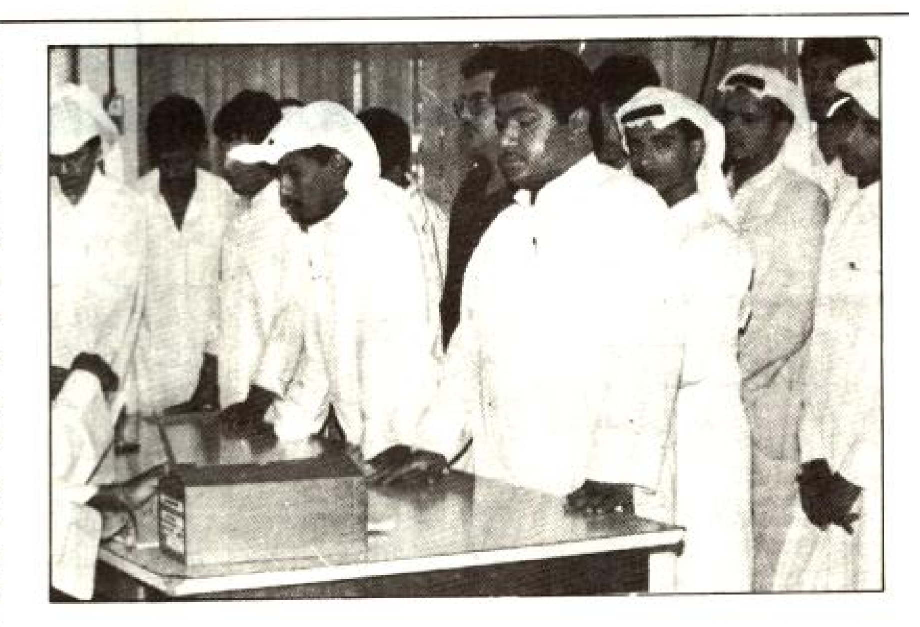
واننا في «المجتمع» نستغرب بل ونندهش لمدى الجرأة والوقاحة التي وصلت اليها هذه المكاتب التي تدعي السياحة والسفر!

وكيف خرجت عن دورها وعملها المرخص لها وتحولت الى اوكار للانحلال والدعارة والفجور وتحطيم اخلاق شبابنا وبناتنا... اننا نطلب من المسؤولين محاسبة هذه المكاتب والعمل على اغلاقها بعد ان اصبحت وكرا للفساد والانحلال..

لماذا فشل التسجيل؟

في الاسبوع الماضي من بداية العام الدراسي الجديد للجامعة ومعاهد التعليم التطبيقي، فشل تسجيل الطلبة في الجامعة والمعاهد فشلا ذريعا لم يكن بالحسبان.. حيث اضطرت ادارة الجامعة للعودة الى النظام القديم للتسجيل بعد فشل نظام التسجيل الجديد بالحاسب الآلي... وحصلت فوضى وزحامات ومشادات بين الطلبة بسبب هذا النظام الفاشل، واعطى المسؤولون في الجامعة والمعاهد مبررات لهذا الفشل.. ولكن لماذا فشل التسجيل بالضبط؟ على صعيد الجامعة... فقد تغيب المسؤولون في عمادة التسجيل عن عملية التسجيل الجديدة حيث كان العميد في اجازة بينما ذهب مساعده لتوقيع عقد خاص مع احدى شركات





البناء لبناء منزله الخاص في نفس يوم التسجيل... وهذا ليس السبب الوحيد لفشل التسجيل.. اذ ان تعطل الكمبيوتر وفشل الموظفين في ادخال البيانات اللازمة للتسجيل — الذي كان سببا اخر لفشل التسجيل — مرجعه الى عدم وجود برامج جاهزة وعملية لجهاز الكمبيوتر الذي اشترته ادارة الجامعة من ماركة I B M حيث رفضت الادارة عروض الشركات الاخرى والارخص تحت ادعاء ان كمبيوتر I B M لديه برامج جاهزة ولكن فشل عملية التسجيل كشفت زيف هذا الادعاء الذي استفاد منه بعض «المنتفعين» في الادارة وكان الضحية هم «الطلبة».

اما فشل التسجيل على مستوى معاهد التعليم التطبيقي فله قصة اخرى... فنظام التسجيل اولا: لا يزال متخلفا يعمل بالاساليب التقليدية القديمة ولا يستخدم الكمبيوتر فيه..

ثانيا: تتم عملية التسجيل في المعاهد وتشرف عليه عمادة موجودة في ديوان الهيئة لا تدري عما يحصل في قاعات التسجيل بالمعاهد المختلفة التابعة للهيئة، وهذا السبب قد جر معه مشاكل عويصة واوضاعا شاذة لا ينبغي ان تحدث ليس في المعاهد فقط بل في الكويت باجمعها... حيث ان عدم وجود العمادة المسؤولة عن التسجيل في قاعات التسجيل بالمعاهد يتطلب ذهاب الطلبة اليهم لحل المشاكل الخاصة بالتسجيل ولمقابلة العمادة القابعة في الديوان... ولقد كان لمثل هذا الوضع الكوميدي الشاذ ان تحولت طوابير الطلبة المصفوفة في قاعات التسجيل كطوابير «فراخ» الجمعيات التي كنا نسمع عنها في مصر.. وكان من شأن هذا الوضع ايضا ان يبحث الطلبة عن منافذ علوية وسفلية لتلك القاعات ليدخلوا منها و يتخطوا الطابور فحصلت المشادات والمشاجرات الشديدة التي اسفرت عن تمزق ملابس الطلبة وفقدانهم لابسط انواع الاخلاق!

● بو سعد

معرض الهوايات والمواهب في فرع الرابية لجمعية الإصلاح الاجتماعي



اقيم معرض الهوايات والمواهب لجمعية الاصلاح الاجتماعي — فرع الرابية وذلك مساء يوم الاثنين ٨٨/٩/٥ وكان تحت رعاية الرئيس الفخري للفرع المهندس مبارك فهد الدويلة.

وقد تضمن المعرض سبعة اقسام وهي:

١ — قسم الخط (لوحات طبيعية معبر عليها بآيات قرآنية).
٢ — قسم المبتكرات.
٣ — قسم التجارة.
٤ — قسم النشيد (وقدم بانتاج شريط يحتوي على اناشيد اسلامية).
٥ — قسم الميكانيكا
٦ — قسم البحوث.
٧ — قسم النشاط المسرحي.

وكان الهدف من هذا المعرض هو اطلاع اولياء الامور على نتاج ابنائهم في فترة الاجازة الصيفية.

وكان الشباب في تلك الفترة يعملون في جد ونشاط وهمة عالية وحماس في جو اخوي يسوده التآلف والحب في الله.

ولم يكن الهدف من المعرض هو الربح المادي وانما استنفاد طاقات الشباب واكتشاف مواهبهم وهواياتهم، ومن ثم توجيهها التوجيه السليم.

وبمناسبة قرب افتتاح المدارس كان هناك ركن للقرطاسية وما يحتاجه الطلبة وكانت الاسعار رمزية، هذا وقد حضر جمهور غفير من اولياء الامور في المنطقة لمدة يومين للرجال و يومين للنساء.

• وزير الدفاع: فرنسا عرضت تزويدنا بالاسلحة المتطورة



اعلن وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان فرنسا عرضت تزويد الكويت بكافة احتياجاتها من الاسلحة والمعدات المتطورة.

وقال باننا ندرس حاليا متطلباتنا من هذه الاسلحة بما يلائم الجيش الكويتي.

وذكر في حديث لصحيفة القبس بان وزير الدفاع الفرنسي الذي زار البلاد مؤخرا قد وجه الدعوة لامير البلاد باسم الرئيس ميتران لزيارة فرنسا كما جدد دعوة رئيس الوزراء الفرنسي الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لزيارة فرنسا.

واشار الشيخ نواف الاحمد بان وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون بالرياض في منتصف نوفمبر المقبل قبل انعقاد مؤتمر القمة الخليجية.

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال الشيخ نواف: اننا نشعر ان هذه الانتفاضة هي ثورة حقيقية ضد العدو المغتصب وهي اشرف ظاهرة ونشعر بالفخر تجاهها وقال بانها تمضي الى تحقيق هدفها في تحرير الارض.

• متفجرات... داخل المجاري

صرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية انه اثناء قيام بعض العمال باصلاح خطوط المجاري العامة في منطقة المهبولة الاسبوع الماضي تم الاشتباه بجسم غريب داخل احدى تلك المجاري حيث تم استدعاء خبير المتفجرات بوزارة الداخلية.

وبعد المعاينة تبين ان الجسم عبارة عن خزان حديدي برميل يحتوي على مواد متفجرة وصواعق كهربائية وغير كهربائية شديدة الانفجار وقد تم التحفظ على تلك المواد ومباشرة التحقيقات اللازمة.

* * *

• ذكرى احراق المسجد الاقصى المبارك

ذكرى اليمة هي ذكرى احراق المسجد الاقصى المبارك والذي صادفت يوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢١ مرت دون ان تكتب عنها وسائل الاعلام او يذكرها تلفزيون الكويت في برامجه. على العكس حينما يقوم ببث بعض البرامج التي تأتي متأخرة من حيث الاهمية حيث ان قضية فلسطين تعتبر القضية الاولى التي يجب علينا ان نتطرق اليها اما ان يقوم ببث برنامج خاص بمناسبة استقلال احدى الدول الاشتراكية فهذا يخالف اهتمامات وسائلنا الاعلامية تجاه القضايا العربية والاسلامية.

• ١٢٩ - ٣١ = ٩٨ عضوا متقشفا

تشارك الكويت بوفد الى دورة سيئول يتكون من ١٢٩ شخصا منهم ٣١ لاعبا والباقي وهم ٩٨ عضوا لا نعلم سبب ذهابهم، هل ذهابهم للترويح عن النفس و«الوناسة» ام انها لكسب الخبرات فان كانت لكسب الخبرات فمن باب اولى ان يكونوا لاعبين ورياضيين تمكنهم من الاحتكاك باللاعبين هناك، اما ان يكون هذا العدد الكبير والذي يمثل نسبة ٧٦٪ من المجموع الكلي فهذا امر عجيب فكيف ندعو الناس للتقشف وعدم الاسراف وهذه الاموال التي تصرف على مثل هذه الدورات والتي لن تغير مجتمعنا لا من قريب ولا من بعيد

* * *

• رد من وزارة الاعلام

تلقى رئيس تحرير مجلة المجتمع الرسالة التالية من وكيل وزارة الاعلام حول مقال كان قد نشر في مجلة المجتمع وهذا هو نص الرسالة:

الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية وبعد،

اطلعنا على المقال المنشور على الصفحة الحادية عشرة من عدد المجلة رقم ٨٧٨ الصادر بتاريخ ٨٨/٨/١٦ الذي جاء به ان بعض المحلات التجارية تقوم بعرض الصور الخلاعية والمنافية للآداب دون مراعاة لعادات وقيم المجتمع.

واذ نشكر للكاتب حرصه الشديد على مراعاة قيم وعادات مجتمعنا الاسلامي نود ان نفيد ان وزارة الاعلام اشد حرصا على الحيلولة دون ارتكاب مثل هذه المخالفات ومحاسبة المسئولين عنها.

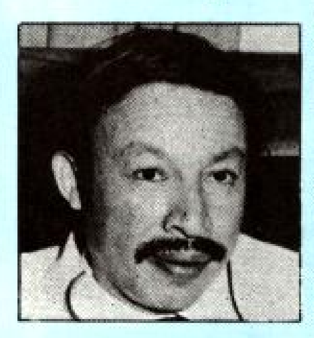
والوزارة اذ تبذل كل جهدها في سبيل ضبط مثل هذه المخالفات لترحب بأية معلومة يقدمها الكاتب او غيره من المواطنين تساعدها على الحيلولة دون عرض اية ملصقات او مطبوعات او اشرطة مسموعة او مرئية مخالفة للآداب العامة وتقاليد وقيم مجتمعنا الاسلامي.

مع تحياتنا،،،

وكيل الوزارة

عبدالعزيز جعفر

عزيزي وزير الصحة



لا يخفى عليك دور الطبيب في حياتنا اليومية واهميته في خدمة المجتمع فهو رغم تخرجه من الجامعة فانه

سهام ورماح

● مع تفاعل قضية توظيف خريجي كلية الشريعة في وزارة التربية ظهرت على السطح تساؤلات وعلامات استفهام كبيرة استلزمتها تلك المشكلة... فمن المعروف ان خريجي كلية الشريعة هم خريجون جامعيون... وهناك جمعية نفع عام تدعى جمعية الخريجين تتبنى مشاكل الخريجين الكويتيين وتسعى لحلها متى تطلب منها ذلك.. الا ان مجلس ادارتها ــ كما يبدو ــ قد جعل الجمعية واجهة سياسية صرفة لمجموعة القوميين والتيار «الوطني» تهتم فقط بالندوات والقضايا السياسية التي تهم رموز تلك المجموعة ورموز التيار اليساري.. وقضية خريجي الشريعة قد لا تهم هؤلاء.. فالتساؤل هل هذه جمعية نفع عام ام خاص!؟

● عرض سوق السيفوي بمنطقة الفروانية على شاشات الفيديو الخاصة الموجودة بالسوق في ٨٨/٨/٢٥ شريطا يحوي برنامجا خلاعيا ظهرت فيه صور لفتيات شبه عارية مع رقصات ماجنة وتخلل ذلك قبلات ومناظر اسفاف.. لا ينبغي السكوت عنها والرضا بما يعرض في سوق عام مثل هذا السوق... ان الدعوة الى الفجور في مثل هذه الاماكن يجب ان يعاقب عليها القانون وعلى وزارة التجارة والصناعة ان تلاحظ هذه الامور في الاسواق الخاصة الموبوءة بمثل هذه التجاوزات الاخلاقية

● جريدة محلية دأبت على نشر اخبار الحفلات الراقصة والماجنة في بعض الدول العربية المعروفة بانتشار الفسوق والفساد فيها مثل لبنان وغيرها وصارت تروج للماسونية والماسونيين بنشرها اخبار نوادي الليونز المعروفة بماسونيتها.. فمتى تكف هذه الجريدة عن ماسونيتها الداعمة للماسونية العالمية المؤيدة لليهود!؟

● بو سعد

مضطر بحكم عمله ومهنته ان يدرس ويحضر ويطور نفسه في سبيل ارتقاء معلوماته.. فالطبيب جندي مظلوم ومحروم من امتيازات كثيرة.

اتمنى ان تكون لك نظرة انسانية ودراسة جدية لقضية الخفارة حيث يخرج الطبيب من الساعة السابعة صباحا ليعود في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي.

اليس لكل انسان طاقة محدودة؟

اليس من حقه ان يقرأ ويبحث ويطلع؟

اليس من حقه ان يجلس في بيته مع زوجته واولاده؟

لماذا لا تتبع وزارة الصحة نظام المناوبة كبقية الوزارات والمؤسسات يوم خفارة ويومين راحة؟

او كنظام الممرضات الحالي؟

او كنظام الدول الاوروبية حيث تتغير اوقات الدوام من يوم لآخر (يوم صباحا ويوم عصرا ويوم مساء).

حبذا لو اجريت استفتاء او استبيانا بين الاطباء حول نظام الخفارة لترى بنفسك النتيجة؟

● ابو حسن

● مجلس الوزراء: مساعدات عاجلة لبنغلاديش

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية ارسال معونات غذائية عاجلة الى بنغلاديش لمساعدة المتضررين فيها من آثار الفيضانات والسيول

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد بان هذه المساعدات جاءت بتوجيهات من سمو الامير وذلك تخفيفا لمعاناتهم جراء هذه الفيضانات.

* * *

لقطات ووقفات

المرأة والسراب

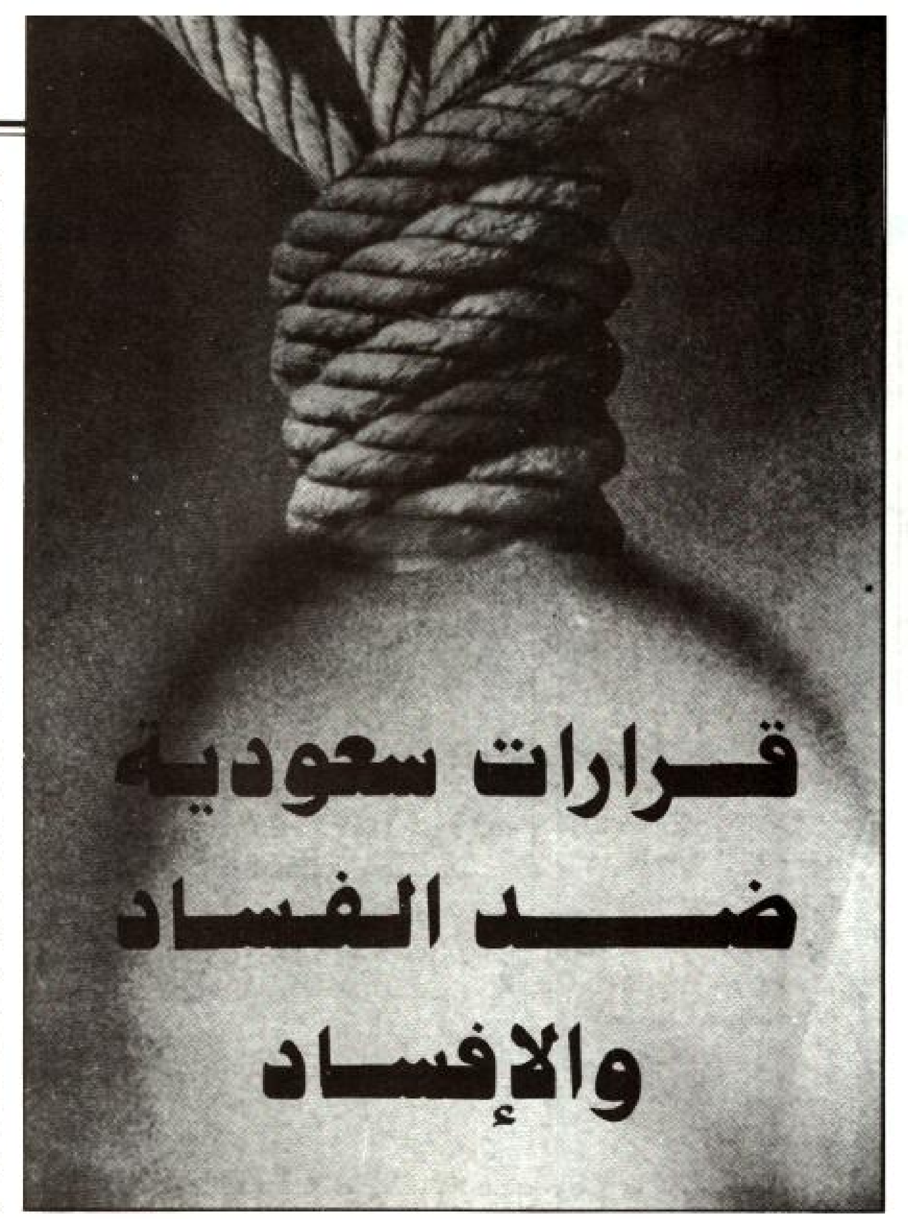
المرأة ذلك الكائن الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وصانه من العبث وحفظه بشريعته الربانية الغراء، لا يزال العابثون يتطاولون على هذا الكائن بمكرهم آناء الليل وآناء النهار بل لا يألون جهدا في ان يروا المرأة مبتذلة لاهثة وراء الشهرة او المعيشة الهائتة او غيرها عن طريق عرضها على صفحات المجلات والاعلانات والافلام الهابطة. المهم انهم اخرجوها عن فطرتها التي فطرها الله عليها.

لذلك تجد كثيرا من نساء العالم الاسلامي تأثرن بهذا واخذن يجرين وراء سراب لا هدف له ولا غاية سوى الخداع بكلمات رنانة كقولهم لها: (اثبتي شخصيتك ــ وحافظي على كيانك ــ قولي رأيك) وهكذا لا تجني المرأة سوى الشقاق وسوء العذاب.

فالشخصية والرأي والكيان في طاعة الله وهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم.

والله الموفق...

● نبيل عبدالله



عندما يعتمد رأي العلماء المنبثق عن التشريع الاسلامي السمح، تعود الذاكرة بالانسان في عصر الماديات المتشابكة الى مجالس الاسلاف من حكام هذه الامة... اولئك الذين افتخر بهم التاريخ لمآثرهم... وما كانت مآثرهم لتكون الا لانهم كانوا يحكمون الشرع الاسلامي الذي ينطق به علماء هذا الدين الحنيف... واذا كان المسلم يفرح لسماع المنطوق الشرعي الذي يصدره العلماء على شكل فتاوى او توجيهات فانه سيكون اشد فرحا عندما يتبنى امام المسلمين، او حاكمهم في قطر من الاقطار احكام الشريعة الاسلامية في شتى مجالات الحياة.

اننا نقول هذا لاعتبارين:

الاول: لانه ثبت ان كافة التشريعات الوضعية التي تم تجريبها في الاقطار الاسلامية عاجزة عن ايجاد الحلول الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية لمشاكل الامة... هذا ان لم تكن تلك التشريعات تزيد الطين بللا.. حيث تفتح في معظم حالاتها الباب على مصراعيه للفساد والافساد باسم الحرية الشخصية تارة وباسم التقدم والمدنية والحداثة تارة اخرى.

الثاني: لاننا اطلعنا على القرارات الاسلامية الشرعية التي اصدرتها حكومة خادم الحرمين في المملكة العربية السعودية... وليس اولها قرار مكافحة المخدرات... فهناك كثير من القرارات التربوية والتعليمية الاسلامية التي تطبقها المملكة على الوجه الاسلامي الشرعي.

قراران اسلاميان هامان:

واخيرا... وليس اخرا... صدر في المملكة قراران هامان:

الاول خاص بوزارة الاعلام... ويقضي بمنع ترخيص استيراد وبيع (٢٣) مجلة فنية في المملكة.

اما الثاني فهو القرار الذي ورد على لسان مصدر سعودي مسؤول والمتضمن قرار مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية وفيه ايقاع القتل على كل من ثبت شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض التي تزعزع الامن بالاعتداء على الانفس والممتلكات الخاصة او العامة كنسف المساكن او المساجد او المدارس او المستشفيات والمصانع والجسور ومخازن الاسلحة والمياه والمواد العامة لبيت المال كأنابيب البترول ونسف الطائرات او خطفها ونحو ذلك.

الحكومة وقرار العلماء:

لدى صدور قرار العلماء بشأن القتل والارهاب والفساد في الارض قامت الحكومة فورا بالتأكيد على التزاماتها الكاملة بتنفيذ منطوق العلماء في الحكم الشرعي الاسلامي الخاص بالقضايا والجرائم المذكورة، والملفت للنظر ان المصدر الرسمي السعودي اكد على استمرارية هذا النهج في مجالات الحياة ولا سيما وان أسس الدولة التي اقامها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود تأسست في الاصل على الدعائم الاسلامية، واذا كان تطبيق الشرع الاسلامي ما هو الا تنفيذ لامر الله سبحانه، فان اللافت للنظر ايضا انه لم ينسب احد في المملكة الفضل لنفسه، لان الفضل كله لله، فالمصدر الرسمي عبر عن وجهة نظر العلماء الشرعية في تلك القضايا، والعلماء طرحوا ما استنبطوه من كتاب الله وسنة رسوله.. اما الحاكم فقد استسلم للمنطوق الشرعي الذي يحقق الامن والرخاء، وقد عبر خادم الحرمين الشريفين عن ذلك بقوله: «ان الفضل فيما نحن عليه من الامن والاستقرار وفيما تنعم به هذه البلاد من الرخاء والتقدم والازدهار في جميع الحقول والمجالات انما مرده اولا واخيرا الى توفيق الله عز وجل ثم الى حرصنا الشديد على تمسكنا الدائم بعقيدتنا الاسلامية واقامة شرع الله فينا».

على ان هيئة كبار العلماء التي اصدرت القرار وتبنته حكومة خادم الحرمين من أجل تنفيذه ضمن مجموعة الاحكام الشرعية التي تنفذها المملكة تناولت قضية الارهاب والافساد مما لم تقع بعض حالاتها، وانما كما اشار العلماء وقعت في عدد من الدول الاخرى القريبة او البعيدة.

واذا كانت هناك ضرورة تذكر بها، فانه احرى بسائر دول مجلس التعاون الخليجي ان تستفتي العلماء المخلصين في معالجة قضاياها الداخلية والخارجية على كافة المستويات (الاقتصاد — السياسة — التربية — القضايا الاجتماعية — القضاء — التعليم) وغير ذلك.



• خادم الحرمين الشريفين.

• الشعوب الاسلامية اشد فرحة عندما يطبق الحاكم فتاوى العلماء الشرعية.

• مجلس التعاون الخليجي بحاجة الى التكامل في التشريع.

• شعوب الخليج المسلمة ابتهجت بالقرارات الاسلامية لصيانة اخلاق الشباب ومنع الفساد والافساد في المملكة العربية السعودية.

المجلات الفنية الهابطة

وكما ان الدعوة للاصلاح تبدأ باجتثاث وسائل الفساد وجذوره فان قرار وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية جاء في هذا الاتجاه.

فقد قررت وزارة الاعلام السعودية ايقاف عدد من المجلات ذات الاهتمامات الفنية الهابطة نظرا لما تقتضيه المصلحة العامة للشعب السعودي المسلم ويبلغ عدد تلك المجلات (٢٣) مجلة وذلك اعتبارا من اول شهر صفر القادم، وقد لقي هذا القرار الطيب المبارك ترحيب الجميع، حيث اكد كما نقلت مجلة الدعوة في عددها رقم (١١٥٤) حرص الوزارة على بقاء الذوق العام بعيدا عن التلوث الفكري الذي يصيب عقل الانسان الملتزم ومفاهيمه مثلما تصاب الادوات التي يستخدمها في حياته اليومية.

على ان هذا القرار الطيب يستحق الثناء والمباركة، وهو لا يقل في اثره الطيب عن قرار هيئة كبار العلماء بشأن التخريب والافساد في الارض، ولا سيما وان المجلات الهابطة بما تحويه من كلمة او صورة مثيرة للغرائز ليست الا مجرد مطبوعات تستهدف هدم الانسان المسلم وفصله عن فطرته وروحيته التي صبغه الله عليها.

ايجابيات

ولا نريد هنا ان نشرح للقارىء الكريم اخطار المجلات الفنية الهابطة على اجيالنا المسلمة، الا انه لا بد من التنويه بالايجابيات التي سوف تنعكس على المجتمع المسلم بتنفيذ القرار المذكور وذلك كما يلي:

١ ــ صيانة اذهان الاجيال ونفوسهم وحمايتهم من المفاهيم السقيمة والتافهة التي يروج لها نفر فاسد مفسد في هذه الارض.

٢ ــ وقف الاستنزاف الوقتي والمادي للشباب وصرفهم عن صحافة الخلاعة والعبث الى الزاد الثقافي المفيد الذي يبني شخصية الانسان العربي المسلم بشكل يعدها للمواطنة الصالحة النافعة... ويعدها لتكون لبنة صلبة في بناء هذا المجتمع

٣ ــ منع الفكر التغريبي المستورد، وحصر اهتمام الشباب في اطار الصحافة الجادة والكتب البناءة ومنع تسرب تقاليد التغريب وسمومه.. تلك التي يناضل الغرب الاستعماري من اجل تصديرها الى مجتمعاتنا بهدف تفكيكه وفصله عن معتقداته واصالته.

٤ ــ فتح المجال امام الشباب لتنمية الرقابة الذاتية في المجالات الاخلاقية والاجتماعية والتربوية بما يكون بعيدا عن لوثات الفساد باشكاله المختلفة.

٥ ــ تدريب الاجيال على رفض الباطل ايا كان مضمونه وايا كان شكله وادخار وقتهم للاهتمام بقضايا الامة والوطن ومشكلات المجتمع.

٦ ــ تقليص انتشار الفواحش الناتجة عن تقليد بعض الشباب الاعمى لما يرد في تلك المجلات الهابطة.

على ان الايجابيات اكثر من ان نحصرها في هذا الركن، وسوف تتكشف في المستقبل القريب ان شاء الله.

هذا وقد لقي قرار وزارة الاعلام صدى طيبا وواسعا عند ابناء الشعب السعودي شيوخا وشبابا ونساء، وقد علق العلماء والدعاة واساتذة الجامعات والمثقفون على القرار المذكور بما يثني عليه، وحدد **فضيلة الشيخ عبدالعزيز السديري** عميد مركز دراسة الطالبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الصورة المثلى للوقاية من مخاطر الفن، حيث انه لا بد من الامور الاتية:

١ ــ ايقاف الدعاية القوية لافلام واشرطة الفن.

٢ ــ تحجيم مساحة الفن في الصحف والمجلات السعودية.

٣ ــ تشكيل لجنة من وزارة الاعلام ورئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئاسة هيئات الامر بالمعروف والجامعات الاسلامية كدراسة وضع المجلات الواردة من الخارج ودراسة الصفحات الفنية في الصحف والمجلات الداخلية.

٤ ــ تشديد الرقابة على الافلام والاشرطة الفنية التي تدخل الى المملكة.

بانتظار التعميم في دول مجلس التعاون:

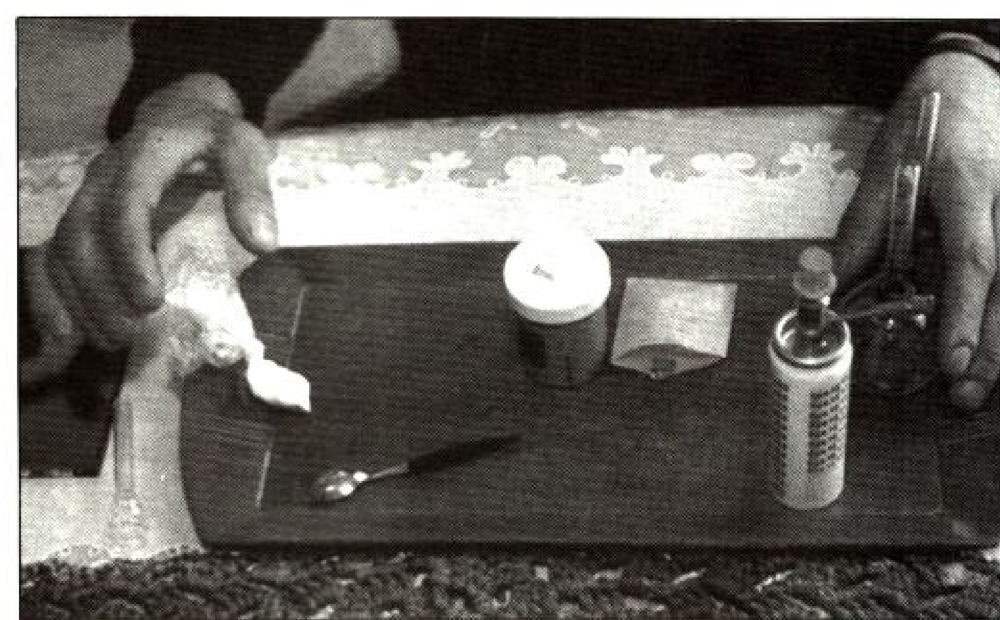
هناك سؤال يطرحه الشباب والشابات.. ويشاركهم في ذلك الآباء والامهات في سائر دول مجلس التعاون الخليجي هو:

ــ لماذا لا تحذو دول الخليج كافة حذو المملكة العربية السعودية في تطبيق هذا القرار الصائب؟

ــ ولماذا السكوت في دول مجلس التعاون على تخريب عقول الشباب واثارة مكامن الجنس في نفوسهم وطبائعهم؟

هنا نقول:

لقد ابتليت منطقتنا العربية وبالذات اسواق الخليج منذ زمن باكداس المجلات والمطبوعات ذات الاهتمامات الهابطة التي لا تخدم هدفا او ترسخ اي توجيه اجتماعي او ثقافي.. بل هي على العكس احد اهم واقوى عوامل الهدم في مجتمعاتنا المسلمة... وجدير بوزارات الاعلام ــ والامل كبير بقياداتها ــ ان تأمر باعادة دراسة التراخيص الممنوحة للمجلات الفنية، وذلك لمنع كل ما من شأنه اثارة الغرائز وافساد الاجيال وتقليد صبيان الغرب من الممثلين والمغنين من الجنسين، نقول.. ان الامل كبير.. والقضية قضية شرعية... فهل نسمع قريبا بقرارات تمنع المجلات الهابطة.. وذلك في اطار التكامل التشريعي بين دول الخليج... ندعو الله ان يتحقق ذلك.



• بث سموم المخدرات يستهدف اضعاف الروح الاسلامية.

لماذا انتشرت الأوبئة بين شبابنا في نفس الوقت الذي بدأت فيه الصحوة ؟ ؟

بقلم: مهدي مغربي

ظاهرتان لفتتا الانظار في السنوات القليلة الاخيرة اكثر من اية ظواهر اخرى شغلتا الافكار واسالتا الاقلام:

الاولى: ظاهرة عودة الشباب الجارفة الى الدين والتمسك بالاصول وهي ما عبر عنه بالصحوة الاسلامية التي لم تقتصر على البلاد العربية والاسلامية بل تجاوزتها الى كل مكان وجد فيه مسلمون اما الثانية فظاهرة سلبية وتتمثل في تفشي استهلاك المخدرات بانواعها بين الشباب بما فيهم المدارس والجامعات مما عد كارثة على المستوى الاخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والصحي وتبدو هاتان الظاهرتان لاول وهلة على طرفي نقيض فكيف تصحو الامة والمخدرات تنتشر بين ابنائها فتتسرب البلايين من مواردها وتعوق خطط التنمية في اقطارها وتظهر الامراض الاجتماعية في مجتمعاتها ؟ لعل تفسير هذا التناقض يكمن في معرفة الاسباب التي دفعت الى نشر المخدرات وترويجها في المدن العربية والاسلامية الكبرى.

نشر المخدرات بين شبابنا يقع ضمن مخطط لافساد المناخ الاجتماعي وعرقلة الصحوة

ما ان بدت بوادر الصحوة الاسلامية تنبيء بعودة الوعي الى هذه الامة برجوعها الى دينها وتمسكها باصالتها حتى ظهر القلق والانزعاج على وجوه اعداء الاسلام سواء الذين في الداخل كالعلمانيين والماركسيين والذين يريدون باسم الحداثة والمعاصرة حسر الدين في زاوية ضيقة بعيدا عما يعايشه المسلم في حياته اليومية او اولئك الاعداء التقليديين في الخارج والذين لا يريدون لهذه الامة ان تنهض وتقوى وتفك اغلال الاستغلال المفروضة عليها ومن هنا جاء التخطيط لعرقلة هذه الصحوة وافساد المناخ الاجتماعي في البلاد العربية والاسلامية قبل ان يفوت الاوان وتقضي الصحوة على المصالح الغربية في منطقتنا العربية خاصة وينهدم كل ما بناه وخطط له اولئك الاعداء منذ اكثر من نصف قرن وعلى هذا الاساس نفهم لماذا برزت مشكلة تفشي المخدرات بين شبابنا في هذا الوقت بالذات اي بموازاة الصحوة.

مخطط دولي جهنمي لتخدير شبابنا عماده المخدرات والكرة واللهو والسياحة

المخدرات: فكرة نشر المخدرات كطريقة لتخدير الامة وعرقلة مسيرة تقدمها ليست فكرة جديدة بل كانت موجودة منذ ايام الاحتلال البريطاني ذلك ان المخدرات هي السبيل الامثل لتفشي الكسل والخمول في صفوف الشباب والقادرين على العمل عموما وشل القدرة على التفكير السليم والابتكار علاوة عن اضعاف الانتاج وجعله ينزل الى مستويات متدنية ناهيك عن الهاء الدوائر الحكومية بمقاومة هذه الآفة وعلاج المدمنين الشيء الذي يكلف اموالا طائلة تزيد بقدر ما تتسع دائرة تفشي المخدرات. ولكن الشعوب العربية والاسلامية لم يكن لها ابدا في الماضي تقاليد استهلاكية لهذه السموم بل عرفت دائما ببعدها عنها وتجنبها للمسكرات والمخدرات بانواعها اتباعا لما جاء في

• اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها

القرآن الكريم من تحريم لكل ما هو مسكر ومفتر

وبالتالي لا يمكن تفسير ظاهرة انتشار المخدرات في كبريات المدن العربية والاسلامية الا ضمن سعي الاعداء الحثيث لاضعاف الروح الدينية في نفوس الشباب وضرب الاسلام.

من جهة ثانية نلاحظ ان اعداء الاسلام قد ركزوا على مصر بالذات لكونها قلب العروبة النابض والقلعة الحصينة التي قاومت محاولاتهم وردت كافة انواع هجماتهم طيلة نصف قرن فضاعفوا من جهودهم لتسريب المخدرات اليها وتمكنوا من ان يجعلوا منها في بداية الثمانينات ـ حسب تقرير الامم المتحدة ـ واحدة من ١٦ دولة تدخل طوق الهيروين. وبالفعل انتشرت السموم البيضاء في مصر انتشارا مفزعا اثار قلق وانزعاج الجهات الشعبية والرسمية واطلق البعض على الهجوم الشرس لهذه السموم «حرب افيون جديدة» تهدف الى القضاء على ما تبقى من ارادة مصر وارتفعت اصوات كثيرة تنادي بالوقوف بحزم امام هذه الهجمة وافشالها وهذا ما دعا النائب العام المصري ان يقول في تصريح له لجريدة الاهرام بتاريخ ٨٥/١١/١٠«ان معركة المخدرات هي مسألة حياة او موت بالنسبة الى مصر... اننا نواجه مخططا دوليا يستهدف تدمير مصر اجتماعيا واقتصاديا واخلاقيا». ولا غرابة ان يقول النائب العام المصري مثل هذا الكلام بعد ان اتسعت دائرة الخطر لتشمل جزءا كبيرا من شباب المدارس الاعدادية والثانوية وبعد ان اصبحت مصر بالنسبة للعصابات المتخصصة في تجارة المخدرات من اهم مناطق استهلاكها.

تقول دراسة ظهرت مؤخرا في مصر وعرضت على مؤتمر الصحة النفسية الذي عقد في القاهرة ان ثلث طلبة المدارس والجامعات المصرية من متعاطي المخدرات وان سن الادمان لدى هذه الفئات قد انخفض الى سن ١٥ عاما فقط.. وتقول دراسة اخرى ان هناك حوالي ٥٠ الف مدمن على مستوى القاهرة وحدها.

ويقول الدكتور جمال ماضي ابو العزايم احد المتخصصين في علاج الادمان في تصريح له الى مجلة اخر ساعة نشرته بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٧: «انه حتى عام ١٩٧٠ لم يكن بين المترددين على العيادات النفسية للعلاج من الادمان اي شاب وحتى عام ٧٥ لم تتعد نسبة الشباب الـ ٧ في المائة ولكن بدأت الزيادة في الارتفاع حتى قفز في عام ٨٥ ليصل الى ٥٠٪ ثم يصبح الغالبية العظمى من المترددين على مصحات الادمان ف عام ١٩٨٧ من الشباب صغير السن من الذين اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما.

ويكفي ان نقول ان ٦٤٪ من المدمنين على مخدر خطير كالهيروين من الشباب وان ٤٠٪ منهم من الطلبة.

انه بجلاء تام مخطط رهيب لتغييب شبابنا عن وعيه واعتصار المزيد منه كل سنة لاجهاض المستقبل المأمول.

هل اصبحت الكرة مخدرا من المخدرات؟

لا شك ان كرة القدم بالذات لعبة شعبية ورياضة من الرياضات المحبوبة والمفيدة والتي تمكن من صرف جزء هام من طاقات الشباب المتفجرة وليس لدينا اي اعتراض على هذه الرياضة ولكننا نقف في احتراز امام المبالغة وكما يقول المثل اذا بلغ الشيء حده انقلب الى ضده. من هنا نتساءل اذا انصب اهتمام غالبية الشباب وحتى الكهول على الكرة واذا استقطبت هذه الكرة ملايين الشباب واصبحت مدار حديثهم ونقاشهم وسخريتهم وحتى شجارهم وعراكهم الا يمكن اعتبار هذه الكرة مخدرا من المخدرات؟ وان اولئك الشباب الذين ملأت الكرة عقولهم الغضة حتى دون ان تتفاعل معها اقدامهم قد اصبحوا مدمنين؟ واذا كان الامر كذلك فلا غرابة ان يكون وراء هذا الادمان من يشجع عليه ويدفع الشباب بالخصوص الى ناره المستعرة.

واذا اخذنا منطقة الخليج مثلا فاننا نجد الاهتمام بالكرة لم يبرز على اشده الا في اواخر السبعينات وفي الثمانينات رغم ان الجمعيات واتحادات الكرة ظهرت قبل ذلك بكثير ففي السعودية ظهر اول ادارة منظمة للعبة كرة القدم عام ١٩٥٢ وفي العراق عرفت كرة القدم مع دخول الانجليز عام ١٩١٤ وفي الكويت يرجع ظهور النوادي الى عام ١٩٣٢ و١٩٣٣ ولكن الفرق الرياضية الخليجية لم تتألق على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولي الا في الثمانينات واذ كنا نبارك هذا التطور الرياضي ونسعد به فاننا نخشى ان ينقلب الاهتمام بهذه اللعبة الى ادمان يبعد الشباب عن مشاكله الجوهرية وغاياته السامية وتحيد به عن طريق الصواب اننا لا نريد للمبالغ الضخمة التي صرفت على الاندية وعلى بناء التجهيزات الماسية وخاصة منها الملاعب الكبيرة والمجهزة احدث تجهيز لا نريد لما صرفته الحكومة وبذلته الشعوب ان يكون مردوده سلبيا فيخدم في النهاية اهداف الاعداء لا اهدافنا نحن. وهؤلاء الاعداء هم الذين يروجون بمكر وخبث الادمان على الكرة باضفاء الهالات على نجوم الكرة وابرازهم في وسائل الاعلام وعن طريق الملصقات. اننا نواجه مخططا دوليا يستهدف تدمير مصر اجتماعيا واقتصاديا واخلاقيا» ولا غرابة ان يقول النائب العام مثل هذا الكلام بعد ان اتسعت دائرة الخطر لتشمل جزءا كبيرا من



• عدم ترشيد الرياضة يحولها الى مخدر للوجدان

الصناعي لافساد الاجيال العربية في الوقت الذي يلهو فيه عربسات بنقل السهرات الفنية!.

شباب المدارس الاعدادية والثانوية وبعد ان تأكد لسلطات الامن المصري ان مصر اصبحت بالنسبة للعصابات المتخصصة في تسريب المخدرات من اهم المناطق.

اللهو والسياحة من وسائل ترفيه وتثقيف واطلاع الى وسائل افساد

اذا تعددت فئات الشباب واختلفت ميولهم وهواياتهم وامزجتهم فلا بد ان تتعدد وسائل افسادهم حتى تنجح خطة الاعداء بنسبة عالية وفي جعبة هؤلاء سهام كثيرة قاتلة يوجهونها نحو شبابنا ومن اقوى هذه السهام واكثرها اصابة للهدف المنشود اللهو والمجون والسياحة. ففي بعض البلدان ذات الطابع السياحي والتي تتوفر بها مرافق سياحية تكون المهمة سهلة حيث يتسرب الفساد مع جموع السياح المتحللين اخلاقيا وليس اسهل من اختلاطهم بشبابنا حتى تنتشر العدوى.

والجدير بالملاحظة ان جهات اجنبية عديدة قد شجعت بلداننا العربية والاسلامية على ان تجعل من السياحة ركنا من اركان اقتصادها وان تستثمر فيه جزءا كبيرا من اموالها باعتباره مصدرا للدخل وللعملة الصعبة فكثرت الفنادق وانتشرت النوادي السياحية وحل علينا السياح افواجا افواجا فاختلطوا بشبابنا وافسدوه في المراقص والنوادي الليلية والمسابح بل في الشوارع والمطاعم ومثلما رأينا ان الادمان على المخدرات وعلى الكرة قد زاد بصفة ملحوظة في الثمانينات فاننا نجد ان النشاط السياحي في البلاد العربية قد زاد وتكثف في الثمانينات ايضا.

ولكنه لم يجلب للامة العملة الصعبة فقط بل جلب لها البلاوي ايضا فعن طريق السياحة والسياح تسربت لبلادنا كميات كبيرة من المخدرات وعن طريق السياحة والسياح عرفت بلادنا مرض الايدز القاتل وبسبب السياحة والسياح لبس اولادنا وبناتنا الشورت والملابس الفاضحة الاخرى ورقصوا على نغمات الديسكو وخلطوا لغتهم بلغة الاجنبي بل تجاوزوا ذلك الى الاستهزاء بمبادىء الدين والاستهتار بالقيم والتقاليد والعادات واذا كان شباب الاسر الميسورة يجد ما يصرف، على لهوه ومجونه ولذاته فان شباب الطبقات الفقيرة والمعدمة كثيرا ما يجره جريه وراء اللذات والموبقات الى السقوط في مهاوي الاغتصاب والعنف والسرقة والاجرام.. تقول الدكتورة سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس عن ظاهرة العنف التي تنتشر بين الشباب: «ان انتشار الاسلحة البيضاء في السنوات الاخيرة مرتبط بانتشار العنف بصفة عامة الذي استشرى وتزايد في السنوات الاخيرة بشكل لافت للنظر... وقد ساعدت الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية على تزايد جرائم العنف بصفة عامة» و يؤكد الدكتور محمود السقا رئيس قسم فلسفة القانون بجامعة القاهرة «ان الشباب يشكلون نسبة كبيرة من مرتكبي الجرائم» واذا كانت هنالك عدة عوامل تفسر اجرام الشباب فلا شك ان اللهو والمجون غالبا ما يكون الخطوة الاولى نحو الانزلاق الى الجريمة وكثيرا ما يتعايش معها في الاوساط الموبوءة.

واذا عدنا الى السياحة فاننا نلاحظ ان الكثير من شبابنا لا يعتبرها وسيلة للتثقيف والاطلاع والترفيه الايجابي بل يرى فيها وسيلة للعب من اللذات فيقع فريسة في احابيل اوكار الفساد التي عملت على انتشارها الماسونية والصهيونية فاذا لم تتوفر اماكن الفساد في الاوطان مثلما هي الحال بالنسبة لدول الخليج العربي فان مخطط الاعداء يهدف الى استدراج الشباب المسلم باسم السياحة الى عواصم شرق آسيا واوروبا وغيرها من العواصم حيث تنتشر اوكار الفساد و يعترف المسؤولون في الخطوط الجوية لبلدان شرق اسيوية بازدياد الرحلات السياحية للخليجيين بالخصوص زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة فيقول مثلا مسؤول العلاقات العامة بالخطوط الجوية الباكستانية «ان هناك ما بين ١٥ و٢٠ مواطنا من الامارات يتوجهون عبر خطوطنا بشكل اسبوعي الى تايلند ونواجه صعوبة كبيرة في تثبيت الحجوزات» وهذا مواطن من الامارات يعترف بطبيعة سياحة الشباب الخليجي فيقول عن تجربته:

«تجمعات الشباب في المجالس والمقاهي وحديثهم الدائم عن تلك الدول واغراءاتها وما توفره من راحة على حد تعبيرهم هي التي دفعتني باصرار للسفر حتى اضطررت لبيع سيارتي والاستلاف من البنك، وبالفعل سافرت وفي بانكوك لا يبذل الشاب مجهودا في البحث عن «صديقة» بالعكس هي التي تأتي وتعرض خدماتها ومهمته تكمن فقط في الاختيار وتكون المسألة اسهل للشباب الخليجي ولاحظت اثناء تواجدي هناك انهم يحظون باهتمام كبير نتيجة لتوفر المادة معهم وادراك المجتمع الاسيوي لهذا الامر.

• اذن، وسائل افساد شبابنا ليست عفوية ولا طبيعية وليست منفصلة بعضها عن بعض كما تبدو بل وراءها اعداء يحركون خيوطها وهي كلها تنخرط ضمن مخطط ماكر للوقوف في وجه الصحوة الاسلامية وعرقلة مسيرتها لان هذه الصحوة زعزعت المقولات السابقة وبدأت تهدد استراتيجيات السيطرة والاستغلال المطبقة منذ زمن على الشعوب المستضعفة فهل نعي حقيقة ما يدبر لنا فنفسد مخططات اعدائنا ؟؟



• قطاع السياحة اكثر القطاعات تطبيعا مع العدو الصهيوني!!

• جهات اجنبية عديدة شجعت بلداننا العربية والاسلامية لجعل السياحة ركنا من اركان اقتصادها.

لجنة مسلمي أفريقيا

جمعية المعلمين الكويتية

مشروع الحقيبة المدرسية

أخي المسلم ، أختي المسلمة

في بداية عام دراسي جديد لكم منا دعوة لانقاذ ابناء المسلمين من ظلمة الجهل.

يهدف المشروع الى اهداء: حقيبة بها قرطاسية لكل طالب بالمدارس الاسلامية التي تشرف عليها اللجنة في افريقيا من اليتامى واللاجئين والفقراء والمساكين ليستقى منها نور الهداية والمعرفة لشق طريق الحياة.

وتذكر قول الله تعالى: « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم.

اخي المسلم: الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فكن عونا لاخيك المسلم وهذه فرصتك فاغتنمها وسارع بالمساهمة في تنشئة اجيال جديدة من حملة العلم من اخوانك المسلمين.

فبمبلغ زهيد فقط ٥ر٢ دينار يتم تجهيز الحقيبة بما تحويه من قرطاسية ومجموعة الدفاتر.

تجمع التبرعات في مقر اللجنة الرئيسي في مجمع الاوقاف ت: ٢٤٦٧٦٣٩ وجميع فروعها في الروضة ت: ٢٥٢٨٣٥٥ ـ خيطان ت: ٤٧١٢٥٠٥ ـ الفحيحيل ت: ٣٩٢٣٠٦٦ ـ الصباحية: مسجد بيبي الرشيد ق ٤.

أوراق من فلسطين



• حتى النساء يساهمن في الانتفاضة.

المجتمع ـ خاص:

حماس ترعب اليهود

حاولت «السواعد الرامية» التي تقوم بحراسة قرية عارورة ايقاف سيارتين من نوع «مرسيدس» قدمتا الى القرية ليلا، ولما لم تمتثلا رشقوهما بالحجارة. وفي الحال قدمت سيارة عسكرية فامطرها الشباب المسلم بالحجارة ومنعوها من دخول القرية وقد استطاع جنود العدو من دخول بعض المنازل الواقعة على اطراف القرية وهم يصرخون ويحطمون ما يجدون امامهم فهاجمهم الشباب واخرجوهم، وقد سمعوا اثناء ذلك الجنود اليهود وهم يكيلون الشتائم لـ (حماس، ورب حماس، ودين حماس) لعنهم الله.. وذلك على اثر اصابة جندي بجروح بليغة في رأسه بفعل زجاجة فارغة.

اللجان الاسلامية... عطاء متواصل

في رام الله قامت (السواعد الرامية) باغلاق الشوارع المؤدية الى دوار الساعة واشعال الاطارات ورفع علم فلسطين وعليه شعار حماس فوق البنايات وعند قدوم قوات العدو تم الاشتباك معها.

كما وزعت لجان الاغاثة الاسلامية مواد غذائية وملابس ولحوم على اكثر من (١٢٠) عائلة في البيرة ورام الله.

وعالجت اللجنة الطبية الاسلامية مئات الجرحى من ابناء مخيمات وقرى اللواء مجانا.

اما لجان متابعة الزراعة الاسلامية فقد وزعت بذور الكوسا والبندورة واللوبياء والفاصولياء والباميا والفقوس على عائلات رام الله والبيرة التي تمتلك في بيوتها مساحات صالحة للزراعة.

اشرطة محرضة

قامت السلطات اليهودية مؤخرا باعتقال شاب مسلم من سكان المثلث المحتل عام ١٩٤٨ وذلك بتهمة حيازته لاشرطة فيديو دينية «محرضة» ويذكر ان السلطات كانت قد اعتقلت شابا اخر قبل شهرين بتهمة حيازته لعدة آلاف من اشرطة التسجيل «المحرضة».

صفعـــة

كلف المستوطنون في «غوش قطيف» في قطاع غزة مؤخرا شركة خاصة يرأسها ضباط كبار سابقون في الشرطة للتحقيق بشأن الاضرار الكبيرة التي الحقها الفلسطينيون في مزارعهم حسب زعمهم... وفي اجتماع سري عقده المستوطنون وجهوا خلاله اللوم الشديد على الجيش اليهودي الذي لم يستطع حتى الان الكشف في تحقيقاته عن مسببي هذه الاضرار وصرح قائد عسكري في القطاع ان هذه الصفقة تعتبر صفعة من المستوطنين للجيش اليهودي.

قرود

ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» العبرية ان ثلاثة لعب على شكل قرود واحد لا يرى والثاني لا يسمع والثالث لا يتكلم وضعت امام مكتب اسحق شامير و يسعى الذين وضعوا القرود وهم من شبيبة حزب العمل للاحتجاج على سياسة شامير واصفين اياه بانه لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم.

ابعاد

اعلن قادة حركة النهضة «هتحيا» وهي منظمة يهودية حاقدة ان السلطات اليهودية اعدت قائمة باسماء ما بين ١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ من المواطنين الذين تعتبرهم السلطات من «المحرضين» على المظاهرات ومن زعماء الانتفاضة وان هذه القوائم وضعت من اجل اتخاذ قرار بابعادهم، وقد طالبت الحركة بالاسراع في ابعاد هؤلاء عن وطنهم فلسطين.

في ذكرى حرق الاقصى

تدهورت صحة الشاب «محمد نعيم ابو عكر ١٧ سنة» من مخيم الدهيشة وذلك بشكل سيء جدا وخاصة ان اصابته كانت بليغة حيث اصيب برصاص اليهود في الحادي والعشرين من آب على اثر مصادمات وقعت في المخيم مع العلم ان هذا التاريخ كان يوم اضراب شامل دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لحرق المسجد الاقصى المبارك.

المجاهدة عطاف عليان

اجلت المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة الاخت المجاهدة «عطاف عليان» من بيت لحم والمتهمة بالانتماء الى تنظيم اسلامي ومحاولة تفجير مبنى الكنيست اليهودي وذلك بسبب امتناع الشرطة العسكرية عن احضار المعتقلة من سجن «تلموند» العسكري.. و يذكر ان هذه المرة الثالثة التي تمتنع فيها الشرطة عن احضار الاخت عطاف الى المحكمة.

قطاع شعبي واسع

نفى اسحق رابين ان يكون وراء الانتفاضة عدد من الشخصيات الفلسطينية واعترف ان اليهود يواجهون في الانتفاضة «قطاع شعبي واسع» يضمر الحقد والكراهية تجاه اليهود، ووضع رابين اللوم على اليهود الذين لا يبلغ عددهم سوى ٣ الى ٤ ملايين وانهم لو كانوا ٦ او ٧ ملايين لما واجه اليهود اية مشكلة مع الفلسطينيين!!

دورات تدريب

اعترفت السلطات اليهودية بادخال جنود الجيش العاملين في قطاع غزة بدورات للتدريب على القتال وجها لوجه على اثر ازدياد محاولات خطف السلاح في القطاع وقالت السلطات ان مدربين مختصين يقومون بتدريب الجنود على هذا النوع من القتال.

شكرا لك

قام افراد من حركة «هتحيا» اليهودية بالتظاهر على جسر اللنبي وقد حمل المتظاهرون اليهود شعارات كتب عليها «شكرا لك يا ملك حسين» وقد رحبت حركة «هتحيا» بخطوة الملك بالتخلي عن الضفة الغربية وعلق رئيس الحركة عضو الكنيست يوفال نئمان ان القرار الاردني يعد ضربة صاعقة للخيار الاردني ولمبدأ الحكم الذاتي كما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد.

حماس مش حتجيبها البر

«الله يستر» «خربت والي صار صار»

«حماس مش حتجيبها البر» «والله غير تولع» هذه العبارات وغيرها كثير تسمع على السنة الناس عند توزيع حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس بياناتها.. ويتوقع الناس شيئا مميزا ومواجهات عنيفة في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في الايام التي تدعو فيها حماس الى اضرابات او مواجهات... وهكذا يستقبل الناس بيانات (حماس) التي تدعو لاحداث جديدة وهناك ثقة كاملة من الناس في قدرتها على صناعة الاحداث.

الشيخ ياسين يحذر المنظمة من الاعتراف بدولة العدو

حذر الزعيم الاسلامي الفلسطيني الشيخ احمد ياسين منظمة التحرير الفلسطينية من الاعتراف بدولة العدو، واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بالرضوخ لليهود من منطق الضعف بتفكيرها الاعتراف بالدولة اليهودية. وقال الشيخ ياسين ـ وهو امام مسجد مقعد في كرسي متحرك ـ ان المنظمة تقبل الان ما اعتادت ان ترفضه واقول لكم انهم يرضخون لاسرائيل الان، واكد ان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال لن يقبلوا تنازلات المنظمة لليهود حتى لو كانت تحركات تكتيكية قصيرة الاجل.

وقال ان المنظمة الان في موقف ضعيف ومثلما بتر جناحها العسكري في لبنان سيبتر جناحها السياسي ايضا وستقوم المنظمة على تقديم المزيد من التنازلات اما (اسرائيل) فلن تقدم شيئا كما ان الفلسطينيين لن يكسبوا شيئا.

وكانت حركة المقاومة الاسلامية قد وزعت منشورات في فلسطين المحتلة تهدد اي فلسطيني يعترف (باسرائيل) او يجري معها محادثات.

وقال الشيخ ياسين ان الشرطة السرية (اليهودية) التي هاجمت منزله وقامت بتفتيشه مؤخرا هددته بدفعه في مقعده المتحرك عبر الحدود الى المنفى في لبنان.

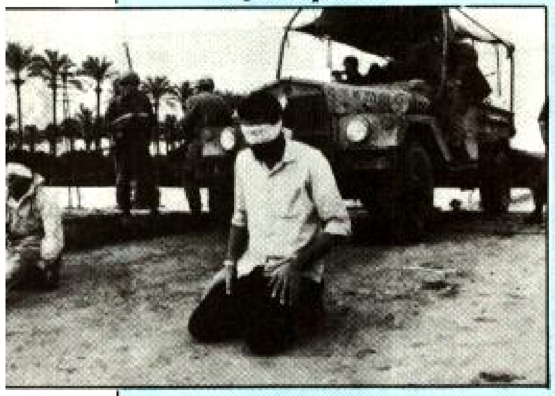
واضاف الشيخ ياسين قوله: «هناك فرق بين من يعملون من اجل المال ومن يعملون من اجل المبادىء والايمان.. فعندما يتوقف هؤلاء الذين يدفع لهم اجر عن تلقي الاموال فانهم سيتوقفون عن العمل من اجل جماعة معينة اما هؤلاء الذين تحركهم قلوبهم ومعتقداتهم فسيواصلون العمل».

وكان الشيخ ياسين الذي اعتقلته سلطات الاحتلال في بداية الثمانينات لاخفائه اسلحة في مسجده قد افرج عنه عام ١٩٨٥ في اطار تبادل الاسرى بين العدو والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس
بيان رقم (٢٨)

فلسطين إسلامية من البحر إلى النهر

• نصف صهيوني لا مثيل له.



اصدرت حركة المقاومة الاسمية ـ حماس ـ في فلسطين المحتلة بيان رقم (٢٨) بعنوان «فلسطين اسلامية من البحر الى النهر» والذي استعرض في بدايته المراحل الهامة التي مرت بها القضية الفلسطينية، وما تبع ذلك من تنازلات من مختلف الاطراف العربية والفلسطينية وذكر البيان انه كان لا بد من تفجير الانتفاضة على طريق الجهاد المبارك الطريق الوحيد لتحرير فلسطين مما ارغم انف اليهود وكسر شوكتهم، وشهد القريب والبعيد للحجر انه اكرم من الطائرات والصواريخ والمدرعات والمدفعية التي لم تتحرك لنصرة اهل فلسطين.. وقد فشلت اسرائيل في اخماد الانتفاضة رغم استعمالها لكل الوسائل.

وورد في البيان: «ايها الشعب: ماذا نقول للشهداء الذين سقطوا عبر السنين في سبيل تحرير فلسطين؟! وماذا نجيب الشعوب الاسلامية ونحن نوقع على مسجد الجزار والاستقلال او ندول القدس او نرضى لليهود بالعيش في المستوطنات المتناثرة؟! وكيف نبرر لشعوب الدنيا تنازلنا عن حقنا طائعين؟!

يا شعبنا المسلم: ان حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ تعلن ما يلي:

١ ـ ان الوحدة ركن من اركان النصر والخلاف والتمزق تكريس للهزيمة والاستسلام.

٢ ـ لا تفهم اسرائيل الا لغة القوة، ولا تؤمن بالمفاوضات ولا بالسلام، وتعمل باستمرار على المراوغة، وبناء الذات عسكريا حتى تسنح فرصة الانقضاض لتهشيم الانوف العربية

ـ العالم العربي ليس ضعيفا ليركض وراء الصلح، واليهود ليسوا اقوياء حتى يفرضوا ما يريدون.

ـ فلسطين كاملة غير منقوصة حق للمسلمين عبر الاجيال في الماضي والحاضر والمستقبل وليست للفلسطينيين فقط او للعرب وحدهم، ولا يحق لجيل من الفلسطينيين او سواهم ان يتنازل عن هذه الارض المجبولة بدماء الشهداء.

ـ الدولة الفلسطينية ليست كلمة تقال في خطبة سياسية او نشرة توزع او مناصب تقتسم، وانما هي ثمرة جهاد طويل وتضحيات لا حدود لها.

ـ يوم الاحد ١٩٨٨/٨/٢١ ذكرى حرق اليهود للمسجد الاقصى المبارك ومنبر صلاح الدين الايوبي سنة ١٩٦٩

ـ يوم الاثنين العاشر من شهر محرم (عاشوراء) الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامه «يكفر السنة الماضية» ويوافق ١٩٨٨/٨/٢٢ ذكرى استشهاد البطل احمد عبدالعزيز قائد المجاهدين من الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٨ دفاعا عن ارض فلسطين ومقدساتها فليكن هذا اليوم صيام ودعاء.

ـ فلتستمر الانتفاضة ولنتصدى للغاصبين ونواجههم حيثما كانوا حتى يتم تحرير كل ذرة من ارض الاسراء والمعراج، فلسطين كل فلسطين ان شاء الله «ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا».

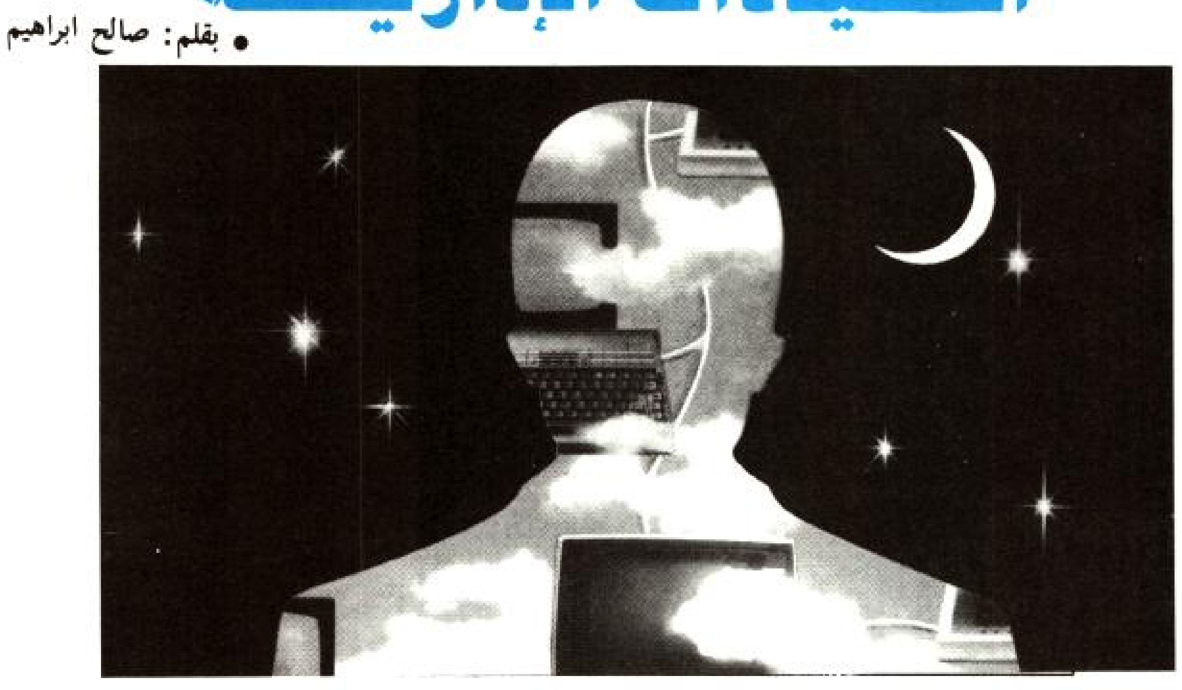
«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»

حركة المقاومة الاسلامية
حماس
فلسطين ١٩٨٨/٨/١٨

تحت ستار الخدمات

شركات للدعارة من أجل القيادات الإدارية

● بقلم: صالح ابراهيم



باشتداد التنافس التجاري بين الشركات الكبرى الوطنية والدولية نجد ان هذه الشركات لم تعد تلجأ فقط الى الطرق المشروعة للفوز بالصفقات وابرام العقود بل تلجأ الى طرق اخرى غير مشروعة ولا اخلاقية لتحقيق اهدافها وكثيرا ما يتم لها ذلك اذا وجدت تجاوبا من الطرف المقابل واذا كنا نسمع كثيرا عن الرشاوي التي لعبت الدور الاول في ابرام العقود لا سيما الكبرى منها والتي تقدر بعشرات بل بمئات الملايين من الدولارات فانه يبدو ان الجنس يلعب دورا لا يقل اهمية في مجال الصفقات الدولية بالخصوص وفي شهر جون (حزيران الماضي) انفجرت فضيحة في فرنسا بانتحار احد كبار رجال الاعمال الفرنسيين حيث ان هذا الرجل اختار الانتحار والسكوت النهائي على الاجابة على اسئلة المحققين ويبدو مما تسرب للصحافة ان خيوط الجنس المتشابكة مع التزوير الضريبي تكون النسيج الاساسي لهذه الفضيحة التي ألقت الضوء من جديد على دور الجنس في عقد الصفقات الدولية وابرام العقود الكبيرة والذي يهمنا بالنسبة لهذه القضية هو ان بلادا كثيرة من العالم الثالث ذكرت في التقارير الصحفية واشير بطريقة مستترة الى شخصيات عربية واسلامية اجتذبت عن طريق المرافقة اللطيفة لكي توقع العقود باسم دولها تلك العقود التي يفترض ان تراعى فيها اولا واخيرا مصلحة العباد والبلاد ولكن كيف لرجال الاعمال الذين يعملون لحسابهم وللموظفين الكبار الذين يعملون لحساب الدولة ان يفاضلوا بين العروض المقدمة لهم وان يتخيروا منها اذا ما وقعوا في شرك الغانيات الساحرات المجندات من قبل الشركات لايقاع العملاء وجعلهم يوقعون ؟

شركات المومسات والظهور العلني !!

المرافقات اسم مستظرف للواتي يرافقن الشخصيات الكبيرة ورجال الاعمال الزائرين لجعل اقامتهم ممتعة وقد انتظمن في شركات خاصة لها كل مقومات الشركات الاخرى. وشركات «المرافقات» تعرض خدماتها على الشركات التجارية والصناعية وشركات المقاولات وتتلقى الطلبات من جهات مختلفة وتوفر المرافقة او المرافقات المناسبات لكل مهمة وتحرر الوصولات مثلها مثل اي شركة اخرى ولكن باسم مرافقات يحسن اللغات او مترجمات واذا افتضح ما تقوم به المرافقة في الليل فان الشركة التابعة لها تدعي انها لا تعرف وان المرافقة ذهبت بعيدا في مهمتها والحقيقة التي يعرفها الجميع بما فيها شرطة الاخلاق والفساد ومتتبعي الضرائب هي ان شركات «المرافقات» ليست سوى شركات لمومسات «دي لوكس» لا يتجولن على الرصيف لصيد الزبائن بل يتلقين الطلبات بالهاتف واجورهن عالية جدا فالساعة الواحدة حسب التعريفة بحوالي ١٥٥ د. ك والليلة بـ ٢٥٠ د. ك واليوم بـ ٥٠٠ د. ك ونهاية الاسبوع بـ ١٠٠٠ د. ك واذا اضفنا الى ذلك بقشيش الاغنياء فان «المرافقة» تكسب ضعف التعريفة.

المديرون لهذه الشركات يأنفون من استعمال بعض العبارات فلا يقولون مومس بل مرافقة او

مضيفة ولا يتحدثون عن اتصالات جنسية بل عن مواعيد ومقابلات والزبائن عنهم هم «معارف» اما الشركات التجارية والصناعية التي تلجأ للمرافقات فان محاسبيها يضعون مصاريفهن تحت عناوين مختلفة مثل «خدمات اخرى» و«زيارة بعض المعالم» ويقول احد ضباط الشرطة الفرنسيين حول اغماض الشرطة الفرنسية عيونها عما تقوم به المرافقات «انهن جميلات ونظيفات ولسن بارزات لاننا لا نراهن. انهن يقمن بذلك من تلقاء انفسهن وهن يدرن في فلك الاقوياء فماذا تريدون منا ان نفعل؟» ويقول مدير المخابرات الفرنسية سابقا عن المرافقات انهن يمتلكن اطنانا من المعلومات حول عالم السياسة والاعمال ويؤكد هذا الكلام ما صرحت به مدام «بيلي» التي ادارت طيلة اربعين سنة دارا لفتيات الهوى لتستقبل كبار ضيوف وزوار باريس والتي تبعثهم اليها احيانا الحكومة الفرنسية ذاتها وتقول مدام بيلي ان من زوارها رؤساء دول وامراء وساسة كبار بعضهم ما زالوا في مناصبهم وتضيف انها تعلم اشياء كثيرة يمكن ان تضر ضررا بالغا وقد افصحت مدام بيلي بان المجلة الالمانية «شتيرن» (المعروفة ببحثها عن الفضائح) عرضت عليها منذ سبع سنوات ٨٠٠ الف فرنك على ان تبوح لها بثلاثة اسرار ولكنها رفضت وهي تقول «انني افضل ان يقطع رأسي على ان اتكلم».

قضية الجنس ودورها في المعاملات الدولية والصفقات الكبرى ليست جديدة وانما الجديد فيها انها بدأت تتخلى عن وجه السرية والخفاء لتأخذ وجها علنيا وكأنها اصبحت عملا مشروعا لا شبهة فيه ولا مأخذ على من يقوم به وتعتبر بعض البلاد الاوروبية متخلفة عن امريكا وبعض دول شرق اسيا في هذا الميدان ففي الولايات المتحدة الامريكية تنشر الصحف يوميا صفحات كاملة لاعلانات «مرافقات» وتطلب الشركات الامريكية من ضيوفها دون تحرج ان كانوا يرغبون ان يكونوا «مرافقين» وفي هونج كونج» يجد رجل الاعمال المسافر على طاولة بحذو سريره الى جانب الانجيل كتيبا مجلدا تجليدا فخما يحمل عنوان «الدليل السياحي» وبداخله علاوة عن لمحة تاريخية واقتصادية عن المدينة صور لفتيات المرافقة مع اسمائهن واوصافهن ومقاساتهن واوزانهن وقد بدأت بعض الدول الاوروبية المحافظة نسبيا مثل فرنسا واسبانيا تقتفي اثر الولايات المتحدة الامريكية في هذا الميدان فبعد ان كان مديرو الشركات الفرنسية الكبرى ينكرون لجوءهم لهذه الطرق فاننا نجد بعضهم اليوم يصرحون ـ ليس دون حرج ـ بانهم في يوم من الايام كان لا بد لهم من اللجوء الى الاغراء الانثوي وانه لم يكن بوسعهم غير ذلك.

لماذا التركيز على العرب والشرقيين عموما ؟؟

رغم التكتم الشديد بخصوص هذه القضية فان القليل من المعلومات التي يسربها المطلعون على الامور والتي تنشرها الصحف الغربية تركز على الشخصيات ورجال الاعمال العرب والشرقيين عموما واذا كنا نعتبر ان العرب مثلهم مثل غيرهم يمكن ان يقعوا في شرك الاغراء الجنسي الا اننا نتساءل لماذا التركيز عليهم بالخصوص؟ وفي نظرنا لا يخلو الامر من تحامل واستهزاء وضحك على ذقون اولئك الذين وقعوا في الشرك بل يتعدى الامر الى اكثر من ذلك الى ضرب من العنصرية دفين يجد له متنفسا في هذه المياه الآسنة.

فمن الامثلة القليلة التي اوردتها صحيفة نوفال ابسرفاتور الفرنسية ضمن تقرير لها عن الجنس والمعاملات ان صناعيا خليجيا كبيرا يُعلم دائما عن وصوله (الى عاصمة اوروبية) بالتلكس وتلكساته تنتهي دائما وابدا بالعبارة التالية: «يستحب وجود مرافقة لطيفة» ويتحدث مسؤول في احدى اكبر الشركات الكهربائية الفرنسية عن كيفية الترفيه عن موظفين ساميين مصريين فيقول «اجد مرافقتان او ثلاث مرافقات للمساء ولكن يجب الغاء الزوجات لانهن في كل مرة يأتون الى فرنسا تكون زوجاتهم معهم اذن آخذهن للفسحة في باريس ثم يضيف: هل تعلمون ماذا يفضلن؟ انهن يفضلن محلات «السكس» ومجلات واشرطة الجنس.

من جهة اخرى رغم ان مدام بيلي التي سبق ذكرها لا تريد ان تتكلم الا انها تفتخر بقولها انها كانت على صلة بالمع اسماء القرن: ساسة ومليارديرات وامراء وافراد عائلات مالكة سابقا ولوردات ولكنها ترفض التصريح بالاسماء ومما روته الصحافة الفرنسية على لسان مدام بيلي قولها: ان لي صداقة حميمة بملك من الشرق الاوسط لقد كان شابا جد لطيف ومقبول مع النساء... ثم تقول: «احيانا يود ملوك النفط او بعض الحكام العرب ان يأخذوا الفتيات الى قصورهم في بلدانهم لعدة ايام وكنت اوافق على ذلك بشرط ان تكون الفتيات مصحوبات بملحق من السفارة لانني كنت اريد ان أتأكد واطمئن على رجوعهن».

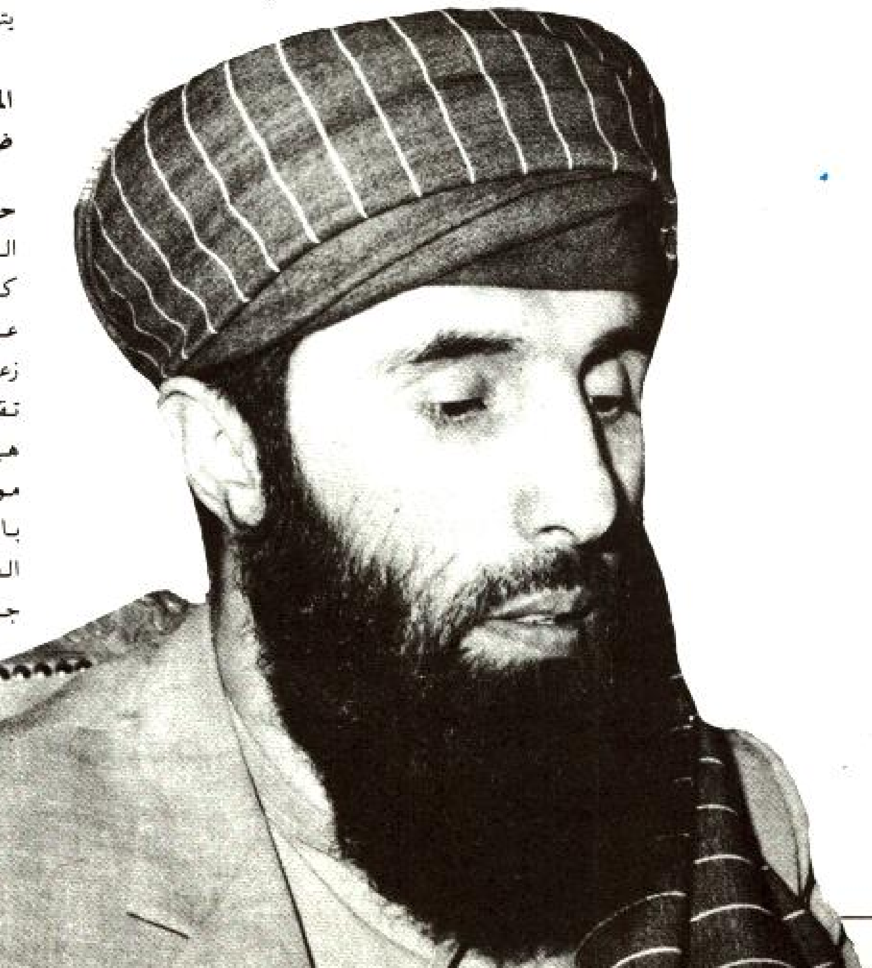
ان الامر جد خطير ليس باعتبار ان هذه القضية قضية اخلاقية بل باعتبار ان عالم الجنس هذا مرتبط ارتباطا وثيقا بعالم المخابرات ولا يخفى على احد ان المخابرات كثيرا ما تلجأ الى الاغراء الانثوي والى الغانيات الذكيات للوصول الى ما تريد الوصول اليه ولا يختلف في ذلك الغرب عن الشرق فهذا مدير المخابرات الفرنسية سابقا يؤكد ان المخابرات في البلاد الشرقية تعتمد في اصطياد العملاء او استرجاعهم على الجنس بنسبة ٦٠٪ وعلى المال بنسبة ٣٠٪ وعلى الايديولوجيا بنسبة ١٠٪ فقط فمتى نحزم سراويلنا ونحفظ فروجنا حتى يصدق فينا قوله تعالى «والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين» المعارج ٢٣، وحتى لا نترك ثغرة تنفث منها السموم نحونا ؟؟



حكمتيار:

زيارة شيفارنادزة لكابول من أجل تغيير نجيب الله..

قبل مغادرته المقر السري للمجاهدين الى احدى الجبهات الميدانية للقتال داخل افغانستان.. التقت المجتمع بالمهندس قلب الدين حكمتيار في محاورة حول اثر اغتيال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق على الجهاد الافغاني.. وحول تقدم المجاهدين مع انسحاب الروس من بعض المقاطعات الافغانية.. وذلك كما يلي:



افغانستان ــ من فضل الهادي وزين

المجتمع: هناك شائعات واقوال مفادها ان استشهاد الرئيس محمد ضياء الحق قد اثر عمليا وسياسيا على الجهاد في افغانستان فهل هذا صحيح؟

حكمتيار: لا شك ان الجنرال محمد ضياء الحق كان مناصرا مخلصا وشجاعا للجهاد الافغاني، وقد لعب دورا بارزا في دعم الجهاد وايواء المهاجرين الافغان في باكستان رغم التحذيرات والضغوط الروسية والهندية وان رحيله ادى الى حزن شديد في اوساط المجاهدين والمهاجرين، والعدو المنهزم يعتبر ذلك ضربة للجهاد وهو يريد تخفيف يأسه مؤقتا، ولكن اطمئنكم، فالجهاد قد وصل الان بحمد الله تعالى الى مرحلة لا تؤثر عليه الاحداث الخارجية مهما تكن اهميتها، ان اي حدث يحدث الان، لن يضعف جهادنا، ولن يحول دون انتصاراتنا باذن الله، فنحن نتوكل على الله وحده، ونؤمن بانه سبحانه وتعالى لا يضيع تضحيات الشعب الافغاني المسلم المجاهد من اجل رفع راية الاسلام وسوف لن يتركنا لوحدنا في الميدان، فهو معنا دائما.

المجتمع: بما انكم مهتمون بحادث اغتيال ضياء الحق... فمن الذي اغتاله يا ترى؟

حكمتيار: حتى الان لم تعلن نتائج التحقيقات حول الحادث، ولكن يبدو من كيفية الحادث ان سقوط الطائرة كان نتيجة عملية تخريبية، فهناك جهات تريد دائما زعزعة الامن والاستقرار في باكستان، وهي تقوم بالتفجيرات والارهاب، واننا نعتقد انها هي وراء هذا الحادث، واربط ذلك بما تريده موسكو ودلهي، فهما تحاولان دائما ان تجبرا باكستان على التنازل من موقفها العادل ازاء القضية الافغانية، فالمخابرات الروسية (كي. جي. بي) ارسلت مرات عديدة المتفجرات

والصواريخ المضادة للطائرات الى باكستان لكي تستخدم من قبل عملائها في مثل هذه الحوادث.

المجتمع: هناك آراء غريبة كثيرة ينشرها هذه الايام الاعلام الغربي، مفادها ان مقتل ضياء الحق سيؤثر سلبيا على الخط الاصولي ـ على حد تعبيرهم ـ فما مدى حقيقة هذه الاراء؟

حكمتيار: منذ الايام الاولى لقيام الحركة الاسلامية في افغانستان والاعداء يقومون بدعايات خبيثة ضدها، وقد توسعت دائرة هذه الدعايات بموازاة انتشار الحركة... وكثرة انتصاراتها، فاعداء الاسلام واعداء الجهاد يستغلون كل فرصة لتشويه سمعة المجاهدين.

صحيح انه بعد استشهاد الرئيس ضياء الحق بدأ الاعلام الغربي يبث سمومه ضد المجاهدين المخلصين ومع الادعاء بان سبب قوة الجهاد وانتصارات المجاهدين هو تأييد الجيش الباكستاني والرئيس الراحل له كما ان الاعلام الغربي يعلن ان المجاهدين الاصوليين ـ على حد تعبيره ـ قد خسروا بموت ضياء الحق كل شيء، وسوف يتأثر الحزب الاسلامي الى اقصى درجة!!

واقول ردا على هذه الادعاءات: نحن بدأنا الجهاد... ووقف الشعب الافغاني كله معنا في الوقت الذي لم نهاجر الى باكستان، ولم يكن الجنرال ضياء الحق رئيسا لباكستان عند بداية اعمالنا ضد الحكومات العميلة سابقا، لذا فان الذين يخافون من قيام الحكومة الاسلامية في افغانستان و يعتبرونها خطرا على مصالحهم الاستعمارية.. ينشرون هذه الدعايات المغرضة، وهدفهم من ذلك ايجاد جو مناسب لابراز عملاء لهم على الساحة ولكن الله لهم بالمرصاد، وستبوء محاولاتهم بالفشل مثل السابق ان شاء الله.

المجتمع: هل تتوقعون تغييرا في سياسات ومواقف باكستان نحو القضية الافغانية بعد اغتيال ضياء الحق؟ وهل ستتأثر اتفاقات جنيف بذلك؟

حكمتيار: لا اظن ان يحدث تغييرا في موقف الحكومة الباكستانية نحو القضية الافغانية وقد صرح الرئيس الجديد غلام اسحق خان في اكثر من مناسبة مؤكدا على استمراره في تنفيذ سياسة الرئيس الراحل، ولا سيما وان دعم المجاهدين والمهاجرين الافغان اصبح مطلبا شعبيا في باكستان.

اما بالنسبة للجزء الثاني من السؤال

فاقول: لعل الروس يقولون بان حادث استشهاد ضياء الحق سيؤثر على الجهاد و يضعفه، ومن الممكن ان يعيدوا النظر في انسحاب قواتهم من افغانستان.. و ينقضوا اتفاقات جنيف ولكن تصعيد الجهاد في الايام القادمة ان شاء الله سوف يثبت للروس بانهم مخطئون فيما يفكرون، ولا طريق امامهم الا الانسحاب الفوري من افغانستان.

المجتمع: هل انتم مطمئنون من استمرار انسحاب القوات الروسية؟

حكمتيار: حسب اتفاقات جنيف، فمن المفروض ان يكون قد خرج نصف القوات الروسية حتى (١٥) اغسطس من افغانستان، وهم يعلنون هذا، ولكن عملية الانسحاب لا تتم حسب البرنامج المذكور في اتفاقات جنيف، لان الروس كانوا يريدون في البداية سحب قواتهم بصورة جزئية من الولايات الجنوبية والشرقية والجنوبية الغربية فقط، بحيث يخرجون بعض الوحدات من قواتهم المتواجدة في تلك الولايات، وهذا كان مفيدا للحكومة الشيوعية العميلة، ولكنه كان خطيرا بالنسبة للقوات الروسية لانهم كانوا يتحملون خسارات فادحة من قبل المجاهدين، لذلك رأى الروس ان مصلحتهم في الانسحاب الكامل من الولايات التي ذكرناها بدلا من الانسحاب الجزئي، كما نزعوا وحداتهم المنتشرة... وازالوا مراكزهم الصغيرة، علاوة على ذلك فالجيش الاحمر غادر بعض الولايات الشمالية مثل (بدخشان وتخار وكندز وبغلان) وذلك خلافا لما هو مذكور في اتفاقات جنيف!!! فاذا استمر الوضع هكذا، فمن المتوقع ان ينتهي انسحاب القوات الروسية قبل الموعد المحدد في الجدول الزمني.

المجتمع: هناك شائعات تتردد في الصحف حول نية الروس استبدال شخص اخر بنجيب الله، فما مدى صحة هذه الشائعات؟

حكمتيار: يبدو ان الروس يريدون استبدال رجل عميل اخر بدلا من نجيب الله، و يبدو ان من زيارة (شيفاردنادزة) وزير الخارجية الروسي الاخيرة الى كابل كانت لهذا الهدف، ويجيء هذا بعدما صرح جنرال روسي ان حكومة نجيب سوف لا تستطيع الاستمرار امام ضربات المجاهدين. كما يظهر من ذلك ان (الكرملين) يمهد لعزل نجيب الله بطريقة لا تزلزل ثقة الاحزاب الشيوعية في العالم بالروس، وسيصورون عزل نجيب الله بانه تم بصورة طبيعية. وحسب المعلومات الموجودة لدينا فان وزير الخارجية الروسي تلقى اثناء زياراته لكابل عدة اقتراحات حول الشخص الذي سيحتل مكان نجيب على ان جناح «خلق» في الحزب الشيوعي العميل اقترح واحدا من العميلين (سيد محمد جلابزوى او الدكتور شاه ولي) وكلاهما من كبار زعماء جناح خلق كما ان بعض مستشاري الروس والضباط في الجيش العميل اقترحوا الجنرال عبدالقادر الشيوعي المعروف ليحل محل نجيب، بينما الملك المخلوع ظاهر شاه بعث باقتراح اخر وهو ان ينصب الروس بدلا من نجيب رئيس وزراء سابق او احد النواب السابقين في برلمانه، على ان هناك مخطط اخر يدرس حاليا.. وهو ان محافظ ولاية قندهار سوف يعلن انضمامه ـ حسب خطة مدروسة ـ الى بعض المحسوبين على الجهاد، ومن ثم يعلن عقد لوياجركا (المجلس الوطني الكبير المبنى على اساس قبلي) والمشاركون في هذا المجلس يطالبون بعودة الملك المخلوع ظاهر شاه.

و يردف المهندس حكمتيار قائلا:

.... هذه هي المؤامرات التي اطلعنا عليها حتى الان، ولكنني اريد ان اكرر مرة اخرى بانه لا يستطيع اي احد ان يفرض على شعبنا المجاهد نظاما من الخارج، وسوف لن يحكم افغانستان باذن الله غير المجاهدين، فلن تستمر في بلادنا حكومة غير الحكومة الاسلامية الخالصة، وان اية حكومة عميلة ستواجه مصير تراقي وامين وكارمل ونجيب.

المجتمع: جزاكم الله خيرا... وندعوه ان يكلل جهادكم بالنجاح، وان يجعل لكم من امركم رشدا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

قراءات

● اكبر مزار سياحي في دولة عربية افريقية هو منزل رئيس النظام الذي لحقت به اضرار في قصف جوي ويجب على كل مسؤول رفيع او صحافي اجنبي ان يزور المنزل!!

● التحقيق المبدئي الذي اجراه خبراء سلاح الجو الباكستاني حول انفجار طائرة الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق يشير الى اسقاطها بصاروخ ارض - جو.

● لجنة مسابقات كرة القدم في دولة خليجية اتخذت مؤخرا قرارا بمنع اللاعبين من ارتداء (الشورت) الطويل في جميع مسابقات الاتحاد!!

● اوضح تقرير مشترك اعدته مؤسسة الدراسات الاسرائيلية والمؤسسة اليهودية المعاصرة التابعة لجامعة القدس ان نسبة تزايد السكان اليهود في القدس المحتلة هي الاكثر ارتفاعا في جميع ارجاء الوطن المحتل!! وخلصت الدراسة الى القول ان نسبة التزايد المرتفعة في الاوساط الدينية والمتطرفة في القدس تقف وراء هذا التطور.

● عملية شد الحبال مستمرة في لبنان بين الاطراف المحلية والاقليمية والدولية الفاعلة في الازمة اللبنانية واللبنانيون على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم السياسية يحبسون انفاسهم ويراقبون العد التنازلي الذي قد يعلن في نهايته لبنان جمهورية بلا رئيس!

● واشنطن وموسكو متفقتان على الخطوط العريضة للحالة الايرانية في مرحلة ما بعد الحرب... موسكو لن تعترض على النفوذ الامريكي في ايران طالما انه لن يرتدي الشكل العسكري!

■ زيارة تفقدية للسودان



قام مؤخرا الاستاذ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بزيارة تفقدية للسودان الشقيق وقد رافقه في هذه الجولة كل من رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الاخ عبدالله العلي المطوع والسيد ابراهيم الماجري. وقد اطلع الوفد على الاضرار الكبيرة التي الحقتها الفيضانات بابناء السودان وممتلكاتهم حيث هدمت الاف المنازل واتلفت المزروعات وفقدت عشرات الالاف من العائلات مأواها.

هذا وقد وعد رئيس الهيئة الخيرية الشعب السوداني بان الكويت حكومة وشعبا مهتمة اهتماما كبيرا بمحنة الشعب الشقيق وان المساعدات ستصلهم في القريب العاجل كما ستقوم الهيئة بالتعاون مع الحكومة وجميع هيئات الخير ولجان التبرعات بالمساهمة في تخفيف محنة اخواننا السودانيين واعادة تعمير المساجد والمدارس والمنازل المهدمة.

واننا نهيب باخواننا المحسنين مواصلة تبرعاتهم للتخفيف عن اخواننا في السودان انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

■ نداء

التقارير الواردة من العاصمة البنغالية دكا تفيد بان الوضع في بنغلاديش لا زال خطيرا للغاية بسبب استمرار الفيضانات في عدة اقاليم بنغالية وان اكثر من اربعة وعشرين مليون شخص باتوا بلا مأوى اضافة للدمار الشديد الذي لحق بالمنازل والمزارع والممتلكات والمرافق العامة ولا شك ان هذا الوضع المأساوي لاخواننا في بنغلاديش يفرض على جميع القادرين من المسلمين ان يهبوا لنجدة اخوانهم في العقيدة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاضدهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» كلنا أمل ان تهب الكويت حكومة وشعبا وهيئات خيرية لتقديم المساعدات لشعب بنغلاديش والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

■ تحذيرات

ابلغ مسؤولون فرنسيون جهات لبنانية وعربية رفيعة المستوى ان تفكيك لبنان وهو الامر الذي لم يعد مستبعدا في سياق الجهود الخاصة لايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون معزولا عن ترتيبات تهز التكوين السياسي والجغرافي لبلدان عربية اخرى وقد جاء هذا التحذير على شكل نصائح او ايحاءات باعتبار ان هناك اطرافا عربية قد تكون متورطة بحيث تدري او لا تدري بصفقة من هذا النوع لكن الثابت ان هناك مخاوف فرنسية في ان يؤدي الوفاق الامريكي - الروسي الى حدوث تعديلات في خريطة المنطقة وهو الامر الذي لا يبدو على مستوى عال من الصعوبة بسبب هشاشة الوضع العربي الراهن.

■ المنجل والصليب في افغانستان!

نشرت مجلة الجهاد ان ٧٠ مؤسسة صليبية طلبت من حكومة المجاهدين الافغان السماح لها بالعمل داخل افغانستان وان ١٩ مؤسسة صليبية اجتمعت فعلا مع صدر الدين آغا خان لتنسيق العمل والاستعداد للمرحلة القادمة مرحلة ما بعد سقوط نظام كابول العميل!

■ المجاهدون يتأهبون لدخول مدينة قندهار بعد اغراقها بالمياه

تلقت المجتمع تقريرا مفصلا حول الوضع العسكري في مدينة قندهار خلال الشهر الماضي يشير التقرير الى ان القوات الروسية التي اتمت انسحابها من مدينة قندهار خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس باستثناء عدد من المستشارين الروس الذين بقوا بالمدينة، قد تكبدت اثناء انسحابها ٧٦ قتيلا بينهم ٣ من المستشارين الروس، وضابط برتبة كبيرة وتدمير ١٥ دبابة وثلاث عربات مدرعة وشاحنة.

واضاف التقرير ان مديرية ارغنداب التي شهدت قتالا عنيفا بين المجاهدين والقوات الشيوعية قد سقطت بأيدي المجاهدين في ٨/٢١ والجدير بالذكر ان مديرية ارغنداب هي سادس مديرية تسقط بايدي المجاهدين.

ويضيف القائد شير محمد المنسق العسكري في قندهار ان المجاهدين قاموا بتحويل مياه نهر ارغنداب تجاه مدينة قندهار الذي

ارتفع منسوب المياه بشوارعها الى متر تقريبا في محاولة لشل حركة القوات الشيوعية التي اصبحت تتركز في المطار ومركز قيادة الجيش فقط.
و يؤكد شير محمد ان سقوط المدينة اصبح وشيكا خاصة بعد استيلاء المجاهدين على اغلب المراكز العسكرية المحيطة بها.

■ قاعدة روسية في سوريا !!

نقلت صحيفة نيو يورك تايمز عن مسؤولين بالحكومة الامريكية قولهم ان الاتحاد السوفياتي يوسع منشآته العسكرية على الساحل السوري لتصبح قاعدة جديدة لسفنه الحربية في البحر المتوسط.
ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالبيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع قولهم انهم قلقون بشأن عمليات البناء الجديدة في ميناء طرطوس السوري والتي قالت الصحيفة انها تتزامن مع تزايد عمليات البحرية السوفياتية في المنطقة.
وقالت نيو يورك تايمز ان الاميرال وليام ستادمان ابلغ الكونغرس في تقرير له في الاونة الاخيرة ان البحرية السوفياتية ستصبح قادرة على اجراء اعمال الاصلاح والصيانة لسفن اسطولها في البحر المتوسط في طرطوس.
وسيتيح هذا نشر القوات البحرية لفترات اطول وزيادة الوجود السوفياتي في منطقة تنذر بالتفجر سياسيا وعسكريا.

■ تعقيم

قامت السلطات الرسمية في سريلانكا بتعقيم اكثر من ستة الاف مسلم ومسلمة في اطار خطة تستهدف تحديد نسل الجاليات الاسلامية مستخدمة في سبيل ذلك اساليب مغرية لاجراء عمليات التعقيم عن طريق تخصيص بعض المبالغ المالية وصرف مقررات تموينية منتظمة لهم وقد حذرت الجمعية الاسلامية في سريلانكا من خطورة هذه الخطة التي تستهدف تحجيم عدد المسلمين الذين يزيدون عن مليون ونصف مليون نسمة.

■ في ذمة الله البروفيسور يوسف العالم



انتقل الى رحمة الله تعالى البروفيسور يوسف حامد العالم عميد كلية القرآن الكريم بالسودان والعميد السابق لكلية الشريعة والقانون بجامعة ام درمان الاسلامية وعضو مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية وعضو هيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الاسلامي في السودان. ومجلة المجتمع اذ تنعيه للعالم الاسلامي فانما تنعى فيه الداعية المجد في سبيل اعلاء راية الحق والذي كرس علمه وجهده وعمره من اجل تقدم العمل الاسلامي في مختلف مجالات الحياة فقد عرفته المنتديات والاندية والمساجد داعية وخطيبا كما عرفته الصحافة ودور العلم باحثا محققا وعالما حاذقا ومربيا حكيما رحم الله يوسف العالم وجعل مثواه مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا، ولتلاميذه ومحبيه واخوانه واصدقائه حسن الصبر وطيب العزاء.

وشر البلية ما يضحك
البطانة !

البطانة... فئة من الناس، عرفت ان اسهل طريق الى الوصول، **هو التقرب والتزلق الى اصحاب صنع القرار**، فعملت وبذلت جهدها نحو تحقيق اهدافها، عبر احاطة المسؤولين واصحاب صنع القرار بسياج متين، حتى تحجب الرؤيا الحقيقية عنهم، **واخذت تكيل لهم المديح، وتسبح بحمدهم ليلا ونهارا، فكسب ثقة المسؤولين**، الذين انشغلوا بامور كثيرة تجعلهم لا يقدرون على الاحاطة بواقعهم، فسلموا مقاليد الامور الى هذه البطانة، التي لا يهمها المصلحة العامة، بمقدار ما تهمها مصالحها، والمكاسب الشخصية التي تجنيها !..
ان قضية (البطانة) في بلاد العالم الثالث داء قد استفحل، وعلى **المسؤولين في جميع المواقع والمستويات**، التنبه الى ان المسؤولية امانة، وهي تقتضي اختيار الاكفاء، والنزول الى ميادين العمل، بغية معرفة حقيقة ما يجري على ارض الواقع، لا الاكتفاء بالاستماع الى تقارير (البطانة) المكتوبة والشفهية والتي غالبا ما تتم صياغتها بذكاء وحنكة !... واني على يقين بان من اسباب التراجع الذي نراه في واقعنا، وجود هذه الزمر من (البطانة) المنتشرة كالاخطبوط في جميع المواقع والميادين !.... وشر البلية ما يضحك !

«ابو البراء»

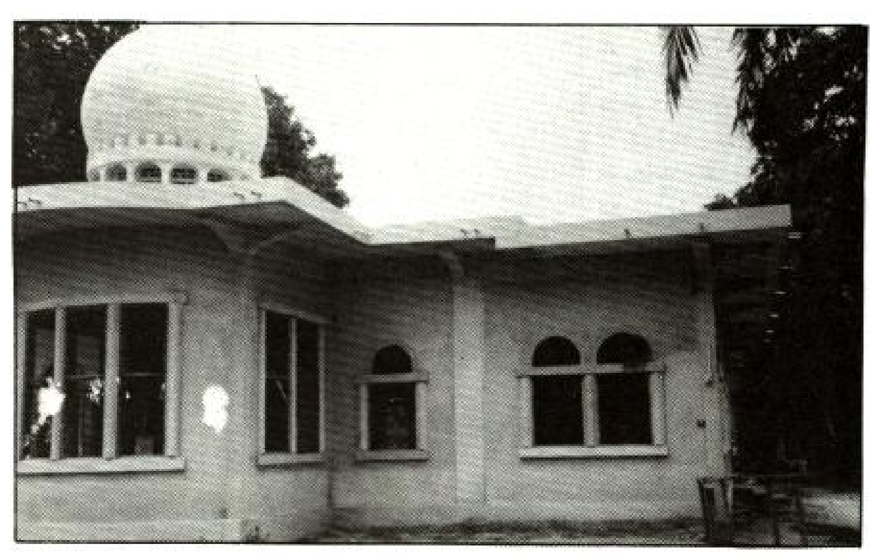
في الهدف

الشيوعية واخواتها

الحمد لله الذي امد في عمرنا ونسأ في اجلنا وارانا بعض الذي وعدنا «وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون».
فها نحن ـ ولله الحمد والمنة ـ وبعد ست سنوات عجاف قضيناها في روسيا وعاصمتها موسكو في اوائل الستينات نرى تساقط النظريات وذهاب بريق المذاهب والتصورات، وذبول الكلمات البراقة وتهاوى الاوضاع التي حشدت لها كل قوى التزين والتمكين.
انشأ اليهود الاحزاب الشيوعية واخواتها في العالم ليتمكنوا من خلالها على تمزيق الاوطان والقضاء على القوميات والاديان. وانساق كثير من شباب العالم الاسلامي وراء بريق الكلمات ومعسول الالفاظ فضلوا واضلوا ثم لم يقبضوا في نهاية الامر الا الهواء وما انساقوا في سذاجة وبلاهة الا وراء سراب بقيعة.
بعد ٧١ عاما من الكبت والارهاب اكتشف زعيم الشيوعية قبل غيره من الناس ان الجنة الموعودة ما هي الا جحيم لا يطاق !!
الانسان الشيوعي فاقد لابسط مقومات الحياة من أمن وقوت وصحة وانتخبت لاول مرة ملكة جمال موسكو ايذانا بالتغير الذي سيشمل الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية فضلا عن الاجتماعية.
سقطت الشيوعية في عقر دارها فهل تسقط فروعها واخواتها عبر الحدود والسدود والقيود !!
محمد اليقظان

لجنة العالم الإسلامي :

وجولة في تايلاند



• مشروع مسجد دار الارشاد في جنوب تايلند.

استمرارا للدور الخيري الذي تقوم به لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت، وتحقيقا لاهدافها قامت اللجنة في الفترة من ١٩٨٨/٨/٣ الى ١٩٨٨/٨/١١ بزيارة لتايلند وذلك لتحقيق الاهداف التالية:

١ ــ معاينة المشاريع:

أ ــ مشروع مسجد دار الارشاد.

ب ــ مشروع بناء مدرسة تحفيظ القرآن الكريم.

٢ ــ توزيع الصدقات على المستحقين والفقراء المسلمين.

٣ ــ دراسة واقع المسلمين في شنجماي الشمالية.

ولقد تم تحقيق الاهداف السابقة بتوفيق الله سبحانه وتعالى خلال تسعة ايام من الحركة والتنقل، واليكم التفاصيل:

اولا: المشاريع

أ ــ مسجد دار الارشاد:

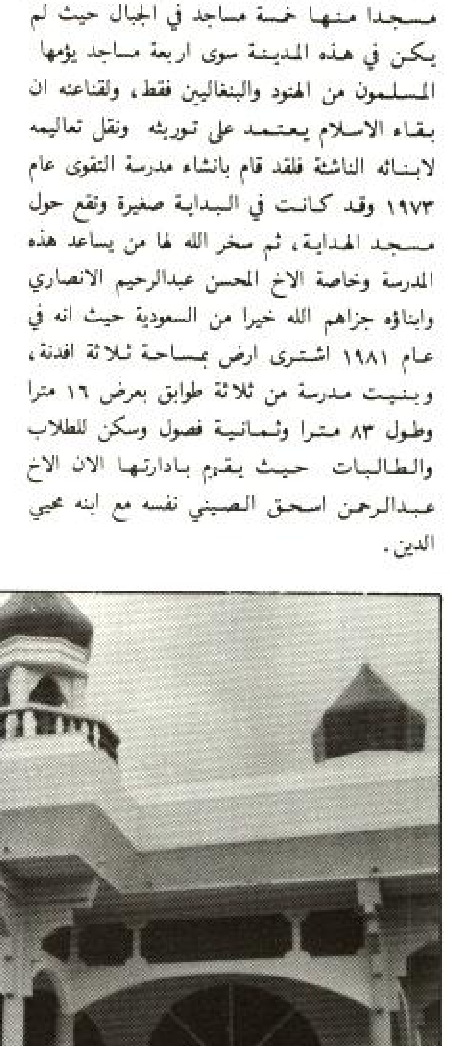
لقد وجدت اللجنة ان المسجد قد تقدم في البناء عن السنة الماضية الا انه متعطل عن التكملة لعدم ارسال دفعة جديدة وقمنا بتسليم هذه الدفعة لتكملة المشروع خلال الثلاثة اشهر القادمة ان شاء الله، وبناء منارة طويلة لترشد الى المسجد من بعد.

ب ــ معاينة مدرسة تحفيظ القرآن الكريم:

لقد عاينت اللجنة المشروع ووجدت ان الدفعة الاولى وصلت لكن لم تصرف من قبل البنك مما ادى الى ان يقدم المشرف على البناء على الاستدانة وصب الاعمدة الخرسانية للمدرسة ولقد اتفقت معهم على الكتابة الى المسؤولين عن عدم الصرف من قبل البنك لتلافي هذا السبب وكتابة الشيك حسب ما يطلب البنك لسرعة الصرف.

ثانيا: دراسة اوضاع المسلمين في مدينة شنجماي شمال تايلند:

ان هذه المدينة هي اهم مدن الشمال وتضم نسبة عالية من الصينيين التجار بعد فرارهم من حكم ماوتسي تونغ، ولقد ازدهرت المدينة تجاريا بوجودهم، ويبلغ تعداد المسلمين بما فيهم الصينيون (مائتي الف) وهم اسوأ حالة وفاقة ما عدا قلة منهم عملت بالتجارة، وهناك خمسمائة عائلة تسكن الجبال بين بورما وتايلند من الصينيين لعدم استطاعتهم الدخول الى المدن التايلندية لعدم شرعيتهم القانونية ما عدا ارسال اولادهم الى المدارس الاسلامية في هذه المدينة وقد تمت مقابلة مع الاخ عبدالرحمن اسحق الصيني وهو رئيس جماعة المسلمين في شانج ماي وعضو المجلس الاعلى لشؤون المسلمين التايلنديين، وهو من التجار المسلمين هناك، والذي اخذ على عاتقه نشر الاسلام مع زملائه بعد ان منّ الله عليه بالنجاة من حكومة ماوتسي تونغ، وكان ابوه في الصين يملك مدرسة اسلامية، فقام بانشاء مسجد ومدرسة الهداية وعمل على جمع التبرعات ليبني المزيد من المساجد حيث بلغ عددها حتى الان ثلاثة عشر مسجدا منها خمسة مساجد في الجبال حيث لم يكن في هذه المدينة سوى اربعة مساجد يؤمها المسلمون من الهنود والبنغاليين فقط، ولقناعته ان بقاء الاسلام يعتمد على توريثه ونقل تعاليمه لابنائه الناشئة فلقد قام بانشاء مدرسة التقوى عام ١٩٧٣ وقد كانت في البداية صغيرة وتقع حول مسجد الهداية، ثم سخر الله لها من يساعد هذه المدرسة وخاصة الاخ المحسن عبدالرحيم الانصاري وابناؤه جزاهم الله خيرا من السعودية حيث انه في عام ١٩٨١ اشترى ارض بمساحة ثلاثة افدنة، وبنيت مدرسة من ثلاثة طوابق بعرض ١٦ مترا وطول ٨٣ مترا وثمانية فصول وسكن للطلاب والطالبات حيث يقوم بادارتها الان الاخ عبدالرحمن اسحق الصيني نفسه مع ابنه محيي الدين.



وقد شكل الاخ عبدالرحمن اسحق الصيني لجنة لجمع التبرعات والخيرات والزكوات لتوزيعها على المسلمين وخاصة الفقراء منهم في الجبال، وهو يقوم بذلك بشكل دوري وخاصة في شهر رمضان المبارك، ويقوم الاخ عبدالرحمن الصيني بارسال المتخرجين من المدرسة للدراسة في الدول العربية مثل المدينة المنورة او الازهر، ولقد ارسل حتى الان ١١ شخصا.

اهم المساجد في منطقة شنجماي:

١ ــ مسجد هداية الاسلام:
وقد اسسه عبدالرحمن اسحق الصيني وفيه مدرسة، وهو للجالية الصينية المسلمة.

٢ ــ مسجد شان خان:
أسسه الباكستانيون والهنود المسلمون.

٣ ــ مسجد وقرية الانصار:

وقد قام ببنائه وبنى حوله ٤٥ منزلا صغيرا الاخ عبدالرحيم الانصاري وابناؤه من السعودية جزاهم الله احسن الجزاء، وقد قاموا بنقل الفقراء المساكين حول النهر لاسكانهم في هذه المساكن دون اجر ووفروا لهم سيارات تنقل ابناءهم الى المدارس.

٤ ــ مسجد التقوى ومدرسته:
ولقد أسسها الشيخ عبدالرحمن اسحق سنة ١٣٨٩ هـ.

٥ ــ مسجد النور ومدرسته: وقد بناها محمد جمال من بنغلاديش، ويسكن حول المسجد ١٠٢ عائلة مسلمة.

ثالثا: العاصمة:

١ ــ زارت اللجنة مسجد معهد انصار السنة في بانكوك، وهو معهد في منطقة تبعد ساعة عن العاصمة واسمها (لولج سون) وفيه ما يقارب من مائتي طالب وطالبة من الطلاب المتخرجين من المدارس الحكومية وذلك لتعلم اللغة العربية والاسلام.

ووجدنا ان لديهم مشروعا لانشاء مدرسة للخياطة وبناء توسعة للمسجد، فدعوناهم لارسال تقرير عن ذلك.

٢ ــ قامت اللجنة بزيارة مسجد دار الامان في بانكوك، ووزعت الصدقات على الفقراء المحيطين بالمسجد.

رابعا: توزيع الصدقات:

بلغ اجمالي ما وزع من صدقات على الفقراء والمساكين في العاصمة والشمال والجنوب التايلندي خمسة الاف وثلاثمائة دولار اي ما يعادل (٤٥٧٨٧٥) باتا بالعملة التايلندية.

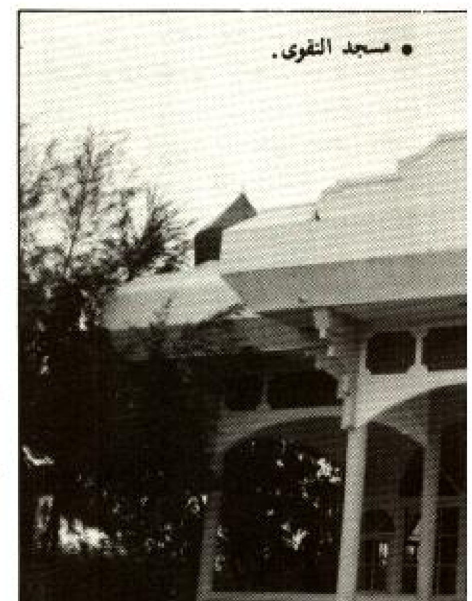
خامسا: توصيات اللجنة:

١ ــ الاهتمام بالمسلمين في منطقة تايلند باقامة المشاريع الخيرية لهم وفتح المجال لابنائهم للدراسة في الدول العربية والاسلامية ليساهموا في نشر الاسلام وتعليمه بعد عودتهم لبلادهم.

٢ ــ اقامة مشاريع مماثلة للاسر الفقيرة ببناء قرية ومسجد ومدرسة استفادة من تجربة المحسن السعودي عبدالرحيم الانصاري جزاه الله خيرا.

هذا ولجنة العالم الاسلامي تشكر من ساهم بالصدقات، وتدعو الله لهم بالجنة والثبات وحسن الحياة في الدارين، وتدعو جميع المسلمين الى مزيد من البذل والعطاء لمشاريع اللجنة وعنوانها الروضة شارع المغرب قطعة (٣) ــ مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي ورقم حسابها ٧٠٦٤/٩ بيت التمويل الكويتي ــ الرئيسي.

لا بد من قبول ابناء المسلمين في تايلند بالمدارس والجامعات العربية والاسلامية.



• مسجد التقوى.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

بيان (٢٩)

اصدرت حركة المقاومة الاسلامية ــ حماس ــ في فلسطين المحتلة البيان رقم (٢٩) بتاريخ ٥ ايلول ١٩٨٨ بعنوان (لنجعل من ذكرى فتح خيبر ملحمة جديدة ضد الاحتلال).

ومما جاء في البيان:
تحية الى شعبنا المرابط في ذكرى دخول انتفاضته المباركة شهرها العاشر. حيث قدم في تلك الشهور التضحيات تتلوها التضحيات، مصمما على نيل حقوقه ودحر اعدائه اليهود النازيين، لم تلن له قناة ولم يلتفت الى الخلف، وانما يتطلع دائما الى الامام.

وفي ذكرى احراق المسجد الاقصى دعت حركة حماس الى الاضراب والتزم شعبنا واذا بعملاء اليهود يحاولون كسر الاضراب.. ولكن شعبنا الذي يتميز من الغيظ على اليهود في تلك الذكرى فوت عليهم الفرصة.

وقد اكد بيان حماس ان الاضرابات التي تعلن عنها الحركة يستجيب لها الشعب استجابة تامة لانها نابعة من ضميره، ولا يحاول كسرها الا عملاء السلطة كما اكد البيان حرص حماس على سمعة الناس وعلى صيانة ممتلكاتهم والحفاظ على مصالحهم.. وكل ما يمس سمعة ومصالح الناس باسم حماس فهو مكذوب على الحركة وستنزل اشد العقاب بمن يقوم بذلك.

واوضح البيان ان (حماس) ليست ضد احد من ابناء شعبنا ولكنها ضد اليهود ومن لف لفهم فقط.. وهي تدعم الوحدة الوطنية.. وتحيي كل القوى الصامدة ضد اليهود وتدرك اساليب اليهود للايقاع بين الناس.

واعلنت يوم ٨٨/٩/٩ ذكرى دخول الانتفاضة شهرها العاشر اضرابا شاملا ويوم ٨٨/٩/١٧ ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا اضرابا شاملا كذلك ويوم ٨٨/٩/٢٦ ذكرى فتح خيبر يوم تحد ومقاومة.

١٠/٤٨

كتاب الموسم (٢)



مذكرات عبدالمنعم عبدالرؤوف:

اجتناب الخمر والميسر في نظر عبد الناصر تزمت !!

القاهرة ـ من مراسل المجتمع:

تناولت الحلقة الماضية كيف تعرف الفريق عبدالمنعم عبدالرؤوف على جماعة الاخوان المسلمين ومرشدها الامام حسن البنا وكيف نشأ اول تنظيم للاخوان داخل الجيش من سبعة من الضباط تحت قيادة الصاغ محمود لبيب وكيف بايعوا على المصحف والمسدس، وكان منهم النقيب مشاة جمال عبدالناصر حسين والملازم اول خالد محيي الدين من سلاح الفرسان والملازم اول كمال الدين حسين من سلاح المدفعية، وفي هذا الحلقة يتحدث عبدالمنعم عبدالرؤوف عن تعرفه على النقيب محمد انور السادات وكيف استولى جمال عبدالناصر على اسرار تنظيم الاخوان داخل الجيش.

يقول عبدالمنعم عبدالرؤوف في مذكراته:

كان النقيب محمد انور السادات قد فصل من الخدمة في الجيش بتاريخ ١٩٤٢/١٠/٥، وقد اعيد اليها مرة ثانية في يناير ١٩٥٠، وجاءني مرة عام ١٩٤٤ في صحبة الطيار اول حسن عبدالمنعم عزت، وكانا هاربين من معتقل الزيتون وطلبا الاختفاء عندي كما طلبا قرضا من المال، وقد تم تدبير المال لهما واستفادوا به ولم يعد الى جيبي جزء كبير منه حتى الان! اما عن اختفائهما فقد اعددت لهما غرفة في شقتي تطل على السلم، واعطيتهما مفتاحا وبقيا مختفيين عندي قرابة خمسة اشهر، وكانت زوجتي الاولى ـ رحمها الله ـ تؤدي واجب الضيافة خير اداء، ولم ينس انور السادات لها هذا الصنيع الجميل، فلما صدر عفو مجلس قيادة الثورة ١٩٦٢، اصر على ان يعقد زواج ابنتي بحضوره وحضور الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر، وان يكون هو والرئيس جمال عبدالناصر شاهدين على العقد. ولما توفيت شيعت جنازتها عسكريا حتى دفنت.

وفي عام ١٩٤٦ ارسل لي ضابط شرطة يطلب مني وضع خطة لتهريبه خارج القطر من معتقل «ماقوسة» قرب مدينة المنيا، وفعلا ارسلت له الخطة، وقد عاونني في وضعها الطيار اول حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد، ولكن انور السادات رفضها لانها مركبة من بعض المجازفات وغير مضمونه مائة في المائة.

تنظيم الضباط الاحرار

نقلت من الكتيبة الرابعة مشاة بعد تمضية عدة شهور فيها بمركز شط عراق سويدان الذي اتخذته الكتيبة مركزا لقيادتها، وخلال المدة ما بين عامي ١٩٤٩، ١٩٥٠ رقيت الى رتبة رائد ثم مقدم، وخدمت في كتيبتين هما الكتيبة العاشرة والكتيبة الثالثة عشرة، متنقلا بين غزة ورفح والعريش والشط (شرقي السويس) وابو عجيلة وكانت خدمتي طيلة هذه السنوات شرق القناة بعيدا عن القاهرة وعن قيادة تنظيم الاخوان الضباط التابع لجماعة الاخوان المسلمين داخل الجيش، وكنت أمنح سبعة ايام اجازة كل ثلاثين يوما.

وقد وقعت عدة حوادث خلال تلك السنوات اثرت تأثيرا كبيرا على تنظيم الاخوان الضباط بالجيش، وعلى مصر بصفة خاصة، ففي عام ١٩٤٩ اغتيل المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين وظهرت حركة عصيان وتفكك في النظام الخاص لجماعة الاخوان المسلمين بقيادة عبدالرحمن

السندي، وعادت قواتنا المحاصرة في الفالوجا يوم ١٩٤٩/٣/١١ الى القاهرة حاقدة على الملك فاروق وحاشيته وهيئة اركان حربه، وكان المقدم اركان حرب جمال عبدالناصر حسين وبعض الضباط المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين من بين المحاصرين العائدين الثائرين، فعقدنا عدة اجتماعات برئاسة الصاغ محمود لبيب انتهينا فيها الى النتائج الاتية:

اولا: الثأر لمقتل الشهيد حسن البنا بعد التأكد من معرفة القتلة.

ثانيا: الحذر من افراد الحرس الحديدي، وبذل الجهود لمعرفة كل شيء عن افراده.

ثالثا: يجب التخلص من النظام الملكي واستبداله بنظام اسلامي.

رابعا: الاستمرار في تدريب ومد الاخوان المسلمين بالذخائر والاسلحة والمفرقعات لطرد الانجليز من بلادنا.

عبدالناصر ينفي التهمة

وفي ٢٥ من مايو ١٩٤٩ استدعى جمال عبدالناصر لمكتب رئيس الوزراء ابراهيم عبدالهادي بحضور رئيس هيئة اركان حرب الجيش عثمان المهدي، ووجهت الى جمال عبدالناصر تهمة الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين وتدريبهم ولكنه استطاع ان ينفي هذه التهمة عنه.

واسرع الصاغ محمود لبيب المسؤول عن تنظيم الاخوان الضباط بارسال مرتب شهر لزوجة جمال عبدالناصر وابلاغها اهتمام اخوانه الضباط بموضوع التحقيق، وانهم لن يتخلوا عنه مما اثبت قوة ارتباطنا ماديا.

وبمناسبة هذا الحادث اقترح علينا الصاغ محمود لبيب استبدال اسم تنظيم الاخوان الضباط باسم «الضباط الاحرار» لابعاد اسم جماعة الاخوان المسلمين المكروهة من الملك والاحزاب العميلة والانجليز.

وفي شهر سبتمبر ١٩٤٩ ابلغني جمال عبدالناصر عقب حضوره الى القاهرة في اجازة ميدان، انه يريد عمل انقلاب ولا يستطيع تجميع الضباط حول مبادىء جماعة الاخوان المسلمين واتباع هذا الاسلوب المتزمت في اختيارهم المتمثل في ان يشترط في الضابط الذي يراد ضمه للتنظيم اجتناب الخمر والميسر والنساء الساقطات، وضرورة المواظبة على الصلاة ومحبة الجنود له، والتزام النساء من اهله بالزي الاسلامي، والطاعة لقرارات مكتب الارشاد وضرب لي مثلا بقوله: ان خالد محيي الدين تركنا عام ١٩٤٧ واعتنق المبادىء الماركسية، وانضم الى منظمة اسكرا الشيوعية.

التسيب في اختيار الضباط

وطال الجدال بيني وبين جمال عبدالناصر واستغرق عدة ساعات وظل كل منا متمسكا برأيه، جمال عبدالناصر يريد ضم اكبر عدد من الضباط بصرف النظر عن التسيب الخلقي والتحلل من الزي الاسلامي لنساء عائلة الضابط، كما عارض بقوة طاعة الضباط لقرارات مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين، ووصفهم بالتزمت!..

قلت له ان التسيب في اختيار الضباط سيوقعنا في مطبات المخابرات كما ان عدم ارتداء زوجاتنا للزي الاسلامي سيجعلنا اضحوكة امام جنودنا في المناسبات الدينية والوطنية والطريق العام، واما قرارات مكتب الارشاد فلا تصدر الا بعد تمحيص من خبراء الجماعة، وقد اثبتت الحوادث صحة قرارات مكتب الارشاد، كما ان تاريخ جماعة الاخوان المسلمين ناصع من جميع الوجوه السياسية والاجتماعية والعسكرية، فمبدأ التكافل يطبق على كل اخ محتاج يقع في ورطة، وللجماعة اربعمائة شعبة في انحاء القطر، يجد فيها الاخ علاجا ورياضة.

• خالد محيي الدين اعتنق المبادىء الماركسية عام ١٩٤٧ وانضم الى منظمة اسكرا الشيوعية.

وقد انتهى النقاش بيني وبين جمال عبدالناصر بان نستنير برأي الفريق عزيز المصري، وابلغت وجهة نظر جمال عبدالناصر للصاغ محمود لبيب، ثم ذهبت انا وجمال عبدالناصر الى الفريق عزيز المصري وبعد ان استمع لكل منا قال: اعملا معا لطرد الانجليز من مصر، ثم تابعا الكفاح لالغاء النظام الملكي، واياكما والخصام لانه يشتت قواكما، واذا لم تستطيعا العمل معا، فسيرا نحو الهدف متوازيين كقضيبي السكة الحديدية. قلت: انني سأعمل بهذه النصيحة في اطار ما تسمح به اوامر قيادة جماعة الاخوان المسلمين وقال جمال عبدالناصر: ان هدفي الاول هو الغاء النظام الملكي، وقد انضم الى تنظيم الضباط الاحرار ضباط حوصروا معي في الفالوجا مثل صلاح سالم ويعمل معنا عبدالحكيم عامر وخالد محيي الدين



• النقيب مشاة جمال عبدالناصر حسين

جماعة الاخوان... متزمتة!

وبعد ذلك ذهبت الى الصاغ محمود لبيب وحدثته بكل ما قاله جمال عبدالناصر وعزيز المصري وما قلته انا فقال: قل لجمال ان جماعة الاخوان متزمتة متزمتة!! وبعد بضعة اشهر اصيب الاخ الكبير الصاغ محمود لبيب «بالفالج» ولزم الفراش وبدا عليه الهزال وكانت شقيقته تقوم بخدمته وتمريضه، وكان يستخدم الاشارة في طلب كل ما يريد.

وقد انهيت اخر زيارة له بان قبلته على جبينه، وكانت قبلة الوداع، فبعدها بايام قرأت خبر وفاته في نعي نشر بالصحف وكنت في الشط عام ١٩٥٠ رحمه الله رحمة واسعة..

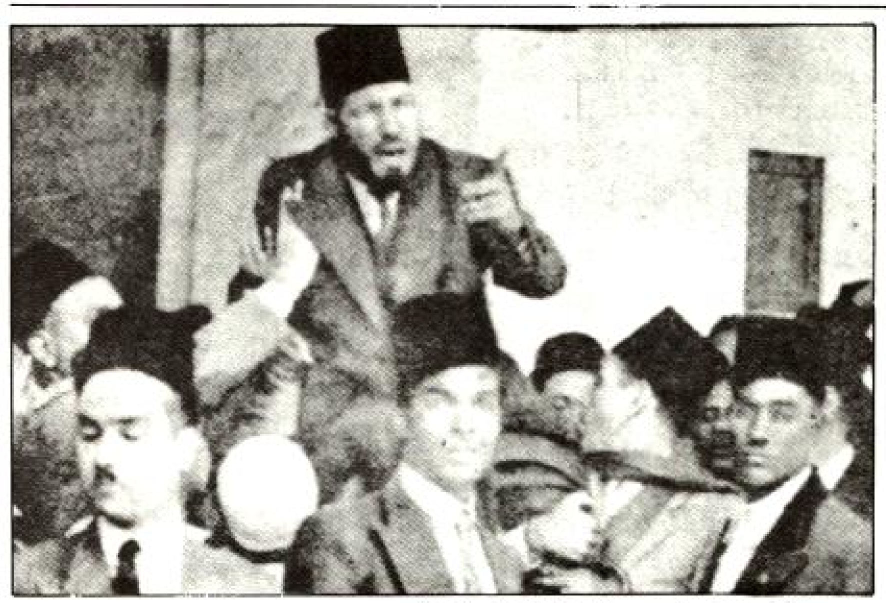
عبدالناصر يستولي على اسرار التنظيم

قرأت في مذكرات الرائد اركان حرب حسين حمودة وهو احد الضباط السبعة، الذين اسسوا تنظيم جماعة الاخوان الضباط، وهي بخط يده يقول:

في عام ١٩٤٩ وقبل وفاة الصاغ محمود لبيب وكان قد دهمه المرض فزرته اثناء اجازتي الميدانية، فوجدت عنده جمال عبدالناصر حسين، وكانت حالة الصاغ محمود لبيب متأخرة ولكنه كان صافي الذهن، وكان راقدا على فراشه، وقال لنا:

اني سأموت وسأكتب مذكرة بأسماء الضباط الذين يشملهم تنظيم الاخوان الضباط والمبالغ المتبقية طرفي من الاشتراكات وسأسلمها لجمال عبدالناصر لتستمروا في تحقيق الرسالة من بعدي، وطلب مني ان نكون يدا واحدة، وان يتعاون جمال عبدالناصر وعبدالمنعم عبدالرؤوف ونظرا لانشغالي بموعد اخر، فقد انصرفت وتركت جمال عبدالناصر مع الصاغ محمود لبيب، ولما توفي الصاغ محمود لبيب شاركت في جنازته، وشارك فيها ايضا جمال عبدالناصر، وبعد انتهاء الجنازة سألت جمال عبدالناصر: هل سلمك المرحوم الصاغ محمود لبيب ورقة الاسماء والنقود؟ فاجابني جمال عبدالناصر بانه لم يخرج من بيته يومها الا ومعه الورقة بالاسماء والنقود، وفي عام ١٩٥٠ افهمني جمال عبدالناصر انه سيعيد التنظيم السري لضباط الجيش الذي بدأه عبدالمنعم عبدالرؤوف ومحمود لبيب عام ١٩٤٤ وتوقف في مايو ١٩٤٨ بسبب حرب فلسطين.

وقال عبدالناصر: انه سيضم الى هذا التنظيم عناصر اخرى من غير الضباط الاخوان وخاصة الذين قاسموه محنة الفالوجا، وغيرهم ممن يلتمس فيهم صفتي: الشجاعة والكتمان، وقال جمال لي في هذه الجلسة: انه بموت حسن البنا ومحمود لبيب انقطعت صلة الاخوان الضباط بضباط الجيش، وانه يرى لدواعي الامن قطع الصلة بعبدالرحمن السندي رئيس الجهاز السري المدني للاخوان، وخاصة بعد الحديث الذي دار بين عبدالناصر ورئيس الوزراء ابراهيم عبدالهادي، فلما حذرت عبدالناصر من ان ادخال عناصر في تنظيمنا السري غير متدينة، قد يجر علينا و يلات لا يعلم مداها الا الله، اجابني: ان التدين الكامل غير متوافر حاليا في اغلب الضباط بالجيش، وكانت الحالة السياسية في مصر خطيرة، ولا بد من عمل ايجابي في القريب، واذا دققنا الاختيار بمواصفات الاخوان المسلمين فسيتأخر تنفيذ الثورة وربما لا تحدث على الاطلاق.



• الامام الشهيد حسن البنا محمولا على الاكتاف.

• الصاغ محمود لبيب صاحب اسم «الضباط الاحرار» بدلا من «الضباط الاخوان»

• عبـدالنـاصر ومتى بدأ الخلاف مع الاخوان

تعهد عبدالناصر بالحكم بالقرآن

وقال عبدالناصر: يكفي في العناصر عند ضمها للتنظيم صفتا الشجاعة والكتمان، وهي كافية في نظري للقيام بالثورة على اساس ان زمام الامور سيكون في يده بعد نجاح الثورة، وهو مقتنع بان الحكم بالقرآن هو الحق، وانه ينوي ان يكون العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم... (انتهى كلام حسين حمودة والذي نشر في مذكراته «اسرار حركة الضباط الاحرار والاخوان المسلمين».

هزت وفاة الاخ الكبير الصاغ محمود لبيب تنظيم الاخوان المسلمين الضباط (الضباط الاحرار) هزا عنيفا، لانه لم يوجد في صفوفهم من يحل محله ممن في مثل سنه وخبرته وعلمه بكل صغيرة وكبيرة من لحظة بدايتها.. ولما كنت دائم الخدمة في فلسطين وسيناء وشرق القناة من عام ١٩٤٧ الى يوم ١٩٥٢/٧/١٧ فقد عين مكتب الارشاد ضابطا ممتازا هو المقدم اركان حرب ابو المكارم عبدالحي من خريجي كلية اركان حرب واستاذ في الكلية الحربية، ومن احباء جماعة الاخوان المسلمين منذ حياة والده المرحوم الشيخ عبدالحي سعد... وشغلت انشغالا كليا عامي ٥٠ — ١٩٥١ في تدريب وحدتي العسكرية وامداد فدائيي الاخوان المسلمين على طول القناة بالذخيرة وادوات النسف، لشن حرب العصابات ضد الانجليز، وكان الاخوان المسؤولان عن تسلمها مني وتوزيعها هما مأمور القنطرة شرق النقيب عبدالفتاح غنيم، وكامل الشريف وزير الاوقاف في حكومة الاردن فيما بعد.

• في الحلقة القادمة:

• اسرار حصار قصر رأس التين وخروج الملك.

• الاخوان وعلاقتهم بالثورة.

• اخلف عبدالحكيم عامر موعده معي وعرفت بموعد الثورة من صلاح نصر!



• د. عبدالقدوس ابو صالح
نائب رئيس رابطة
الادب الاسلامي.

الدكتور عبدالقدوس ابو صالح:

تعميم الفصحى يحتاج الى قرار سياسي



الدكتور عبدالقدوس ابو صالح حفظه الله واحد من ابرز المشتغلين في تأصيل وتنظير وترشيد الثقافة العربية والادب العربي باتجاه الاسلام، وهو يجمع اضافة لموقعه كنائب للشيخ ابي الحسن الندوي في رئاسة رابطة الادب الاسلامي موقعا جامعيا طيبا يساعده في مهام الترشيد الادبي باتجاه الاصالة المنشودة.

التقت المجتمع معه وطرحت عليه جوانب من قضايا الثقافة والادب وذلك كما يلي:

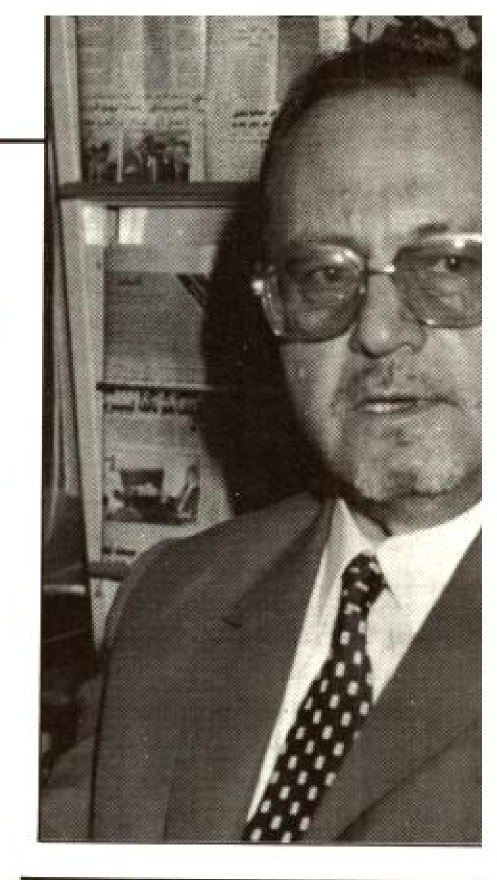


المجتمع: تعاني اللغة العربية الفصحى من مشكلة قائمة تتمثل بالاهمال المتعمد، بينما تطغى العامية في كل مكان... كيف ترون حل هذه المشكلة؟

د. عبدالقدوس: اولا اشكر الاخوة القائمين على تحرير مجلة المجتمع واكبر جهودهم الصامتة في اخراج هذه المجلة الاسلامية التي تقف في مصاف احسن المجلات في عالمنا العربي والاسلامي واقول اجابة على هذا السؤال: ينبغي ابتداء ان نتساءل كما يتساءل الطبيب عندما يعرض عليه مريض ما هي اسباب المرض حتى يسهل العلاج؟ المعلوم ان اللغة العربية الفصحى ظلمت بسبب ما عدا عوامل تأخر الامة منذ عصور فشو الجهل، وفشو العامية، وهنالك حقيقة يجب ان نقررها في هذا المقام وهي انه لما جاء ما يسمى بعصر النهضة، كان هناك تخطيط من قبل الدول الاستعمارية لتمزيق اللغة الفصحى واحلال اللغات العامية مكانها، والهدف هو تمزيق العرب الى شعوب مختلفة بسبب تغير اللغة قياسا على ما حل باللغة اللاتينية في اوروبا عندما انقسمت الى عدة لغات

ومن هنا كان منطلق الدعوة الى اللغة العامية وقد بدأ بتنفيذ ذلك المستشرقون.. وساعدهم على ذلك بعض الكتاب في مصر وغيرها، ولكن الجديد في الساحة ضد اللغة العربية هو ما يستتر وراء الحداثة فيما سموه تفجير اللغة وعلى رأس من ينادي بذلك «اودنيس» واشياعه، وهؤلاء لا يريدون من تفجير اللغة الطاقة الكامنة في بعض الالفاظ وانما يريدون القضاء على هذه اللغة، وتفجيرها عندهم بمعنى القاء قنبلة في هذه اللغة وتحت عنوان الحداثة، ومعروف ان الحداثة فكر وليست دعوة للتجديد فقط، وبعض التجديد يرفض الحداثة، على انه لمعالجة هذه القضية ينبغي ان يعلم كل مسلم ان تمسكه باللغة الفصحى واجب اسلامي، فاذا اعتقد الملتزمون بالاسلام هذا فانهم يستطيعون ان يعيدوا اللغة الفصحى لتصبح هي لغة الحياة في البيت والمدرسة والشارع، ان هذه اللغة فعلا هي لغة الامة جمعاء فالذين خدموها هم من العرب وغير العرب، بل اننا لو نظرنا في كتب تراجم علماء النحويين واللغويين لوجدنا اكثرهم ليسوا من العرب لان الدافع الاسلامي عندهم كان من القوة بحيث دفعهم لا لتعلم اللغة العربية فقط، بل لخدمتها، ويكفي ان اعظم نحوي عندنا في تاريخنا هو «سيبويه» وقد نبغوا ايضا في الشعر، وخدموا هذه اللغة، ونحن نجد الآن ان العرب والمسلمين يتخلون عن هذه اللغة، لذلك نجد فعلا ان العنصر الايماني يعمل عمله، واذكر هنا كلمة لشيخ الاسلام «ابن تيمية» يقول فيها: ما دامت

• التمسك بالفصحى واجب اسلامي وعلى الملتزمين بالاسلام ان يعيدوا الفصحى



القاعدة الاسلامية «ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب» فتعلم اللغة العربية والنطق بها واستعمالها يتمم الاحاطة بالاسلام، واذا جئنا للنواحي العملية كي نستطيع ان نحل هذا الاشكال فانا اعتقد ان هناك ميادين ينبغي ان توضع في التخطيط منها:

الميدان الاول هو ميدان الدولة: فالحقيقة ان تعميم اللغة العربية في المدارس والجامعات، اضافة الى قضية التعريب انما هي قضايا خطرة تحتاج الى قرار سياسي، وليس بأمر صعب ان يطلب مثلا الى مؤتمر لقمة عربية او مؤتمر خارجية بحث اعتماد قرار في هذا الشأن.

نعم.. نحن نشكو من الازدواجية، فالطالب في البيت وفي الشارع يتكلم اللغة العامية، والاستاذ في قاعة الدرس احيانا يتكلم بالعامية، واذكر هنا امرا ذكره استاذنا الكبير «سعيد الافغاني» في كتاب له عن اللغة العربية حيث قال: عندما خرج الاتراك من سوريا كان قد اتخذ قرار واحد سياسي من الملك فيصل ابن الحسين يقضي بان تعرب دواوين الحكومة السورية كلها بجرة قلم، وهكذا عادت اللغة العربية الى مكانتها بين عشية وضحاها، نعم.. ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، فنحن الآن نحتاج الى قرار سياسي ولو في دولة عربية واحدة يصدر فيه امر بالا تستعمل اللغة العامة في المدارس عامة، والعجيب ان الدكتورة بنت الشاطىء قالت في احد كتبها: «انه لامر مخجل ان تقوم دار مير في روسيا فتترجم وتؤلف كتبا في العلوم والرياضيات وفي الميكانيكا باللغة العربية وبالمقابل لا تزال جامعاتنا في كثير من الدول العربية تقول: لا نستطيع ان ندرس العلوم بالعربية.

الميدان الثاني هو قضية المدرسة، حيث ينبغي ان يلتزم الطالب بتوديع اللغة العامية خارج المدرسة، واذكر ان بعض مدارس التبشير في العالم العربي كانوا يعمدون الى طريقة ربما هي في شكلها رمزية بسيطة ولكنها مهمة، فمن اجل نشر الفرنسية مثلا في سوريا كانوا يحرمون على الطلاب (وهم طلاب عرب) ان يتكلموا في المدرسة بالعربية ولو بكلمة واحدة، والذي يتكلم العربية يعطى «السنيال» ويلقى العقوبة الرمزية، لذلك ينبغي ان يتكلم اساتذة المدرسة جميعهم باللغة العربية الفصحى، واذا انتقلنا الى البيت فهناك من اعرفهم ممن يحرصون ان يتكلموا مع عائلاتهم وابنائهم باللغة العربية وهذه حقيقة تحتاج الى جرأة المؤمنين، فنشر الفصحى واجب اسلامي واذا طبقنا ذلك في بيوتنا منعنا وجود الازدواجية وقد كتبت في احد الابحاث وكان عنوانه «كيف نجعل اللغة الفصحى لغة البيت والمدرسة»، قلت: نتمنى لو ان دولة من الدول اقامت لجنة للغة الفصحى لمتابعة نشر اللغة الفصحى، وما يمكن ان تنفذه، عند ذلك نستطيع ان نؤمل خيرا، اما ان يكون الامر هو مجرد مناقشات نظرية وتمنيات فلا اظن اننا نستطيع ان نعدل الامر ونقومه.

• رابـــطـــة الادب الاسلامي تسعى لتشجيع وتنظير الادب الاسلامي وفق عقـائـد الاسلام العظيم.

المجتمع: ما هي برأيكم اشكال الهدم التي استهدفت الادب العربي.. وبالذات الشعر.. لان تراث العرب القديم في شعرهم؟

د. عبدالقدوس: استهدف الادب العربي على عدة مستويات:

المستوى الاول: هو قضية دخول المذاهب الادبية الغربية التي نشأت في ظروف معينة لشعوب ذات حضارة معينة، وانتقالها الينا واستماتتنا في تقليدها كان وراءه سبب، وهو ان الامة المغلوبة على امرها تقلد الامم القوية، وقد بدأ الشرخ عندما قلد ادباؤنا الآداب المستوردة التي كانت تردنا تحت اسم الابداعية او الواقعية، ثم جاءت بعدها الوجودية والواقعية الجديدة او الواقعية الاشتراكية، فهذه المذاهب اوجدت شرخا كبيرا جدا تلا ذلك مرحلة التخريب التي تناولت الاشكال الادبية، فالاشكال الادبية التي اخذناها عن الغرب كانت من قوة التأثير وقوة الانفعال ايضا فينا اننا نسينا ان كثيرا من هذه الاشكال لها في تراثنا وجود، فبدلا من ان نعيد المناهج القديمة لهذه الاشكال ونجدد فيها تجديدا، قطعنا الصلة بيننا وبينها، فهناك من يقول عن المقالة انها من مستحدث، وكذلك يقول عن الاقصوصة والرواية والمسرحية، وكأننا امة كنا نعيش في المجهول، وجاءت هذه الاشكال بثوبها الغربي... فقلدناها بشكلها الوافد ذاك، وفي كلمة يقولها ابن بسام في كتابه الذخيرة وهو ينعى على الاندلسيين وهم مسلمون غرب تقليدهم لاهل المشرق يقول: اذا نعق في اقصى المشرق غراب اصغوا اليه وكأنه صوت العندليب، واذا طن في اقصى المشرق ذباب خروا له كالعبيد... فهؤلاء عرب ومسلمون، فكيف اذا كان التقليد لامة تختلف عنا دينا وعقيدة ولغة وذوقا.... على ان احدث ما اصاب ادبنا العربي هو قضية خطرة تتمثل بالحداثة التي تطرح الآن بمعان غربية، وفي الاصل تعني الحداثة الجدة، وهي شيء طريف وجديد وهناك في تاريخ الادب العربي من يحافظون على الجديد، والمعركة بين القدماء والمحدثين معروفة، لكن الحداثة اليوم تحمل مفهوما فكريا، يقول الدكتور مصطفى هدارة في محاضرة له القاها في اكثر من جامعة: «ان الحداثة في مفهومها الفكري اخطر من الشيوعية ومن الوجودية او اية دعوة اخرى، وذلك لان بريقها في الحقيقة يأخذ شكل ادب جديد، لذلك يطرحون هذا السؤال: من يرفض الجديد؟ ولا يرفض الجديد الا المتحجر؟ واقول: ان وراء ذلك مذهب فكري، لان الحداثة في مفهومها حتى عند الغربيين: **هي الثورة على كل القيم الفكرية والخلقية والاخلاق والعادات والاعراف،** انها تريد ان تهدم الانسان بقيمه. وهناك ايضا مع هذه الحداثة دعوات ليست ملابس الشكلية الاسلوبية،

فالبنيوية مثلا كان لها دعاة في عالمنا العربي وهم يعدونها مذهبا، ومع البنيوية ايضا جاءت فكرة اخطر وهي التقويضية، وهذه امرها غريب جدا، وقد استمعت لمحاضرة لاستاذ باحدى الجامعات درس في امريكا وتخصص في دراسة النقد الادبي في امريكا حيث قدر في محاضرته ان وراء هذه الدعوات يهود، ولا يخفى علينا ان التخطيط اليهودي وراء كل مذهب فكري عالمي فهذه التقويضية تصل الى نوع من الشك

لتصبح هي لغة الحياة في البيت والمدرسة والشارع.

في الحقائق البدهية كما فعلت الافلاطونية والسفسطائية من قبل، والغريب ان بعض ادبائنا عندما بدأوا يقلدون هذه المذاهب بدأ الغربيون ينصرفون عنها بعد ان استهلكت كما استهلكت النظريات التي قبلها، الا انه بقي عليهم ان يصدروها الينا.

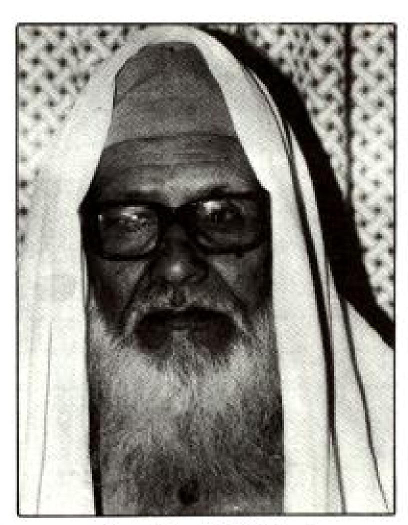
المجتمع: نريد ان نفهم معنى التفويضية هل هي صفة للبنيوية او هو مذهب في حد ذاته؟ لاننا نعرف ان البنيوية تعتبر ان اللغة بناء، ثم تحلل هذا البناء الى جزئياته الكلمات ثم المفردات فالحروف؟

د. عبدالقدوس: التفويضية مذهب في ذاته جاء بعد البنيوية، وقد تجاوزت البنيوية، فالتفويضية بنيت على شيء من البنيوية، لكنها تجاوزتها الى مبدأ خطير جدا يقوم على ان الحقائق الموجودة في الدنيا لا تدرك الا باللغة، اذ اللغة عندهم هي معيار الوجود، وهم يتساءلون: ما الذي يثبت لك الآن اني امامك؟ واني حي وانت حي؟ ليس معنى انني افكر فانا موجود كما يقولون... بل انا اتكلم فانا موجود، فالانسان اصبح عندهم هو عبارة عن نص، ومن هنا نقول انهم التقوا مع السفسطائيين، والمعلوم ان السفسطائيين يقولون: الحقيقة حقيقة بمقدار دفاعك عنها، وتثبت انها حقيقة ببلاغتك وهذا هو طريق القاء الشك في الفكر الانساني اذا لا حقيقة مطلقة كما يزعمون، و بالتالي ستتناول هذه المقولات حقائق الدين المسلم بها، وانا اقول بصراحة، لم اجد حتى الآن كتابا في اللغة العربية يستطيع ان يفهمنا حقيقة البنيوية وحقيقة التفويضية، بل اقول: ان كثيرا ممن يتكلمون فيها لا يفهمونها، وربما الذين وضعوها هم انفسهم لا يفهمونها..

المجتمع: وماذا عن الثقافة والادب على مستوى جماهير الشباب الصاعد في عالمنا المسلم؟

د. عبدالقدوس: لا شك ان هنالك فرقا بين الادب والثقافة، فالادب رافد من روافد الثقافة، و بالتالي الثقافة شيء اشمل، وانا في الحقيقة اهرب من التعريفات حيث يصعب ان يكون التعريف جامعا مانعا، وكثيرا ما يكون هنالك تداخل، فالثقافة قريبة مما عرف به القدماء الادب حيث قالوا: «الادب هو الاخذ من كل فن بطرف» وانا اقول: «الثقافة هي الاخذ من كل فن وعلم بطرف» وما يهمني ان اشير اليه، هو ان انحطاط المستوى الثقافي للفرد ليس مقصورا على عالمنا العربي والعالم الثالث فحسب، لكنني اقول اذا كنا متخلفين علميا فان هذا التخلف ينعكس حتى على المستوى الثقافي، فاذا كانت روسيا توجد بها هيئة قائمة تترجم كل مقال وكل بحث وكل كتاب ينشر في المعسكر الغربي، فنحن الذين عرف تاريخنا بيت الحكمة وحركة الترجمة، وتكاد تكون الترجمة عندنا اليوم ميتة، والشيء الاخطر وربما نشارك العالم كله في ذلك اننا الان امام محاربة وسائل الاعلام الاخرى الجذابة، ان الجيل الذي سبق ظهور

• الحداثة فكر وليست دعوة للتجديد فقط وبعض التجديد يرفض الحداثة



• سماحة الشيخ ابو الحسن الندوي

التلفزيون كان يتهافت على القراءة لكنني في مرة من المرات سألت الطلاب في بداية السنة الدراسية كعادتي عن الكتب التي قرأوها فقال طالب — وهو من قسم اللغة العربية — «انا افضل ان يقطع عنقي على ان اقرأ كتابا» ففي عصر التلفزيون والفيديو... نادرا ما نجد احدا يقرأ ونحن نريد ان نعيد حب القراءة الى نفوس الجيل، وهذا طبعا له وسائل اولها يبدأ من البيت، وهناك مثل الماني يقول: بيت بلا مكتبة جسد بلا روح، فلا بد من توفير كتب جذابة يطلع عليها الابناء. الشيء الثاني تحديد التعامل مع التلفزيون في البيت ثم جاءت قضية الفيديو فاتسع الخرق على الراقع، الشيء الثالث هو واجب المدرسين بالتحبيب في القراءة وهنا قد يأتي من يقول: انا اريد ان اقدم لاولادي ما يقرأون على مختلف اعمارهم فلا اجد في مكتبات السوق ما يناسب- سلسلة قصص الاطفال المترجمة بالخصوص تشوه اذهان اولادنا اكثر مما تشوهها افلام الكرتون في التلفزيون وهنا يأتي دور رابطة الادب الاسلامي، فلا بد ان تهتم الرابطة بادب الطفل على مختلف المراحل، حتى يوجد الادب الشائق.

المجتمع: لا بد من الخروج بالنسبة للمناهج المدرسية والكتب المدرسية عن الدائرة المعروفة والمحدودة فمثلا يجب الخروج عن دائرة طه حسين وفلان وعلان فالناشئة اليوم لا يعرفون شيئا عن الادب العربي في تونس والجزائر والسودان كما نأمل من رابطة الادب الاسلامي ان تهتم بالموسوعات والقواميس فما هو رأيكم؟

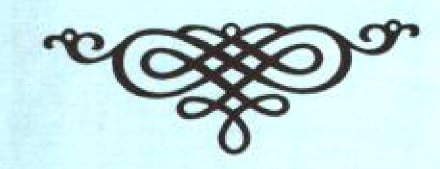
د. عبدالقدوس: اذا كانت رابطة الادب الاسلامي معنية بالكثير من هذه الاقتراحات فالرابطة لا تزال في بداية عهدها ومع ذلك اذا استبعدنا قضية القواميس — لانها ليست واردة عندنا — فانني اود ان الفت النظر الى كتاب «دليل مكتبة الاسرة المسلمة» وانصح به كل اخ مسلم، فهذا الكتاب له فائدة كبيرة، ففيه تعريف بمجموعة كبيرة من الكتب، شملت مختلف مجالات الثقافة الاسلامية بدءا من علوم القرآن وتفسير القرآن الى ان نصل الى كتب النقد الحديث، وقد اصدر هذا الكتاب معهد الفكر الاسلامي، واشرف عليه الدكتور عبدالحميد ابو سليمان وهو من اعداد جماعة من المختصين في امريكا، والكتاب نشر في المملكة العربية السعودية.

نحن في رابطة الادب الاسلامي سنعمل على سد الثغرات، ولكننا نعمل في حدود الامكان ونأمل ان نحقق — ان شاء الله — املا لكل اديب اسلامي فلاول مرة يطرح في تاريخ هذه الامة فكرة ان يكون هناك ادب اسلامي، والادب الاسلامي كأدب موجود، هو موجود لا شك في ذلك، لكن التنظير لفكرة ادب اسلامي هو مطلبنا، فكل المذاهب العالمية لها نظرية ادبية حتى الشيوعية ففي الحقيقة انتشرت بأدب مكسيم غوركي اكثر مما انتشرت بالبيان الذي اصدره ماركس، وسوف نسعى ان شاء الله الى تشجيع تنظير ادبنا وفق عقائد هذا الدين العظيم، واقول اخيرا اننا اصدرنا ملحقا ادبيا، سيحقق بعض هذا الطموح ان شاء الله.

المجتمع: هل من كلمة اخيرة؟

د. عبدالقدوس: نرجو ان يعرف الاسلاميون دعاة وشبابا ان الادب له قيمة لان الكثير من الفئات تنظر الى الادب على انه ترف وعلى انه الهية ومع الاسف هناك بعض الناس الطيبين في دينهم وتوجهاتهم يحاربون الفنون الادبية. قيل مرة لاحد الاسلاميين: ما رأيك في القصة؟ فقال: «القصة مبنية على الكذب فهي حرام» نحن نريد ان يقدر الاسلاميون جميعا ان ميدان الادب هو ميدان من ميادين الدعوة وهو سلاح ارتضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلحة المعركة مع كفار قريش ونحن مدعوون ان نستعمل هذا السلاح في محاربة كل أولئك الذين يحاربون الاسلام بفكرهم وادبهم. هذا شيء يجب ان يعمق فليس الادب ترفا.

المجتمع: جزاكم الله خيرا، وندعو المولى ان يحقق مسعاكم في رابطة الادب الاسلامي لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





إفاضة الأنوار على وجوه الأخيار

بقلم فضيلة الشيخ نادر النوري

بوب البخاري رحمه الله في الادب ٦٨/٢ (باب رفع الايدي في الدعاء) باسناده عن وهب قال: رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان يديران بالراحتين على الوجه قال المناوي في الفيض ١٣٣/٥ حكمة المسح الافاضة عليه مما اعطاه الله تعالى تفاؤلا بتحقيق الاجابةو وان كفيه قد ملئتا خيرا فأفاض منه على وجهه الذي هو اشرف الاعضاء واحقها بالتكريم لتعود البركة عليه و يسري الى الباطن. ففعل ذلك سنه كما جرى عليه في التحقيق وغيره تمسكا بعدة اخبار (منها حديث عمر وابن عباس والسائب وغيرها) وهي وان وضعفت اسانيدها تقوت بمجموعها.

قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ومجموعها يقضي بانه حديث حسن. وقال الصنعاني في سبل السلام ٢١٨/٤: فيه دليل على مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء. وفي بدائع الفوائد لابن القيم ١١٣/٤ عن عبدالله بن الامام احمد قلت لابي: يمسح بهما وجهه؟ قال: ارجو ان لا يكون به بأس. وكان الحسن اذا دعا مسح وجهه انتهى. وهذا هو الذي جزم به اهل التصحيح وافتى به اهل الترجيح هو انه يستحب مسح وجهه بيديه بعد الفراغ من الدعاء نقل ذلك عن صاحب الانصاف والمجد ابن تيمية في شرحه وفي مجمع البحرين والكافي والافادات والمنور والمنتخب والفروع لابن مفلح والشيخ عبدالقادر في الغنية وغيرهم من الحنابلة رحمهم الله وحجتهم في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس: اذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهرها، فاذا فرغت فامسح بهما وجهك، وقول السائب ابن يزيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه. رواه ابو داود وقول عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي. ومجموع هذه الاحاديث يقضي بانه حديث حسن كما قال الحافظين ابن حجر والمناوي.

قال الشيخ محمد بن جراح الحنبلي حفظه الله: (و يؤيد ذلك ما في الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ فيهما المعوذتين وسورة الاخلاص ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.

وقول من قال: لا يمسح وجهه الا جاهل، زلة من قائلها عفا الله عنه لما فيها من نسبة الجهل لائمة الدين الذين اتفقت الامة على عدالتهم، ووثقت بصحة احاديثهم وقامت الشريعة على مرو ياتهم فهم اعلام الهدى ومصابيح الدجا كالامام احمد وابي داود والترمذي رحمهم الله ورفع قدرهم وهم اعلم برجال اسانيدهم ممن جاء ينتقدهم بعد المئات من السنين والامام احمد مسح وجهه بيديه كما تقدم عن الانصاف وهو حاشاه ان يكون جاهلا او مبتدعا بل هو امام السنة على الاطلاق... وبعض الاحاديث الصحيحة المسموعة من النبي صلى الله عليه وسلم قد لا تصل الينا الا بأسانيد فيها ضعف كما نبه على ذلك ابن تيمية في رفع الملام...) انتهى.

واخيرا هذه بعض اقوال الذين جعلهم الله أئمة يهدون بامره عرضت عليك واذا لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالابصار.

الفيديو.. ذلك المتهم!



• جهاز الفيديو سلاح ذو حدين.

بقلم: احمد راؤول

جهاز الفيديو متهم.. حيثيات الاتهام تقول بانه السبب وراء انحراف كثير من الشباب.. بل ان صحيفة الادانة تتضمن اتهامات بتخريب بيوت وتشريد عائلات.. اين الحقيقة واين المبالغة في موضوع الفيديو؟ بل اين الخلل؟

مشكلة عالمية

المشكلة جزء من ظاهرة عالمية... ففي بريطانيا ثبت في احصائية نشرت عام ١٩٨٦ ان ٤٠٪ من اطفال بريطانيا تحت سن ١١ عاما قد شاهدوا «افلام فيديو سيئة» اي انها حافلة بالجنس والعنف، وقد عبر الاطفال بلسان حال فطرتهم التي لم تتلوث بعد بانهم لا يحبون هذه الافلام ويخافون مشاهدتها لكنها تقع في ايديهم في غفلة من عيون الكبار الذين يتركونها باهمال في ايدي صغارهم.

والمشكلة لا تنحصر في بريطانيا وحدها، ففي امريكا عصابات وشركات لتصوير وتوزيع الافلام الخلاعية تصور الاباحية في ابشع صورها. اما الدول الاسكندنافية كالنرويج والسويد والدنمارك فهي مراكز رئيسية في هذه التجارة الشيطانية.

اما في ايطاليا فالافلام جزء مكمل لتجارة المجلات الخلاعية المصورة والمحطات التلفزيونية التجارية تعرض باستمرار وفي اوقات متفرقة من كل يوم العديد من الافلام التي يأنف حتى الانجليز والفرنسيون من مشاهدتها!



• ٤٠٪ من اطفال بريطانيا تحت سن ١١ عاما شاهدوا افلاما جنسية بالفيديو.

• كيف يساهم الفيديو في تكوين العلاقات الجنسية المحرمة.

• اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها الصناعي من اجل تخريب الاجيال المقبلة.



ولكن هل ينبغي ان يكون العالم الاسلامي والعربي جزءا من المشكلة الغربية؟؟ وهل ينبغي ان نمر بنفس المعاناة، وهل من الضروري اذا دخلوا جحر الضب ان ندخله وراءهم وننسى ديننا وايماننا وواجبنا الاول في الدعوة العالمية للاسلام لكي نتحول الى جزء من مشكلة لا اخلاقية!؟

جهاز ميت وشيطان حي

هل هي فعلا غلطة الجهاز الميت الاصم الذي لا يعمل الا بأمر الانسان ولا يعرض الا ما يوضع فيه، ام انها غلطة الانسان الذي ينصاع للشهوات المحرمة ويصغي في لحظة ضعف الى وسوسة الشيطان فيسلمه الى الخطيئة والفاحشة ليرتكب الكبائر.

كل هذه التساؤلات، واكثر تضعنا وجها لوجه امام النوازع البشرية على الجانب الاخر: جانب الشر، لتعري بصورة بشعة الاستخدام السيء لتكنولوجيا العصر في قتل القيم الانسانية العليا في هذا المخلوق الطيني المسمى بشرا، وتغذي نار غريزته بسعار العنف والجنس المحمومين لتحيله في لحظات عمى البصيرة وانعدام الايمان الى مجرد بهيمة لا تفرق بين حلال وحرام.

اين هو العقل البشري بعدما ابدع هذا الجهاز الراقي (الفيديو) ليحشوه بالسم الناقع الذي يقتل ذاته وقلب صاحبه؟

ان الحضارة الغربية التي ابدعت هذا الجهاز لم

تستطع ان تكبح معه الاستخدام الشرير له، تماما كما فعلت مع القنبلة الذرية والهيدروجينية والنيوترونية التي سرعان ما سخرتها لتدمير الانسان بدلا من احيائه واعمار الارض.

ان جهاز الفيديو بذاته كأي نتاج تقني مادي عصري جهاز لا حول له ولا قوة، واليد البشرية هي التي تتحكم فيه وفيما تعرضه عليه، والمنهج العقائدي هو الذي يعطي اليد امر الحركة من خلال قلب المرء وعقله. فاذا كان المنهج صحيحا كان الاستخدام صحيحا والحركة لخير الانسان، وان كان المنهج باطلا كان الاستخدام ضد الانسان نفسه ولتدمير ذاته ووجوده.

تجار الاخلاق الفاسدة

المشكلة الاكبر تتمثل في فئات تضع الدينار فوق الدين وفوق كل اعتبار، فتستغل الشهوات المرضية لدى ضعاف النفوس والايمان في زيادة ارصدتها المادية في الدنيا لبيع وتأجير الافلام الخلاعية في محلات تجارة اشرطة الفيديو فهم السبب الاول في رواج هذه المفاسد... السبب الثاني يكمن في العائدين من رحلات السياحة الخارجية وما يحملونه معهم من مستوردات كالخمور والاقلام والمجلات والامراض الجنسية كالايدز مثلا..

انهم لا يأتون بنتاج التقنية الغربية واخر المخترعات، او المنهاج العلمي في تطوير العلم واستغلال العقل لتقدم الفكر العلمي ومناهج البحث التجريبية وما وراء التجريبية، بل انهم يعودون بالسقوط الاخلاقي والانهيار الروحي، وبدلا من ان يسافر المسلمون والعرب كدعاة للحل العالمي للمشكلة الانسانية متمثلا في الاسلام و يغزون به عقر دارالغرب نجدهم يقفون اذلاء على ابواب الشهوة الشاذة في جحور الليل واوكار الرذيلة الغربية ليقضوا دقائق المتعة الرخيصة في غفلة من عيون الفضيلة التي تركوها على حدود بلادهم.

اين الحل؟

قد يكون احد الحلول المقترحة هو زيادة رقابة الدولة على ما يرد الينا من اشرطة مع القادمين، وفرض المزيد من الرقابة على محلات اشرطة الفيديو مع المداهمة الفجائية لهذه المحلات في مواعيد غير منتظمة لضبط بضاعتها عشوائيا، مع ترخيص كل فيلم يدخل البلاد... وهذا مرهون بوزارات الاعلام في كل بلد.

فالسياسات الاعلامية بحاجة الى اصلاح في كثير من البلاد العربية والاسلامية نظرا لسيطرة فئات غير مسؤولة على توجهاتها الفكرية والاخلاقية. وكذلك توجهات المؤسسات السياحية وغيرها التي تشجع الجنسين على التحلل من نوازع الاخلاق واستسهال المعاصي تمهيدا للوقوع في الكبائر!

قد يكون هناك حل اخر في تشجيع الزواج للحد من انتشار الشهوات الشاذة عند الشباب وتقييد الاتجاهات الغريزية غير الطبيعية تقييدا اخلاقيا، لاستنفاذها في موضعها الطبيعي والفطري الذي احله الله عز وجل بالزواج. وهذا مرهون بما تفرضه الدولة من مساعدات وقوانين وتوجهات اجتماعية لتشجيع هذا الامر.

فسياسات الدول الاجتماعية في كثير من البلدان تسير في اتجاه مضاد لهذا الامر مما ينذر بوقوع عواقب اخلاقية خطيرة تودي بنا الى مثل مصير الغرب البائس.

اخطار مستقبلية

وهناك اخطار مستقبلية تكمن في تطور وسائل الاتصالات والاعلام كالاقمار الصناعية فقريبا يصبح بامكان كل من يملك قرصا لالتقاط بث الاقمار الصناعية ان يشاهد في منزله في الكويت او السعودية او مصر البرامج التلفزيونية في اكثر من ٣٠ بلدا في العالم عبر الاقمار الصناعية التي تغطي السماء الارضية، بل ان اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها الصناعي قريبا لئلا تفوتها فرصة تخريب الاجيال المقبلة من شباب المسلمين في عقر دارهم وذلك من خلال البرامج الاعلامية التخريبية الموجهة الى البلاد العربية... في الوقت الذي يغطي فيه «عربسات» اخبار السهرات الفنية المشتركة بين دول العرب! وهذا التخريب المتعمد لعله يكون اخطر من الفيديو.

لكن الحل الامثل يكمن في تقوية الوازع الديني اولا، والتنشئة الدينية القوية في مجتمعاتنا الاسلامية، ويدخل ضمن هذا ترشيد السياسات الاعلامية واسلمتها مع عقلنتها، والاستفادة من تقنية الغرب في اعادة البناء العلمي والحضاري لبلاد المسلمين من خلال اعادة صياغة الاجيال الاسلامية صياغة منهجية وفكرية اسلامية .... وهذا يشمل مناهج التعليم كما يشمل الاعلام، فهما واجهة الدولة مع الشعب.

كما يكمن في تشديد العقوبة الرادعة على كل من يتعدى ويتطاول على شباب واخلاق واعراض المسلمين بالاساءة والدس المتعمد لتحطيم الجيل المسلم، كالسجن والنفي والتعزير الشديد.

ويبدو ان الحكومات الاسلامية والعربية هي الاقدر على معالجة هذه المسألة لانها هي التي تملك السلطات التشريعية والتنفيذية سويا بالاضافة الى سيطرتها على الدستور والاعلام والتربية فاما ان تقف ضد تيار الافساد، والا فانها بالضرورة معه!

اللهم وفقنا واياهم الى الخير واهدنا جميعا سبيل الرشاد.



أخبار ثقافية

● اذاعة جديدة وموجهة الى ثلاث وثلاثين دولة اجنبية ستبث ارسالها من القاهرة وهي خاصة بتعليم اللغة العربية في الاول من اكتوبر المقبل.

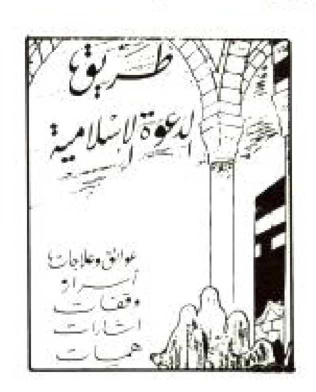
● اعتبارا من العام الدراسي الجديد ستبدأ في الازهر تجربة جديدة للتدريس بمعاهد اللغات الاجنبية الى جانب اللغة العربية وذلك بهدف تخريج دعاة يجيدون اللغات الاجنبية للاستفادة منهم في نشر الدعوة الاسلامية في مختلف انحاء العالم.

● افتتحت في القاهرة يوم ٦ سبتمبر الجاري ندوة اسهام الفكر الاسلامي في الاقتصاد العالمي والتي تنظمها جامعة الازهر بالتعاون مع المعهد العالي للفكر الاسلامي بواشنطن وتعتبر الندوة حلقة من سلسلة طويلة من المحاولات العلمية التي يبذلها علماء المسلمين لتوضيح ما يمكن ان يسهم من الفكر الاسلامي في معالجة قضايا الاقتصاد المعاصر وبناء اقتصاد اسلامي متميز يراعى خلاله مقتضيات العصر ويقوم على المصدرين الاساسيين للاسلام وهما الكتاب والسنة.

● اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت الجزء الخامس عشر من الموسوعة الفقهية ويشتمل الجزء الجديد على المصطلحات الفقهية الواردة بحرف الثاء الى الجيم اضافة الى ابحاث شتى تتطرق الى العديد من القضايا الدينية كالعبادات ومعاملات مالية واحوال شخصية وعقوبات وعدد من الجوانب الاخرى وهذا الجزء يتضمن ٦٥ موضوعا من اهمها الثواب والجباية اضافة الى الجبيرة والجزية وجمع الصلوات.

صدر حديثا:

طريق الدعوة الاسلامية



للشيخ جاسم بن محمد الياسين

عرض: خالد الحمادي

طريق الدعوة الاسلامية طريق شاق وطويل لا يسلكه الا أهل المروءات واصحاب النظرات الثاقبة، وقد جدد الشيخ جاسم عزمه على اخراج هذا الكتاب في صورة مضيئة لا لبس فيها تمثل اجتهاده الشخصي في رحلة الدعوة فقد عرفناه منذ بداية الدعوة وفي اول مراحلها حريصا كل الحرص على انتشال الامة من ركود اليم. وذلك من خلال معايشاته اليومية للدعوة والدعاة طارحا الافكار العامة دون ما يعني جماعة معينة او توجهات خاصة.

ان الكتاب جاء بثوب جديد ذو حلة قشيبة ممزوجا بالمواضيع المتنوعة والاسلوب الظريف السهل من غير ملل أو سأم.

جاء الكتاب في خمسة فصول:

اولا: الاسرار في العمل الاسلامي وقد تناول فيه

قاتلوهم

قال تعالى: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم، ويخزهم، وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين».

شعبنا دمر بني صهيون حطم
«انهم رجس ومأواهم جهنم» (١)
«قل هو الرحمن آمنا به»
واستمد النصر منه وتقدم (٢)
وتصدى لرصاص ودروع...
وارفع الراية بالاسلام تسلم
وتبسم لجراح ودماء
وشهيد للمنايا يتبسم
لا تروع من سجون وعذاب
واسقهم في ارضنا مرا وعلقم
قل لهم من حيث جئتم فلتعودوا
ما لكم في القدس يا اوغاد مغنم
لن تظلوا في بلاد حررتها
خيل عمرو وابي حفص المكرم
وحماها من وحوش ضاريات
سيف شهم في ربا جالوت همهم
وصلاح الدين فيها قل حدا
لصليب بحسام ما تثلم
واراك اليوم تمضي بعناد
معلنا للكون ان الله اعظم
تطلب الحق بأكباد الضحايا
من رجال طفلهم في الحرب ضيغم
تتصدى بإباء وشموخ
تاركا للعقول تجارا ونوم
قد بعثت البشر والامال فينا
وازلت العار عن مهد ابن مريم
وانتفضت اليوم نيرانا تلظى
من ذرا المنطار، من كل مخيم
في قرانا والضواحي والبوادي
انت ليث تصرع القرد المذمم
وقطعت العهد للاقصى صدوقا
ان تبيع الروح للمولى المعظم
يا اخي يحميك رب ذو اياد
لم يخب عبد دعاه ثم اقدم
فتمسك بكتاب لا تضعه
يا اخي تظفر بحسنى هي اقوم
ان بعد العسر يسرا ورخاء
والاماني مقبلات تترنم
قاتلوهم، شردوهم، وارشقوهم
برصاص، بحجار، وبأعظم

كمال عبدالكريم الوحيدي

بذكر اسرار في العمل الصالح، وسر فعالية وتأثير السيرة، وسر تأخر النصر عن الحركة الاسلامية، واسرار في قواعد العمل الاسلامي واسرار في اسباب السقوط من قطار الدعوة الاسلامية.

الثاني: عوائق وعلاجات في طريق الدعوة وقد طرح العوائق الداخلية في الحركة الاسلامية كوجود المنشقين عن جسم الحركة وضعف الرابط بين القيادة والقاعدة وضعف الروح العلمية في الحركة الاسلامية... اما العلاجات فتناولت البناء العقدي النظري الواضح، الثقة واثرها في الاطمئنان، الاهتمام بالفرد، المحاسبة، الالتزام الصحيح...

الثالث: وقفات لاصحاب الدعوة وفيه مواقف كالاتعاظ بالواقع واستشعار صعوبة العملية التربوية، والداعية والجهاد الافغاني والمحن في الدعوات الخ..

الرابع: اشارات ضوئية: وفيه مفاهيم كالتحرك الذاتي ثم الدعاء، وطريق الاعانة والتربية والمداراة وغيرها...

الخامس: همسات في اذان الدعاة: وشملت عدم الافراط والتفريط، وغذاء الداعية، والمربي ولا بد ان نفهم والتثبت، والاستئذان والاستشارة.. الخ ثم خاتمة الكتاب ذكر فيها انه وضع معالم للدعاة للاستفادة منها في توحيد الصف وتقريب وجهات النظر.

والكتاب من نشر دار الدعوة من القطع الكبير وقع في (٢١٠) صفحات بالوان زاهية واخراج انيق تسر الناظرين يطلب من مكتبة دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ــ الكويت ــ ص. ب: (٦٦٥٢٠) بيان الرمز البريدي (٤٣٧٥٦) ت: (٥٦٢٣٣٢٢ ــ ٢٦١٥٠٤٥).

المــــارد الفلسطيني

شعر: حسن خليل حسين ــ الطائف

الى بطل الانتفاضة وهو يتحدى كل ادوات القتل والدمار في فلسطين المحتلة..

ربما افقد ساقي او ذراعي
ربما ينكسر المجداف.
او تهوي شراعي.
ربما تجتاحني عربدة الاعصار.
او تهشم وجهي قبضة التيار.
او تجرفني الانهار.
او افقد بعضا من كياني..
ربما ابقى طويلا..
في أتون القهر والحزن اعاني..
غير أني..
سوف ابقى..
في الحروف الحمر اني..
سوف احيا..
واذا ما حطموا يوما يراعي.
... سوف احيا..
في نسيم البحر.. في دمدمة الريح.
وفي زمجرة الاعصار.
اني سوف احيا..
في صداح البلبل الشادي..

في رحيق الزهر اني.
سوف ابقى.
في اديم الكون اسري.
عبر آفاق الدنا سوف اغني.

* * *

ربما ينهار متراسي.
و يلتاع جناني.
ربما اسقط في يوم هنا..
من عنف زخات الطعان.
غير اني.
سوف آتي من هناك.
رافعا من فتحة البركان راسي.
فاتبعيني يا سيوف القهر إني.
مارد يصنعني جرحي وحزني
واتبعيني يا مآسي.
سلما كوني.
لكي ارتاد هامات الرواسي.
سندباد البر والبحر سأبقى.
للينابيع اغني..
للعصافير اغني..
بدمي انسج حلمي..
بدمي اجبل خبزي..
بدمي اصنع فجري..
كالصبا في الكون أمسي..
دائم الترحال اجري.
في عيون الليل في رحم المآسي.
في اديم النور في عرس الصباح..
يتهادى في الروابي والبطاح..
في ازاهير الاقاحي
في تلافيف جراحي..
فاتبعيني يا اعاصير فاني..
سوف احيا
لاعيد الارض والقدس
وللنصر اغني..

نشيد المسلم

للاستاذ: محمد ضياء الدين الصابوني

يا اخي المسلم يا رمز الفدا
يا سليل المجد هل تخشى الردى؟
انما البغي غثاء زائل
لا تهن للبغي مهما ازبدا
ليس يجديك احتجاج صارخ
كيف ترجو العفو ممن قيدا؟
انت صوت الحق فانهض للعلا
رابط الجأش، شجاعا ايدا (١)

* * *

كم لنا من مجدنا من بطل
عانق الموت غلاما امردا
رفرفت راياتنا خافقة
وسقيناها دماء الشهدا
كم بذلنا تضحيات جمة
في رضى المولى على طول المدى
يا بطولات الالى هل عودة
قد ظمئنا فانقعي منا الصدى (٢)

* * *

ان دعانا الخطب لبينا الندا
من سوانا مستجيب ابدا؟
ديننا الحق سلام عادل
وعلى الاعدا سهام وردى
اين هبات لنا ثائرة
تدمغ البغي وللحق هدى
اخوة الايمان هل من صحوة
تنقذ الاجيال من كيد العدى؟

* * *

انما المسلم في غايته
يعشق الحق ويحيا سيدا
سيعود الحق خفاق اللوا
ويبيد الزيف مهما عربدا
ان بعد الليل فجرا ساطعا
يحمل البشرى منارا وقدا
انه النصر الذي نأمله
ان يك اليوم والا فغدا

(١) ايد: قوي
(الصدى: العطش



غابة

اعرفت سر الغابة العذراء
لتجوبها متحديا بحياء؟
ارأيت فتنتها وسحر غموضها
وعرفت ما يعني خرير الماء
هي مهجتي، نفخ المدى من روحه
فيها، فأمست غابة النبلاء
فمطامحي اشجارها، ومواعظي
حصاتها، والماء بعض صفائي
تشدو بلابلها لحون الخلد في
فرح وتسبح في مدى اجوائي
واليوم قد غنت لطلعتك التي
لا وصف يدركها احر غناء
مولاي، اوغل في مجاهل غابتي
واعلم بانك اكرم النزلاء
هي غابة فوق الخيال جمالها
بل فوق حلم مليكة الشعراء

كم طامع بدخولها لفظته من
اطرافها فغدا البعيد النائي
حتى الاحبة لم يجوزوا كلهم
معشار ما قد جزت من ارجائي

* * *

قل يا فتى هل انت توغل عامدا
ام شاردا فيها كدفق ضياء
ان كنت تقصدها فعلمني اذا
سر الدخول الى القلوب رجائي
علّي اطارد بالحنان مصائبي
واعيش في غاباتك الخضراء
او كنت توغل شاردا فتحية
لك يا اخي، فلقد سفكت دمائي

سليم زنجير

زكاة الحلي

هذه الرسالة الخامسة من سلسلة المرأة المسلمة يقدمها الشيخ نبيل البصارة وهي زكاة الحلي وذلك لحاجة النساء اليها ولما كثر عليه من الاسئلة نحوها ولاهمية فقه مثل هذه المسألة المرتبطة بالواقع الذي نعيشه وهو كثرة استخدام النساء للحلي.

وقد صدر الكتاب بتعريف للزكاة والترغيب فيها والترهيب من منعها ثم ذكر الحكم الشرعي لها وساق اربعة اقوال للعلماء في وجوبها وعدمه، وقد ذكر لكل قول دليله ومن قال به من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ونسب كل قول لقائله... وسبب اختلاف الفقهاء في المسألة ومناقشة كل دليل ثم القول المختار في المسألة واترك القارىء يرجع اليه لاهميته كما ذكر مسألة الحلي المحرم على نفس المنهج السابق واعقبه بذكر فهارس للاحاديث والاثار والموضوعات.

والكتاب من القطع المتوسط يقع في نحو من سبع وثمانين صفحة من نشر «دار الدعوة في الكويت.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

اقصوصة

التضحية

مرت السنون سريعة وحافلة بالسعادة واصبح عمر خالد ثمانية عشر عاما. كان خالد طفلا وشابا ينعم بالحب والحنان من والديه شاءت الظروف ان تجعل لهذه السعادة نهاية.

لقد جاء ذلك اليوم المشؤوم والذي نشبت فيه الحرب بين المسلمين وجيوش الكفر والضلال واخذ المسلمون يدافعون عن عقيدتهم بكل حزم وتضحية.

ومن منطلق ايمان «ابو خالد» وبالجهاد في سبيله ودع زوجته مريم وابنه خالدا وحمل سلاحه معتمدا على الله. مرت ستة اشهر والمسلمون في كفاح مرير من اجل اعلاء كلمة الله وانقطعت اخبار ابو خالد ولم يعلم احد عنه شيئا واخذ خالد يسأل ويسأل عن والده ولكن دون جدوى.

وذات يوم وبينما خالد جالس مع والدته واذا الباب يقرع نهض وفتح الباب واذا بالشيخ حمدان جارهم الذي ذهب مع والده للجهاد وبعد ان تبادلا التحية وجلس الشيخ سأله خالد بلهفة اخبرني عن والدي هل رأيته؟ رد عليه الشيخ نعم لقد كنت معه في الاسر قبل ان اتمكن من الهرب.

صرخ خالد ابي مأسور عند الاعداء؟

فقال له الشيخ نعم يا ولدي وانا اصارحك بالامر لان والدك طلب مني ذلك ولمعرفتي بانك رجل مؤمن وقادر على تقبل امر الله بصدر رحب.

قال خالد بصوت يملؤه الحزن اخبرني بالله عليك عن احوال والدي.

فاجابه الشيخ لقد كان والدك بحق رمزا للشجاعة والايمان الصادق لقد مضى عليه في الاسر قرابة الخمسة اشهر ورغم ما عاناه من التعذيب اثناء التحقيق الا انهم لم يحصلوا منه على كلمة واحدة تفيدهم لقد تحمل العذاب والجوع والعطش ولكنه صمد وحافظ على اسرار امته ودينه حتى يئسوا منه وتركوه في السجن وهو الان احسن حالا وقد اخبرته بانني انوي الهرب وطلب مني ان اخبرك بكل شيء وهو يوصيك خيرا بنفسك وبوالدتك.

كان خالد ينصت للكلام الذي اشبه ما يكون بالصواعق التي تزلزل الارض من تحته قطع الشيخ على خالد صمته وهو يقول ما كنت اود ان انقل لك هذا الخبر السيء ولكن هذه رغبة والدك ثم استأذن الشيخ وانصرف.

وبعد ان ودعه خالد اخبر امه بكل ما دار بينه وبين الشيخ حمدان كانت الام المؤمنة تنصت الى ابنها وهي تردد لا حول ولا قوة الا بالله.

انهى خالد حديثه وسكت لحظة قال بعدها: اني ذاهب غدا للجهاد يا امي قالها وسكت ليسمع جواب امه.

نظرت اليه امه وتبسمت ابتسامة تدل على عمق الايمان في نفس هذه السيدة وقالت: بورك فيك يا ولدي فبمثلك يفخر الاسلام اذهب ان اردت فالجهاد واجب على كل مسلم ويكفيني فخرا ان زوجي وابني من جنود الله ولا تحمل همي فان خالك سيعتني بي في غيابكما الى ان تعودا ان شاء الله.

مرت تلك الليلة ثقيلة على خالد وهو ينتظر ذلك الصباح الذي سيلحق فيه بركب المجاهدين.

وفي صباح ذلك اليوم ركب خالد مع عدد من الشباب المسلم واتجهوا الى الصفوف الامامية.. كانت الامال تراود خالدا انه يطمع في احدى الحسنيين النصر او الشهادة. انضم خالد الى صفوف المجاهدين وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره وامضى في الجهاد ثمانية اشهر ابلى فيها بلاء حسنا مما جعل الاعداء

ثورة المساجد والثلج الملتهب

شعر: محمد عبدالله اليوسفي

زلزل الارض وفجر
ومن الاوغاد ارض القدس طهر
لا تقف عند حدود الصخر طفلا
اطلق التكبير والتهليل من كل المنابر
ومن الاعماق من كل الحناجر
علم العالم ان الطفل لا يثنيه صوت
البغي او حد الخناجر
بصّر الاعراب ميدان البطولة
علم الاطفال افعال الرجولة
علم المسلم معنى «واعدوا»
انت جندي فحرق كل اخضر
لا تذر للخصم نبتا في بقاع القدس
يزهر
لا تذر للقرد «باصا» حطم
«الباص» وكسر
لا تذر للخصم عينا
فعيون الخصم تكثر

* * *

انت في ساح الوغى كنت الغضنفر
وبقلب القدس وهجا من لهب
ولذا اسقطت كل الحل والسلم المغرر
انه سلم الأعادي من لهيبك
انه سلب الاراضي سلب دينك
فجر الارض لهيبا... لا تحاور
شعبك المذبوح في كل المحاور
لم تمت فيه المآسي والمجازر
لم تمت صبرا فنبض الثأر يسري في
عروق الطفل في كل المفاصل
يوقظ الايمان يحيي كل غافل
يكسر الاصفاد في عصر السلاسل
انه عصر السلاسل
انه عصر السلاسل
لا تكن كبشا بقاعات المحافل
كن كحد السيف في كف المقاتل
كن كصوت الرعد بل كن كالزلازل
كن مصاحف
كن قنابل
انت عنوان التحدي والصمود
انت رمز النصر من عهد الجدود
انت في دور المخاض..
فارتقب حكم الشريعة
لا تحاور

يشهدون له قبل غيرهم وجاءت ارادة الله التي شاءت ان تنقل خالدا الى جوار والده في السجن بعد ان تمكن الاعداء من اسره. دخل خالد على والده في زنزانته وكان منظرا لا يوصف حيث تجلى فيه حنان الاب وحبه لابنه ووفاء الابن وحبه الصادق لابيه.

عرف الاعداء بصلة القرابة بينهما فقاموا بعزلهما عن بعض.

مرت ثلاثة ايام والاب والابن لا يعلم كل منهم عن الاخر شيئا. وذات يوم استدعي ابو خالد للتحقيق من جديد ولما وقف ابو خالد امام الضابط نظر اليه الضابط نظرة كلها اصرار وتحدي وقال له: لقد منعنا عن ابنك الطعام ثلاثة ايام وبعد ان اشتد به الجوع والعطش اعرب عن استعداده للاعتراف بكل ما لديه.

نظر ابو خالد الى الضابط وقد عرف ما تنطوي عليه سريرته من خبث ودهاء ثم قال: وهل تعتقد ان المسلمين اغبياء حتى يستودعوا اسرارهم عند طفل لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره وما دمت واثقا من حصولك على ما تريد من ولدي فلماذا استدعيتني؟.

اذهب اليه ليخبرك بما تريد ان كان لديه شيء مما ترغب.

فوجيء الضابط بكلام ابي خالد الذي استطاع بفضل الله ثم بفضل ذكائه ان يشكك هذا الكافر في الاستفادة من ولده. اطرق الضابط يفكر ثم رفع رأسه وقال متوددا اسمع ايها الشيخ: انني معجب بوقارك واخلاصك لعقيدتك ويعزّ في ان ارى امثالك يموتون وقد حاولت ان اساعدك... منذ ان وقعت في الاسر ولكنك ترفض مساعدتنا لذا سأعطيك مهلة ثلاثة ايام تفكر فيها قبل ان استجوب ابنك والا كان مصيركما القتل، قال هذه العبارة وامر الجندي ان يودع ابا خالد زنزانته.

مرت الايام الثلاثة وابو خالد يفكر ويفكر الى ان قطع عليه صمته صوت الحارس في اليوم الرابع يطلبه للتحقيق.

قام ابو خالد متثاقلا وسار بجوار الجندي الى ان وقف امام الضابط.

نظر الضابط الى الشيخ الواقف امامه وقال له: ارجو ان تكون قد فكرت جيدا بمصيرك ومصير ابنك.

رفع الشيخ رأسه وقال نعم لقد فكرت جيدا ولكنني وجدت امامي عقبة واحدة تحول بيني وبين الكلام ان هذه العقبة هي ابني الذي لن يخفي امري عن المسلمين لو انني اخبرتكم بشيء من امرهم.

فنظر اليه الضابط وقال: اتعتقد ان ابنك يضحي بك كأب لو حدثتنا بشيء عن المسلمين؟

فاجاب الشيخ نعم فأنا اعلم بمدى تمسك ابني بعقيدته فرد عليه الضابط: وماذا ترى انت حيال هذه العقبة؟

قال الشيخ خطرت لي فكرة التخلص من ولدي، بعد ان اخبركم بما تريدون وتطلقون سراحي سأقول لقومي انني هربت مع ابني وقمتم بمطاردتنا واطلقتم النار علينا فقتلتم ابني وبهذا يبقى امري سرا لا يعلم به احد من المسلمين.

راقت الفكرة للضابط وقال اتفقنا وسنجزل لك العطاء ان انت تعاونت معنا في المستقبل والان متى تريد تنفيذ الاتفاق؟

قال الشيخ: الامر متروك لك يا حضرة الضابط.

نهض الضابط وهو يقول: خير البر عاجله كما تقول الامثال. وطلب من الجندي ان يحضر خالدا.

مرت الدقائق سريعة دخل بعدها الجندي وخالد معه اعطى الضابط اشارته الى الجندي ولم تمض ثواني الا وخالد شهيدا امام عيني والده التي فاضت بالدموع بعد ان اسلم خالد روحه الى بارئها.

اطلق الضابط نفسا عميقا كأن شيئا قد انزاح عن صدره وقال مخاطبا الشيخ الذي يكاد يختنق بعبراته والان تحدث بحريتك فليس هناك ما تخشاه.

نظر الشيخ الى الضابط نظرة ملؤها الاحتقار والكراهية وقال بصوت عال: اتظن ايها الاحمق الكافر اني ابيع ديني وعقيدتي بحياتي، انني جعلتكم تقتلون ولدي وتمزقون بقتله احشائي حتى لا تجبرونه على الكلام قال هذه العبارة وسقط شهيدا برصاصات اطلقت عليه وصعدت وصعدت روحه الى بارئها ليلحق بابنه مع الابرار والشهداء.



مجلات

البنيان المرصوص

● **البنيان المرصوص:** مجلة اسلامية شهرية جامعة تختص بالجهاد الاسلامي صدر منها العددان (٢٢، ٢٣) (ذو القعدة، ذو الحجة ١٤٠٨ هـ) في عدد واحد والعدد الجديد جاء حافلا بالمقالات وبالاخبار والتحقيقات المصورة ومن ابرزها: ماذا يريد العالم منا؟ المجاهدون يفتحون مديرية محمد آغا، المجاهد العربي عبدالهادي يتحدث للبنيان، التوسع الروسي عبر التاريخ، ندوة معاهدة جنيف ومستقبل افغانستان.

استـــراحـــة المجتـــمع

كلمة المحرر:

عزيزي القارىء:

يسرنا في هذا العدد ان نستضيف بعض نتاجات القراء الذين احبوا ان يساهموا في اثراء هذه الصفحة فنقول لهم حياكم الله.

الشبكة اللولبية

هذه الكلمات متتابعة بحيث تبدأ من الرقم المحدد وليس شرطا ان يبدأ الرقم بنهاية الكلمة التي قبلها.

١ ــ عاصمة الامارات العربية المتحدة
٢ ــ اعلام الدول
٣ ــ ذروات
٤ ــ مكتشف رأس الرجاء الصالح
٥ ــ في الوجه
٦ ــ نجاح الاخرة.
٧ ــ اول من وضع القوانين من البشر
٨ ــ من الزهور جميلة الرائحة.
٩ ــ قائد فرنسي هزم في واترلو
١٠ ــ رقد
١١ ــ ام عيسى عليه السلام
١٢ ــ ابن الحصان
١٣ ــ اسم سيارة فخمة.
١٤ ــ صحابي جليل كان اسرع من الحصان
١٥ ــ احد الاقارب
١٦ ــ سفن
١٧ ــ دول
١٨ ــ عكس ظلام
١٩ ــ نبي
٢٠ ــ احد البلدان العربية
٢١ ــ خصم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

من هو:

صاحب النورانيات واسمه يتكون من مقطعين و١١ حرف؟

٢ + ١١ + ٧ بئر
١٠ + ٧ + ٣ + ٧ اعوام
٧ + ١ + ٨ + ٩ جمع نسر
٥ + ٦ + ٩ + ٢ + ٤ من سور القرآن الكريم
١ + ٨ + ٩ + ١١ + ٥ بلد عربي مسلم

هل تعلم؟

١ ــ هل تعلم ان الذرة ليست نهاية الصغر فهي تقبل التجزئة الى ما هو اقل منها.

وقد سبق القرآن الكريم العلم في هذا اذ يقول تعالى: «وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين».

٢ ــ هل تعلم انه ينشأ عن الحزن العميق حالة نفسية يزداد بسببها الضغط على العينين وتحدث ما اطلق عليه العلماء «الجلوكوما» او ما يسمى «بالمياه الزرقاء» فيزول صفاء القرنية وبريقها. ويضعف البصر شيئا فشيئا حتى يزول نهائيا وتبدو العين بيضاء والقرآن يوضح هذه الظاهرة في قوله تعالى: «وتولى عنهم وقال يا أسفي على يوسف، وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم».

٣ ــ وهل تعلم ان رحمة الله سبقت غضبه. (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير).

فهو القائل سبحانه وتعالى (سبقت رحمتي غضبي).

● **ريم العسكر ــ السعودية**

إجابات العدد (٨٨١)

الكلمات المتقاطعة:

١ ــ الكهف + محمد
٢ ــ الفيل (معكوسة) ــ ايوب
٣ ــ كفن ــ صنعاء
٤ ــ هل ــ بيروت (معكوسة)
٥ ــ فاصوليا
٦ ــ نام (معكوسة) + بوبصير (معكوسة)
٧ ــ حي + عياب ــ لا
٨ ــ اوم (معكوسة) + ب ــ وليد
٩ ــ دب + ء ــ أباد

من هو: محمد بن عبدالوهاب

لو كنت محققا جنائيا: القاتل هو ناصر والمقتول هو محمد.

كلمة السر: علي زين العابدين

كم مربع: ٤١ مربع اسود، ٤٤ مربع ابيض

إعداد الأستاذ : سعيد الأصبحي

أسماء الانسان

- الجنين... وهو في بطن امه
- الوليد... عندما يولد.
- الصديق... وعمره سبعة ايام
- الرضيع.. حين يرضع
- المظيم. حين يقطع عن الرضاعة
- الدرج... اذا اخذ يحبو
- الخماس... اذا بلغ طوله خمسة اشبار.
- النشء.. اذا بلغ عشرة من عمره.
- الفتى... اذا طلع له شارب
- المجتمع.. اذا طلعت له اللحية
- الشباب... ما دام عمره بين الثلاثين.
- الكهل.. من الاربعين حتى الستين
- الهرم.. اذا شاخ.

وفي انفسكم افلا تبصرون !

- تستغرق نقطة الدم من القلب الى القدمين ثم ارتدادها اليه حوالي ربع الى نصف دقيقة في حالة الحركة ودقيقة في حالة الاسترخاء !
- لو اصطفت جميع كرات الدم الحمراء صفا واحدا، لبلغت المسافة ١٧٠ الف كيلو متر لان عدد هذه الخلايا يبلغ ٢٤ الف مليون خلية !
- اذا قضيت يومك «٢٤ ساعة» في القراءة، فان عينيك تحرك كريتهما حوالي ٣٠٠ الف مرة !

المربع المناسب في المكان المناسب :

كم من الوقت تحتاج لكي تعرف اماكن المربعات الاربع في الصورة.. جرب.

خاطرة من أجل أبنائنا

عطس امير امام عالم فلم يشمته العالم.

فقال الامير: لِمَ لم تشمتني يا هذا ؟

فقال العالم: لانك لم تحمد الله حتى اشمتك.

فقال له الامير: لقد حمدت الله في نفسي.

فاجابه العالم: وانا شمتك في نفسي.

اننا نعرف ونعلم جميعا ان الاطفال مولعين في تقليد من هم اكبر منهم سنا خاصة آبائهم واقاربهم والتقليد عند الاطفال يكون بالقول والفعل واللباس وكل شيء.

لذا علينا جميعا ان نجهر بالعبارات والاقوال الاسلامية ونرددها امامهم دائما مثل «ذكر الله وتوحيده وتعظيمه والبسملة عند البدء بالطعام والشراب وحمد الله عند الانتهاء منه» وغير ذلك من العبارات الاسلامية كي نكسب فلذات اكبادنا الصفات الاسلامية ونعودهم عليها بالقول والفعل و باقل جهد.

- حامد ابو عيشة ــ السعودية

كلمة السر

من مياه الجنة وتتكون من ٦ حروف.

كل ــ حي ــ الى ــ الفناء ــ يؤول ــ فتزود ــ ان ــ المقام ــ قليل ــ نحن ــ في ــ دار ــ غربة ــ كل ــ يوم ــ ينقضي ــ جيل ــ ويحدث ــ جيل ــ وكأننا ــ في ــ ذاك ــ ركبان ــ ركب ــ يزمع ــ رحلة ــ وركب ــ قفول ــ والليالي ــ في ــ صرفها ــ تتلافانا ــ بنصح ــ لو ــ انه ــ مقبول.

ك	ل	ف	ت	ز	و	د	ه	ل	ى	ل	س
ح	ى	ا	ن	د	ا	ر	ف	ى	ن	ح	ن
ا	ل	ى	ا	ل	م	ه	ا	م	م	د	ى
ا	ل	ف	ن	ا	و	ك	ل	ل	ل	ى	ج
ى	قُ	و	ل	غ	ر	ب	ة	ج	ى	ل	س
ى	ن	ه	ض	ى	ف	و	ت	د	ح	ى	و
و	ك	أ	ن	ا	ى	ر	ب	ع	م	ز	م
ز	ا	ك	ر	ك	ب	ك	ف	ة	ل	ح	ر
ر	ك	ب	ا	ن	ى	ب	ى	ل	و	ف	ه
و	ا	ل	ل	ى	ا	ل	ى	ح	ص	ن	ب
ص	ر	ف	ه	ا	ل	و	ل	و	ب	ه	م
ت	ت	ل	ا	ف	ا	ن	ا	ا	ن	ه	ل

متابعات



• «اوناسيس» الصغير! •

اطلعت على العدد رقم «...» من مجلة اوروبية تكتب باللغة العربية اسمها «الفرسان» ولفت نظري ان صاحب المجلة وهو السيد فراس اجرى مقابلة صحفية اقتصادية مع نفسه!! يا للسخرية!! والعجب العجاب ان هذه المقابلة كشفت عن ان الشاب المذكور يملك في اوروبا شركات مالية ضخمة.. وقد علمت من احد المقيمين في باريس ان موجودات شركات السيد «اوناسيس» الصغير وامواله تزيد على (٧) مليارات دولار.. آه يا عرب!!

• عبداللطيف ذياب
فرنسا ــ باريس

• تعقيب ! •

لقد كنت من المواظبين على قراءة «المجتمع» منذ عام ١٤٠٠ هـ واعتقد بان مجلتكم هي من المجلات النادرة في المنطقة التي تنطلق من اصالة دينية سامية.

وقد قرأت الرد على رسالة مأمون عامر في مجلة المجتمع رقم ٨٦٩ واحب ان اوضح وجهة نظري فيما يلي:

١ ــ ان كلمة «اسلاميين» لم تستخدم في القرآن ولا في السنة ولا في التاريخ الاسلامي الا من عهد قريب جدا.

٢ ــ ان اطلاق صفة اسلاميين على الدعاة يفهم منها صراحة ان غيرهم غير اسلاميين وهذا غير صحيح.

٣ ــ ان استخدام هذه الكلمة صفة فيها شق لصف المسلمين فبعضهم اسلاميين وبعضهم غير ذلك.

• محمد البدر

المحرر: مصطلح الاسلاميين يعني العاملين بشكل جماعي وحركي للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وفق برامج ومحاولات جادة وسبيلهم الى ذلك تأكيد ذلك في نفوس الشعوب الاسلامية مع الاصرار على دعوة الحكام لتبني البرنامج الاسلامي وهذا لا يعني ان غير رجال الحركات الاسلامية ليسوا بمتمسكين بهذا الدين فهم جميعا مسلمون ان شاء الله والفرق بين المصطلحين هو فرق الحركة.

• اقتراح •

اقتراحي ان يوجد ركن ثابت في المجلة يرد به على بعض المجلات والصحف التي تحارب الاسلام في الداخل والخارج، حتى يكون المسلم على بصيرة بالمجلات والصحف التي مظهرها اسلامي وفي حقيقتها تدمير الاسلام واهله.
ولكم جزيل الشكر.

• محمد احمد البشر ــ السعودية ــ القصيم

المحرر: نشكرك على اقتراحك الطيب... ونأمل ان يتحقق في الوقت المناسب.

• السياحة و«الايدز»! •

استقى مفكرو اليهود مبادئهم الماسونية من التوراة المحرفة ومن التلمود الذي وضع خلال الاسر البابلي على يد الملك بختنصر لما اسر اليهود وجرهم مشاة الى ارض العراق واذلهم فاجتمع علماء اليهود بالسر وبدأوا يكتبون التلمود بما فيه من حقد وكيد وخبث لجميع الامم، وهم يذكرون ذلك في مخططاتهم المدمرة التي نرى صدقها في تحقيق هذا المخطط الرهيب، فهم يقومون في وقتنا هذا بتشكيل فتيات مصابات «بالايدز» لنشر مرض الايدز تحت ستار السياحة وتبادل الوفود مع من يقيمون معهم معاهدات استسلام! وينشئون اندية الروتاري والليونز العالمية التي تهدف الى هدم تعاليم الاسلام وينشرون اشرطة الهدم الاخلاقي، كل ذلك رغبة في تحقيق مخطط (ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات)!

• بدر الرميضي ــ الكويت

• وتتناول المسكر ولا حد عليها!! •

كتب د. عبدالله العمر في جريدة القبس تحت عنوان «اللحن الجنائزي» منتقدا الفتوى بتحريم الغناء والموسيقى، ومفسرا ذلك على انه (مأزق) حل به رجال الصحوة بدعوى اكتشاف تأثر النبات بالموسيقى وان البقر يعطي حليبا اكثر عندما يطرب!

فقط لانه اكتشف الشعور لدى هذه الكائنات... وبما ان الانسان أرق شعورا فليس من المنطق ــ حسب رأي د. عبدالله ــ حرمانه من هذه اللذة!! ونسي صاحبنا ان النار قد حفت بالشهوات!! والجنة بالمكاره!! وتناسى حمله للامانة وامتيازه بالتكليف عن الحيوان والجماد والمجنون..!!

هو ينكر هذا الحكم لانه يخالف هواه.. هو ينكره لانه يريد ان يستمتع بما يعشق دون حساب لاله يأمر وينهى ويقضي بما يشاء.. وقد جاء ذلك تصريحا منه في خاتمة المقالة اذ رأى ان يتمنى كونه نباتا او حيوانا حتى يتمتع بالموسيقى!؟

(افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون).

ارجو ان تكون مثل هذه الكتابات العقيمة صادرة عن جهل وقصور تعوض بالعلم في قابل ايامها... واحذر من يكتب عن علم بالخطأ والمكابرة من مغبة ما هو عليه فانه مهما بلغ من قدر فالله فوق الجميع، ومهما توالت به الايام فالى الله المصير.

• احمد الحنيني ــ السعودية ــ الزلفي

نحن نجيب



• بن غوريون.

• الموساد الاسرائيلية •

• الاخت ف. ع ــ اليمن

ارسلت سائلة: ارجو اعطائي معلومات وافية عن جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» وجزاكم الله خيرا.

المجتمع: حين انشئت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ قام بن غوريون اول رئيس للوزارة الاسرائيلية بجمع الخدمات السرية الداخلية والخارجية لدولته في شكل اداري له قانونه وبرامجه ووسائله... ليدخل العمل السري في مرحلة الجاسوسية الكاملة بعد ان كانت مهمته بعد الحرب العالمية الاولى بحث امور الهجرة اليهودية وتأمين الاتصال بعواصم العالم بما فيها بعض العواصم العربية التي كان يحتلها الاجنبي.. ولم يقتصر اهتمام هذا الجهاز على تجنيد اليهود.. فقد ضم اليه بعض الاجانب وفيهم بعض ابناء الطوائف التي تعيش في الوطن العربي.

والموساد مثل كل الخدمات السرية في العالم. تجند اعضاءها باستغلال نزعة الافراد الطامعة في الكسب المادي، حيث تعرض على الناس الذين تراهم مؤهلين لخدمتها عملا بسيطا كتمضية عدة اسابيع في تقليب جرائد عائدة لاحدى البلدان العربية لكي يحصلوا على معلومات مفيدة ثم يأتي دور التكوين المهني من الاعمال التطبيقية المتعلقة بالتجسس والتجسس المضاد الى استعمال الاسلحة والراديو والتدرب على اعمال التخريب ومن ثم يدرب جاسوس المستقبل على ادوات التجسس كالقلم الذي يخفي في انبوب معجون الاسنان مثلا وتهتم الموساد كثيرا بعملائها كما يقول اول رئيس لها وهو «ايسر هاريل» الذي وضع مبادىء سير الجهاز.

«ان كل فرد من الذين يعملون لاجلنا هو صديق وعضو من العائلة» لذا فحين يكتشف احد عملاء الموساد فان اسرائيل لا تتوانى عن مقايضته بعشرة رجال احيانا.

ويعمل في الموساد ما يقرب من ٢٠٠٠ شخص منهم ٥٠٠ من الضباط اما الشين بيت فيعمل بها حوالي ١٠٠٠ شخص منهم ٥٥٠ ضابطا اما المخابرات العسكرية فيعمل بها ٧٠٠٠ شخص منهم ٤٥٠ ضابطا والباقي من الكتبة والسكرتارية ويضاف الى هؤلاء عدد ضخم من العملاء اذ تمثل المخابرات الاسرائيلية المرتبة الرابعة في العالم من حيث عدد من تتعامل معهم بطريقة مباشرة سواء اكانوا يحملون جنسية اخرى ام لا.

ويتكون هذا الجهاز (الضخم) من خمسة تنظيمات اهمها واخطرها واكثرها اجراما... الموساد..

ويتكون الموساد من ثمانية اقسام الاول للتخطيط وتنسيق العمليات والثاني لجمع المعلومات ولهذا القسم ضباط يعملون تحت غطاء دبلوماسي في الخارج ثم قسم العمل السياسي والخارجي وهو الذي ينسق بين المجموعات والفئات الموجودة في الدول ثم شؤون الافراد والمالية والتحركات والامن والتدريب والبحوث والعمليات التكنولوجية والتقنية.

وللزيادة بامكانك الرجوع الى المقالات التي نشرت في المجتمع ومنها التي نشرت بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٢ والله الموفق.

ردود قصيرة

● **الاخ احمد الحنيني ـ الزلفي**
المسرحية صارت قضية امام محاكم الكويت... وقد فشلت جماهيريا وفنيا.. وشكرا على شعورك ومشاركتك.

* * *

● **الاخ موسى الزهراني ـ السعودية**
الرسالة المرفقة ليست قصة قصيرة... وعليك بالرجوع لشروط المسابقة فمنها ان لا تقل القصة عن ٣ صفحات فولسكاب.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* * *

● **الاخ ابو ناصح ـ الكويت والاخ فهد العبودي «الرياض»**
حاولا اختيار موضوع اخر ليكون صالحا للنشر ونحن بانتظار مساهمتكما وفقكما الله ورعاكما.

* * *

رسالة قارئ

ممرضات المستوصفات الخاصة!

لا يزال مجتمعنا بخير ما دامت نساؤنا وامهاتنا واخواتنا يحافظن على الحجاب ولكن بعض مظاهر الغرب بدأت تظهر من قبل الاجنبيات اولا ومن بعض المواطنات ثانيا، وكانت تلك التجاوزات فردية لا تنم عن نظام او قانون جماعي وتتزايد تلك المظاهر وتتزايد فيها شكوى الدعاة الى الله حيث يشاهدون النساء العاريات او شبه الكاسيات في الملاهي والمنتزهات او في مراكزها التجارية وكما قلت فهي تصرفات اجنبية في الغالب وفردية وليست رسمية، وفي يوم امس ذهبت الى مستوصف خاص حاملا طفلة مريضة ويا لهول المفاجئة التي كانت تنتظرني اذ كأني في مستوصف امريكي وليس خليجي! اخذت دقات قلبي تزداد واحمر وجهي واصبت بالدوار ولم اصدق عيني واخذت اسأل هل انا في امريكا؟ ام في بلد عربي خليجي؟!

لقد رأيت عجبا، الطبيبات والممرضات المسلمات وغير المسلمات عاريات كاسيات الشعور مشرعة والماكياج الاحمر والاصفر وجميع الوان قوس قزح على الوجوه والملابس للركب وما فوق الركب! اخذت اسأل من بجواري من المرضى ما هذا وكيف يحدث هذا؟

فكان جواب احدهم: انه منظر طبيعي في معظم المستوصفات والمستشفيات الخاصة! واجاب اخر: انها منافسة جالية بين هذه المستوصفات لجذب المرضى ولا سيما الشباب عن طريق الجمال!!

وبرر ثالث الموقف فقال: بعضهن اجنبيات!

ولكن في هذا البلد يجب ان تسقط كل المبررات فهل تسمح الدول الغربية بمخالفة عربي لقوانينها وهل تسمح بريطانيا بأن اعكس اتجاه السير في شوارعها؟.

احد المنصرين يقول: «لا تستقيم حالة الشرق ما لم يرفع الحجاب عن وجه المرأة ويغطى به القرآن» وقال اخر: «كأس وغانية تفعلان في تحطيم الامة المحمدية اكثر مما يفعله الف مدفع فاغرقوها في حب المادة والشهوات».

وهنا نتساءل ايضا اين اصحاب تلك المستوصفات وهل هو تساهل ام ماذا؟

وما موقف الدعاة والمسؤولين من هذه الظاهرة؟!

هل يمنعهم المسؤولون من التمادي؟

هل يزداد عدد المتطرفين كما يسمونهم ليجابهوا هذه الظاهرة؟ هل يقفون منها كما وقف الحرس الخاص في مصر من محلات الفيديو وفنادق الرقيق الابيض!!!

وصدق من قال: «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

● **صالح امين**



يكتبها هذا الاسبوع :
الاستاذ انور الجندي

خطورة مناهج التعليم الوافدة

ان اخطر ما أوتينا من قبله هو التعليم، فقد اعلت التبعية لمناهج التعليم الغربي من شأن الاتجاهات الاقليمية (الفرعونية في مصر والفنيقية في الشام) على نحو يصور هذه الاقطار الاسلامية وقد عادت الى ما قبل الاسلام وقد نفضت عنها ثوبها الاسلامي الذي تسربلت به اربعة عشر قرنا، وهذا اللون ما زال يلح عليه التغريبيون من وراء دعاوى ومسرحيات وحلقات فكاهية واشياء متعددة وكأنه يوحي بانه دعاية للسياحة او غيرها.

كذلك فقد ركزت هذه المناهج على مفاهيم الفلسفة الغربية ومناهج المذاهب الغربية (وخاصة العلوم الانسانية والاجتماعية (النفس والاخلاق والتربية) وحاولت ان تقدم مفاهيم غربية واحدة في دراسات التاريخ واللغة فضلا عن الاقتصاد والسياسة وجاءت محاولة احياء الفلسفات القديمة واثارة الخلافات التي وقعت بين المسلمين (المعتزلة والخوارج والباطنية).

وهناك مخطط احتواء ابناء الطبقة الراقية والثرية باعتبارهم اقرب الناس الى مراكز الصدارة والقيادة في المستقبل، وهناك تركيز شديد على المرأة بالذات وتقوم المدارس الاجنبية ومدارس اللغات وما يسمى مدارس المستوى الرفيع بهذا العمل حيث يجري التركيز اساسا على اللغات الاجنبية التي تنتمي اليها المدرسة بهدف اضعاف اللغة القومية.

ومن ابرز اهداف المراكز الاجنبية: التبشير الديني الذي اصبح الان مقنعا ومتخفيا وراء المناهج الثقافية والترفيهية والمسرحيات والفن بالذات حيث تلتزم بعض المدارس الاجنبية الحياد الديني وتترك الامور مرسلة، هذا الحياد اخطر في حقيقته من العداء السافر للاسلام فأن العداء السافر يدفع كل مسلم عادة الى الدفاع عن دينه وهذا الحياد الظاهر الخادع يمكن من خلاله للمدرسة ان تدرس ما تشاء برفق، فضلا عن ان المشرفين على هذه المدارس لا يتعرضون للاسلام و يهملونه كأنه معدوم، بينما هم يزاولون شعائر دينهم متعمدين ان يكون هذا علانية على اساس انه دينهم ومن حقهم مزاولته فالتلاميذ يرون و يسمعون طرفا واحدا هو دين المدرسة، اما الطرف الاخر (وهو دين الاسلام) فهو غير موجود على الاطلاق وقد عبر عن اثر هذا احد خريجي المدارس الاجنبية فقال: اننا عندما كبرنا ادركنا ان المدرسة غرست فينا بوسائل كثيرة شيئا خطيرا هو فقدان الشعور الجدي بالانتماء الى اي دين لان (الحياد الديني) الذي تبديه المدارس الاجنبية هو خطة بالغة الذكاء تستهدف انتزاع اجيال كاملة من ابناء المسلمين من احضان دينهم الاسلامي وسلخهم من انتمائهم النفسي والروحي الى الاسلام (دكتور عبدالحليم حفني).

ولقد كان هذا التوجه التغريبي للتعليم اساسا وركيزة للانبعاث الى الغرب، حيث اختيرت العناصر ذات الاعجاب بالغرب والولاء له الى مجال الدراسات هنالك حتى تعود لتشرف وتسيطر على مقدرات التعليم في بلادها وهي محملة بنظرية (ديوي) التي تقوم اساسا على الفلسفة المادية فلا تعترف بالدين المنزل كلية ولا ترى ان هناك التزاما اخلاقيا ولا ترى ان هناك ضرورة لفرض اي توجه عقدي او روحي او قيمي على الاجيال الجديدة وتركها حرة في اختيار ما تشاء.

ولقد هاجمت اليقظة الاسلامية هذا الاتجاه التعليمي الغربي منذ اليوم الاول ودعت الى تطبيق نهج اسلامي اصيل في بناء الاجيال الجديدة، ودعت الى اعادة النظر في جميع مقررات ومناهج التعليم والتربية والثقافة في البلاد العربية والاسلامية لكي تنطلق من المرتكزات الاتية:

اولا: الالتزام بشريعة الله سبحانه وتعالى في كل ما تقرر على الطلاب وذلك من خلال ترسيخ العلوم الاسلامية في كل سنوات الدراسة واستبعاد ما لا يتفق مع شريعة الاسلام.

ثانيا: بناء العلاقة الجذرية بين البنية والحضارة فالاسلام حين يدعو الناس الى الايمان بالله انما يحثهم على استخدام وسائل المعرفة ليهتدوا الى الحقيقة الاولى وهي الله تبارك وتعالى وقد رسم الباحثون اطار المفهوم الاسلامي التربوي الذي جاء به القرآن اساسا لبناء الانسان المسلم بناء كاملا واقامة مجتمع الايمان، وقد رسم الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المنهج وطبقه، وفق منهج محدد يربي العقل والروح والجسد وكون جيلا من كبار الصحابة وكان ابرز ما ركز عليه الرسول: البسيط والتدرج من السهل الى الصعب واتباع التهيئة النفسية والذهنية للمتعلمين وحذر من الاكراه.

هذا هو التميز الذي تقوم عليه النظرة الاسلامية: التي تجمع بين الجانب الانساني للفرد وتعانق الجانب الروحي مع الجانب المادي، بينما اقتصرت النظرية الوضعية على الجانب المادي ولذلك جاءت قاصرة تماما عن غرس جوانب الفضيلة والمثل العليا في نفس الفرد ونتيجة ذلك فانها فشلت في تكوين المجتمع الفاصل والانسا الكامل الشخصية (دكتورة امينة احمد حسين).

واذا كانت نظرية التربية الغربية قد فشلت في مهدها فهي بالاولى قد حققت فشلا ذريعا في افق المجتمع الاسلامي.

ولا ريب ان التجربة التي قامت بها المجتمعات الاسلامية في العقود الماضية في الاعتماد على معاهد التربية (التي تقوم على نظرية ديوي وعلى المغربين الذين صنعتهم هذه المناهج منذ عبدالعزيز القوصي واسماعيل القباني وطه حسين) قد انتهت الى الفشل (سواء المنهج الفرنسي او المنهج الامريكي) واثبتت حصيلة التجربة العجز عن العطاء وانها كانت بمثابة محاولة احتواء نقلت سواءات الفكر الغربي الى افق المجتمع الاسلامي دون تمييز او اضاءة الطريق الى معرفة الجيد منه والردىء.

فالتجربة كانت فاشلة ومضللة واخطر ما فيها محاولة الاستمرار فيها الان بعد ان تكشفت اخطارها وما يجري من محاولات لاحيائها من جديد في صور جديدة خادعة وعن طريق وجوه جديدة.

اننا نتطلع الى اسلمة مناهج التعليم واحياء المنهج التربوي الاسلامي على قاعدة ان ما يصلح للغرب لا يصلح لنا في جملته، وهذا يتطلب المراجعة الشاملة لفلسفة التعليم ومناهجه والتركيز بصفة خاصة على رفع مستوى اللغة العربية وتوسيع مفهوم التراث كعنصر من عناصر الثقافة ووضع خطة متكاملة لتقييم واختيار ما يصلح للترجمة والنشر من الانتاج الفكري والعالمي بما يحقق هدف المنهج التربوي الاسلامي.